
مرض الربو: الأسباب.. والعلاج الدوائي والطب الشعبي
البلاغ
العدد: ١٥٥١ الأحد ٦ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ / ٦ يوليو ٢٠٠٣م / السنة ٣٤
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٨٠ ريالا - الأردن: ١٠٠٠ فلس
داخل العدد
ملحق
أطفال البلاغ
حول حملة الاعتقالات في صفوف الإخوان المسلمين
قوانين الطوارئ
وفرار الشعوب العربية إلى الخارج.. إلى متى؟!
محاولة اغتيال الرنتيسي
عندما يغتال الشرفاء.. يتعرى الخونة


وقفية بنك الفقراء الخيري
الأمانة العامة للجان الزكاة


جمعنا لكم
الخير كله في وعاء واحد

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الالكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com
البريد الالكتروني (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الالكتروني DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
20 دينارا كويتيا للأفراد داخل الكويت
25 دينارا للأفراد في الدول العربية
50 دينارا كويتيا للجهات الحكومية والشركات
70 دولارا أمريكيا للدول الأجنبية

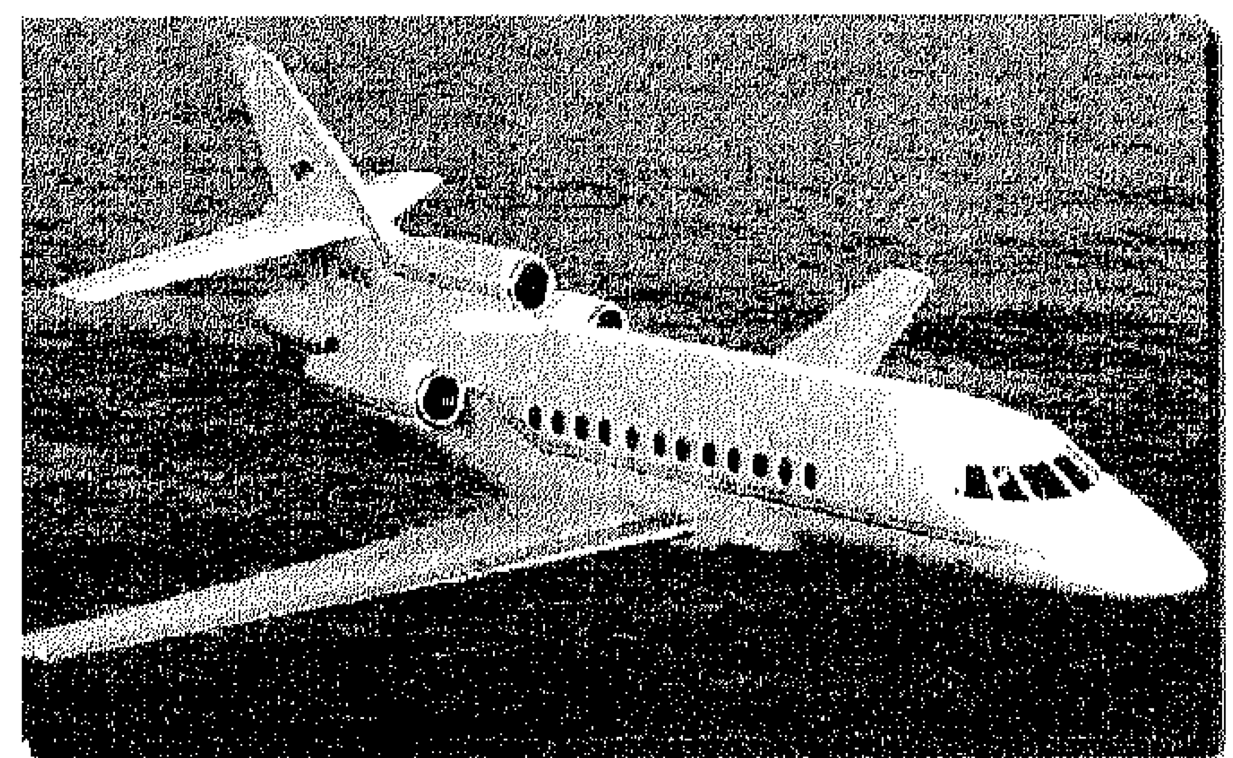
اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة
هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4819008 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

في هذا العدد

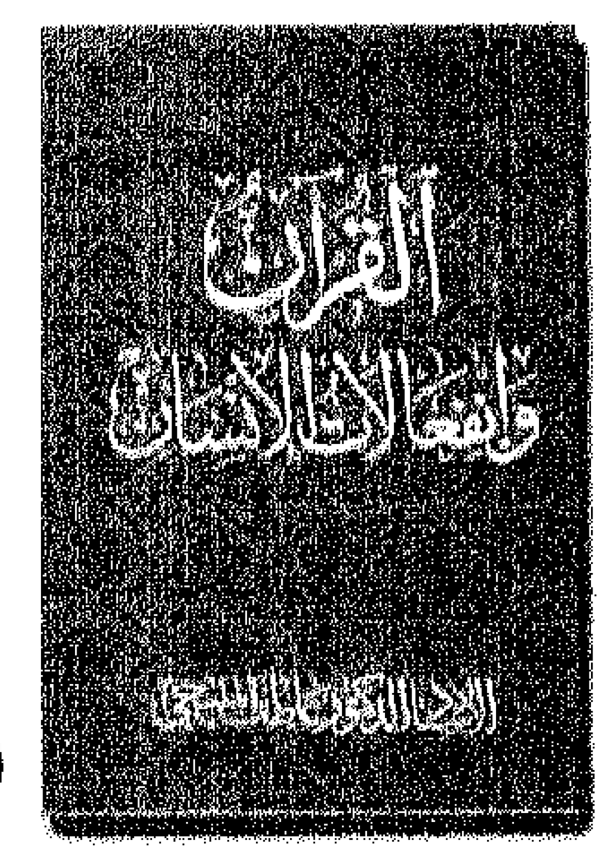


حول حملة الاعتقالات في صفوف قيادات الإخوان المسلمين في مصر
قوانين الطوارئ وفرار الشعوب العربية إلى الخارج... إلى متى؟!

عندما يغتال الشرفاء.. يتعرى الخونة

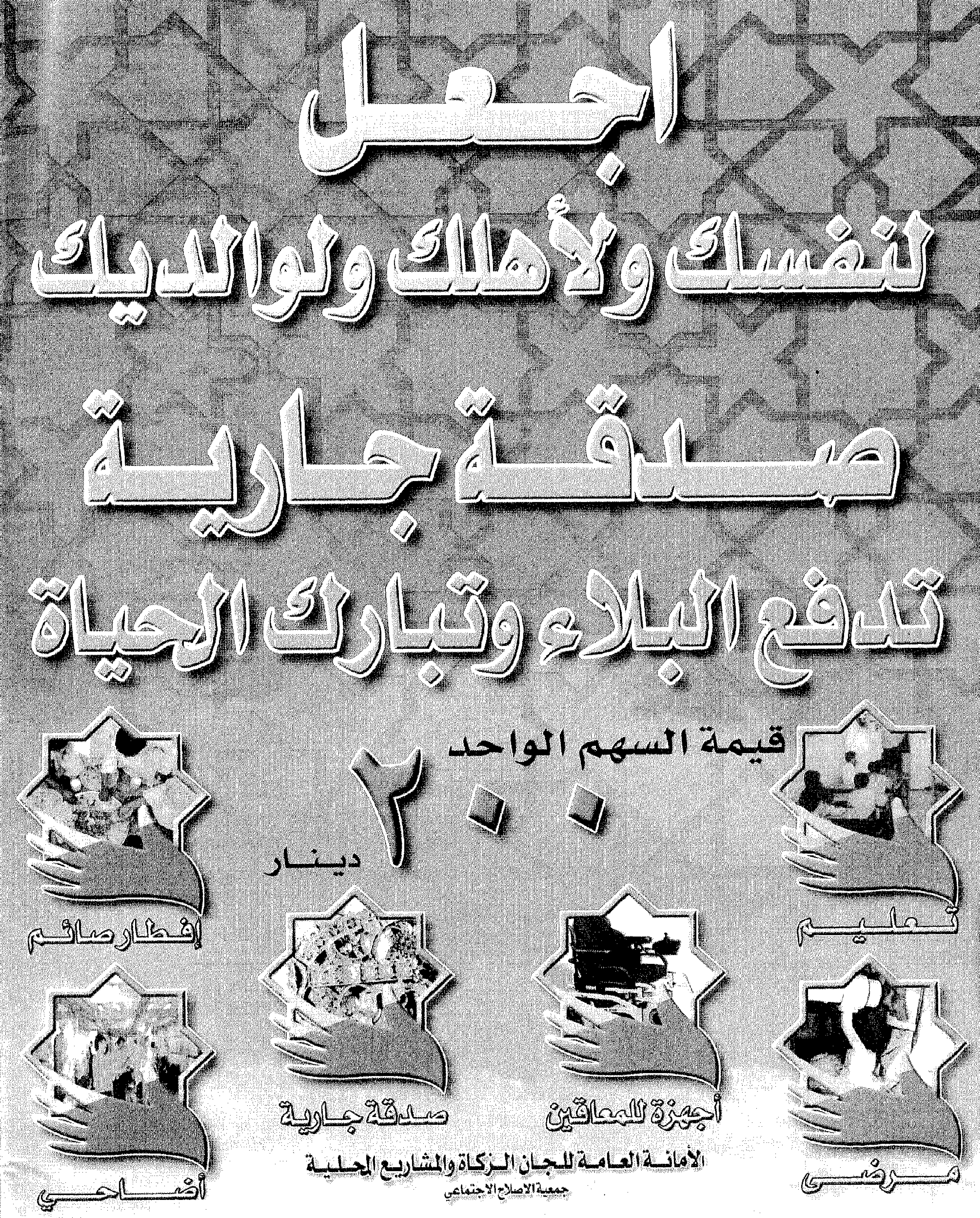


نصائح للمسافرين



القرآن وانفعالات الإنسان

من الأبواب الثابتة


اجعل
لنفسك ولأهلك ولوالديك
صدقة جارية
تدفع البلاء وتبارك الحياة
قيمة السهم الواحد
٢٠
دينار
تعليم
إفطار صائم
أجهزة للمعاقين
صدقة جارية
مرضى
أضاحي
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي
حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

كلمة البلاغ

وقفة مع حرب المصطلحات الإعلامية الصهيونية

أتقنت الصهيونية العالمية فن لعبة المصطلحات الإعلامية لتسويق أهدافها منذ عام ١٨٩٧ حتى اليوم، واستطاعت خداع الرأي العام العالمي برغبة منه أو خشية على مصالحه، ولجهل العرب والمسلمين في إدارة الصراع، وإثبات حقوقهم المشروعة واستردادها، فتم تسويق المصطلحات المختلفة بالمكر والخديعة والتي ظلت الأبواق الصهيونية ترددها سنوات طويلة، بل اعتنقها الساسة والزعماء، وعلى رأسهم رؤساء الولايات المتحدة.

ومن هذه المصطلحات الكاذبة: أرض الميعاد، الوطن القومي لليهود، أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، الهولوكوست، حائط المبكى، هيكل سليمان، أمن إسرائيل فوق الجميع، القدس الموحدة، المستوطنات العشوائية، دفاع عن النفس، إرهاب، عمليات انتحارية، الدولة اليهودية.

وكلها مصطلحات تقلبت حسب الحاجة إليها، لتدخل في روع الشعوب أصالة حجتها وحقها، علما بأن اليهود لم يكن لهم دولة بالمعنى المعروف.

وتأتي الأبواق الصهيونية لتروج حقها في سحق المسلمين بدعوى الدفاع عن النفس، ويؤيد «بوش» هذه الدعوى لدرجة أن كل خطاباته حتى في شرم الشيخ والعقبة وقطر، لم يندد أو يشر إلى الإرهاب الصهيوني، بل هاجم مقاومة الاحتلال ووصفه بالإرهاب، حرصاً على أمن إسرائيل، وان كل تحركاته جاءت لتحقيق هذا الأمن، وليس السلام لكافة الشعوب، وطالب السلطة الفلسطينية بنزع أسلحتهم وإلا لاسلام معها.

وجاء اعتراف شارون «من الصعب تصور أن يظل ٣,٥ مليون فلسطيني تحت الاحتلال إلى الابد»، مما يعني سقوط مقولة وأكاذيب أرض الميعاد والوطن القومي وأرض بلا شعب، لأنه لا يمكن تجاوز هذا الشعب مهما كانت القوة الغاشمة للاحتلال، ولكن أوروبا وأمريكا أرادتا حل المشكلة اليهودية على حساب المسلمين، الذين مازالوا يدفعون الثمن من نهضة بلادهم ومقدرات شعوبهم.

إن الشعوب العربية والإسلامية خاصة العلماء ورجال الفكر والسياسة مطالبون لمواجهة هذه المصطلحات والحروب الإعلامية المضللة، التي لم تترك شيئاً للصدفة ودون تخطيط مسبق لعشرات السنين، وكفانا غفلة عن حقوقنا المشروعة، وإلى الله المشتكى.

مجلس الوزراء يوافق على إنشاء ٤ جامعات وكليات خاصة



• الشيخ صباح الأحمد

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي بقصر السيف برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، على أربعة مشروعات مراسيم بشأن إنشاء جامعات وكليات خاصة. أوصى مجلس الجامعات الخاصة ولجانه الفرعية بترخيصها، حيث تختص الجامعة الأمريكية في مجال الهندسة وإدارة الأعمال والآداب والعلوم بتفريعاتها على مستوى البكالوريوس، وتختص مدرسة ماسترخت للإدارة في هولندا في مجال إدارة الأعمال، وتمنح درجة الماجستير في إدارة الأعمال. في حين تهدف الكلية الاسترالية إلى تقديم برامج في قطاع الإدارة البحرية والإدارة المهنية على مستوى الدبلوم المهني. اما كلية «الخليج الأمريكية»، فتهدف إلى تقديم برامج متخصصة في تقنية المعلومات، ونظم الكمبيوتر الشبكية، وتطوير البرمجيات، ودعم نظم الحاسب الشخصي، والتجارة الالكترونية، ونظم المعلومات المكتبية على مستوى الدبلوم.

وقد قرر المجلس الموافقة على مشروعات المراسيم، بالترخيص بإنشاء الجامعات والكليات الخاصة المذكورة، ورفعها لحضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله.

مجلس الأمة اختتم دور انعقاده

لجنة الميزانية تحفظت على ميزانية الدولة بسبب الهدر وارتفاع المصروفات الحكومية

الخرافي: الكويت أمامها تحديات اقتصادية وأمنية تتطلب مواجهتها

أنهى مجلس الأمة أعمال دور انعقاده العادي الخامس «التكميلي» من الفصل التشريعي التاسع بإقرار الميزانية العامة للدولة وإحالتها للحكومة، على الرغم من التوصيات التي ضمنتها لجنة الميزانيات والحسابات الختامية، لتقريرها الرافض لميزانية الدولة، بحجة الهدر وارتفاع نسبة المصروفات في الأجهزة الحكومية.

• جاسم الخرافي

وخلال كلمته التي اختتم بها دور الانعقاد أكد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، أن الكويت والمنطقة العربية عاشت أزمة بالغة الخطورة والتعقيد، من جراء حرب تحرير العراق من براثن نظامه المستبد البائد، حيث أبحرت سفينة الكويت تحيطها عناية المولى بوصلتها قيادة حكيمة، وعزمها شعب وفي، وطريقها قبس من نور.

وقال جاسم الخرافي: إن أمام الكويت تحديات أمنية واقتصادية، تتطلب مواجهتها سرعة القرارات وجرأتها، وتعميق جهود الإصلاح في الدولة والمجتمع، وتوفير مقومات صلبة لجبهة داخلية متماسكة.

وأضاف الخرافي: إن هذا الفصل التشريعي حفل بالعطاء والإنجازات، كما حفل بالمعوقات والصعوبات، وشهد الاتفاق والتعاون مثلما شهد الاختلاف والتباين. وقد تمكنا بعون الله وبفضل تعاونكم جميعاً، أن نجعل من الاتفاق وسيلة لتعميق إنجازاتنا، ومن الاختلاف سبيلاً لإثراء مسيرتنا.

أما النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، فأكد خلال إلقائه كلمة الحكومة، أن الريادة الديموقراطية مستقرة في أعماق الكويتيين بترفعها عن التحزب والتشكيك وتنازع الأهواء والمطامع الشخصية، مما عزز جذورها وأكسب الكويت مزيداً من احترام وثقة وتقدير العالم. وشدد الشيخ صباح الأحمد، على أن الحكومة اتخذت جميع الترتيبات اللازمة، لإجراء انتخابات مجلس الأمة ٢٠٠٣، في جو تنافسي آمن شريف تسوده الحرية والنزاهة وحسن التنظيم.

وقال بحمد الله وبعونه نلتقي في هذا الصرح الوطني على حب الكويت وعلى التفاني من أجل ترابها الطاهر، فهي مهد الماضي وأساس الحاضر والمستقبل، وإذ يجمعنا اليوم لاختتام دور الانعقاد التكميلي للفصل التشريعي التاسع، فإننا بذلك ننهيا لقطع شوط آخر في مسيرتنا الديموقراطية نحو المزيد من الانجازات التي نتطلع إليها بأمل مشرق وعزم أكيد وثقة راسخة.

الفتوى والتشريع أصدرت طبعة سادسة من التشريعات الكويتية الخاصة بالدستور وتفسيره

أصدرت إدارة الفتوى والتشريع التابعة لمجلس الوزراء مجموعة التشريعات الكويتية «الجزء الخامس - الطبعة السادسة» المتعلقة بالدستور الكويتي ومذكراته التفسيرية، وهي من ضمن سلسلة إصداراتها.

وتتضمن سلسلة الإصدارات مجموعة من القوانين الأساسية ذات الصلة بالدستور الكويتي، من بينها قانون اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، وقانون انتخابات أعضاء مجلس الأمة، والمرسوم بقانون بإعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الأمة، وقانون أحكام توارث الإمارة، وقانون إنشاء المحكمة الدستورية، والمرسوم بإصدار لائحة المحكمة الدستورية.

ومن ضمن القوانين التي شملتها مجموعة التشريعات الكويتية، قانون العلم الوطني لدولة الكويت، وقانون الأوسمة والأنواط العسكرية، وقانون إنشاء قلادة مبارك الكبير ووسام الكويت، والمرسوم الأميري بقانون الجنسية الكويتية وتعديلاته، وقانون جوازات السفر، والمرسوم الأميري بقانون إقامة الأجانب، وقانون الأحكام العرفية، والمرسوم والقانون في شأن التعبئة العامة.

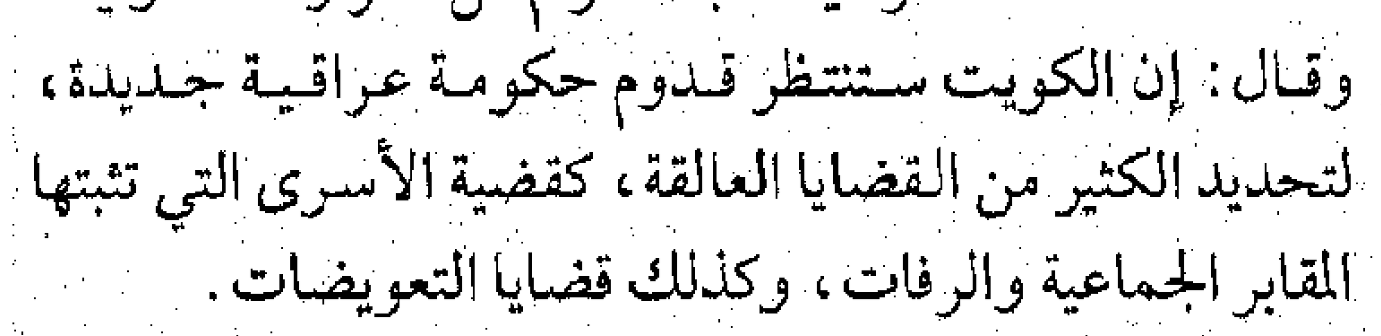
وجاءت سلسلة الإصدارات لهذه المجموعة لوجود بعض التعديلات، التي طرأت على بعض القوانين التي تضمنتها الإصدارات السابقة، ونظراً للاقبال المتزايد على هذه المجموعة من قبل المشرعين والباحثين في هذا المجال، الأمر الذي تطلب إصدار هذه المجموعة، والتي كان لها الأثر البالغ في توثيق القوانين في مجموعة واحدة، مما يسهل على الباحث والمشرع، في الوصول بأسرع وقت ممكن إلى المعلومة التي يريدها.

لجنة التعريف بالإسلام توزع ١٠٠ ألف نسخة من المصحف المترجم

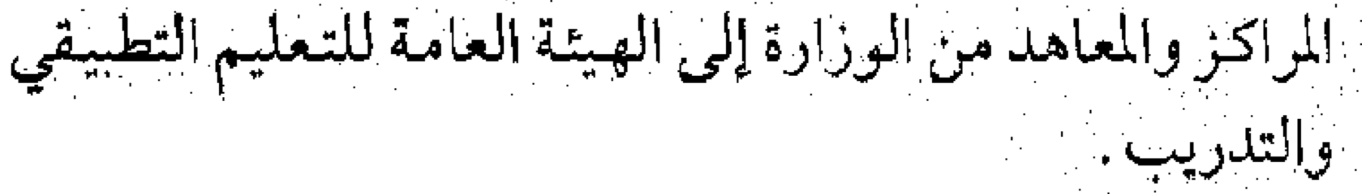
صرح مدير العلاقات العامة والإعلام بلجنة التعريف بالإسلام- أحمد الفارسي- بأن اللجنة وزعت ١٠٠ ألف نسخة من المصحف المترجم باللغة الإنجليزية على الشركات والفنادق والمراكز التي تضم مختلف الجنسيات الذين يتحدثون باللغة الإنجليزية، كذلك تم توزيع المصحف الشريف المترجم على الكثيرين من قوات التحالف عن طريق الأصدقاء والعاملين بينهم.

سلة أخبار

* قال وزير الإعلام ووزير النفط بالوكالة الشيخ أحمد الفهد: إن قضية الحدود العراقية الكويتية محسومة من قبل مجلس الأمن الدولي، مضيفاً إن على أية حكومة عراقية مقبلة التزام كل القرارات الدولية، وقال: إن الكويت ستنتظر قدوم حكومة عراقية جديدة، لتحديد الكثير من القضايا العالقة، كقضية الأسرى التي تثبتها المقابر الجماعية والرفات، وكذلك قضايا التعويضات.



* أصدر وزير التربية والتعليم العالي ووزير الدولة لشؤون التعليم والتنمية الإدارية د. مساعد الهارون، قراراً بإلغاء اختصاص الإدارة العامة للتعليم الخاص في وزارة التربية في الإشراف على مراكز ومعاهد التدريب الأهلية، ونقل اختصاصات إدارة المراكز والمعاهد من الوزارة إلى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.





* أعلن المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور «علي عبدالله الشملان»، أن مجلس الإدارة برئاسة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح أصدر قراراً ببدء العمل في الدراسات التي وضعت، لإنشاء مركز دراسات وأبحاث تطوير مصادر المياه، الذي يشارك فيه معهد الكويت للأبحاث العلمية، ووزارة الكهرباء والماء، وجامعة الكويت.

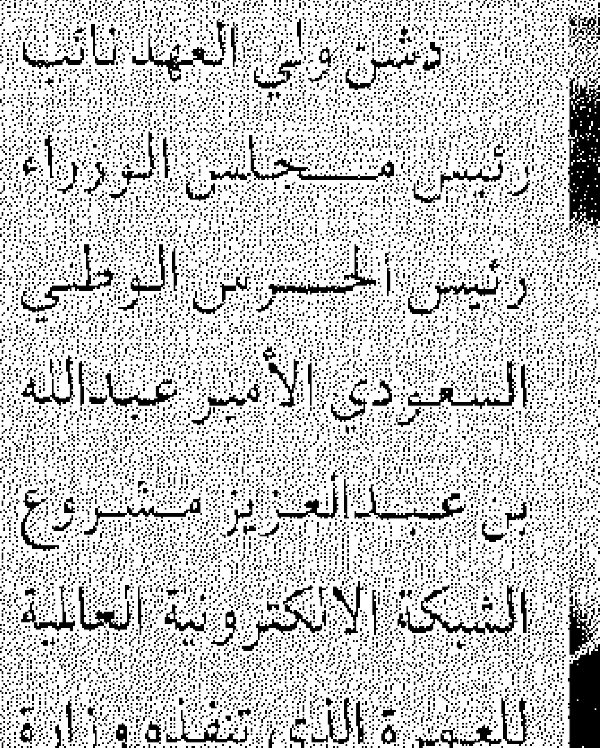
* كرمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بيت التمويل الكويتي «بيتك»، تقديراً لجهوده الداعمة للأعمال والأنشطة الخيرية للهيئة داخل الكويت وخارجها، وقدتسلم درع التكريم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب «بدر عبدالمحسن المخيزيم»، خلال لقائه مع رئيس الهيئة الشيخ «يوسف الحجي».

* قال رئيس مركز تعريب العلوم الصحية د. «يعقوب الشراح»: إن مجلس وزراء الصحة العرب أدرك مشكلة تعريب التعليم الطبي والصحي في الوطن العربي، ولذلك طالب بالعناية بالتعريب الصحي، من منطلق أن هناك مشاكل في نظام التعليم الطبي القائم، خاصة صعوبة تفاهم المريض مع الطبيب بلغة غير لغته.



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يدشن مشروع الشبكة العالمية الالكترونية للعمرة





• الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

دشن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مشروع الشبكة الالكترونية العالمية للعمرة الذي تنفذه وزارة الحج السعودية.

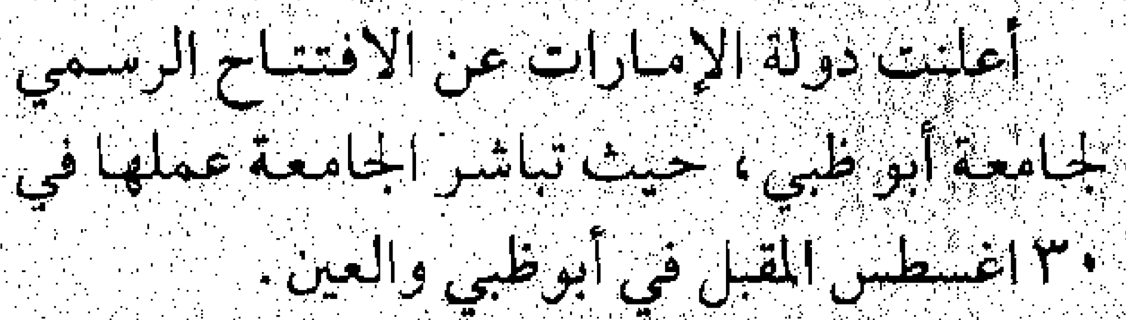
ويهدف المشروع الجديد، الذي يعد الأضخم من نوعه إلى تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن وقاصدي مكة المكرمة لأداء شعائر الحج والعمرة، وتوفير المعلومات، وتسهيل المعاملات، والحماية من تلاعب شركات العمرة والحج، وتسهيل الإجراءات النظامية للعمرة والسفر إلى السعودية.

وأوضح وزير الحج السعودي «اياد مدني»، أن الشبكة العالمية الالكترونية للعمرة تكفل حقوق المعتمرين وحفظها من الضياع والتلاعب، وفق برامج وتقنيات بالغة الدقة والحداثة، وتنسجم مع ماهو متاح في السعودية للتنظيم الجديد للعمرة الذي دخل عامه الثالث.

وأضاف مدني: إن النظام الجديد يكفل حيوية الاقتصاد الوطني العامل في هذا المجال، عن طريق توفير فرص عمل جديدة، وتشغيل رأس المال الوطني عبر شركات العمرة والفنادق وشركات النقل والطيران والسياحة، عن طريق المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص، الذي يقوم بتنفيذ هذا المشروع وفق أحدث التقنيات المتبعة في العالم.

وتتولى أكبر شركات تقنية المعلومات والاتصالات في العالم تنفيذ هذا المشروع التقني الجديد، لضبط سوق العمرة وتحقيق أفضل الخدمات.

افتتاح جامعة أبو ظبي



• الشيخ حمدان بن زايد

أعلنت دولة الإمارات عن الافتتاح الرسمي لجامعة أبو ظبي، حيث تباشر الجامعة عملها في ٣٠ اغسطس المقبل في أبوظبي والعين.

وأكد الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس مجلس أمناء جامعة أبوظبي على الدور الهام الذي تلعبه مؤسسات التعليم العالي، بالذات في تنمية طاقات الشباب، وتحقيق طموحاتهم، ومواكبة التغيرات المتلاحقة بعصرهم وبالشكل الذي يحقق أهداف التعليم الكلي.

وأشاد بالجهود الجبارة التي بذلت، والخبرات العظيمة التي حشدت، لتكون جامعة أبوظبي جامعة رائدة للتعليم العالي والبحث العلمي، لا على مستوى المنطقة، فحسب بل على المستوى العالمي.

وأضاف: إنه تم بذل أقصى الجهود لاستقطاب أفضل الخبرات العربية والعالمية، وقد حرصنا على إعداد برامج متطورة ذات مستوى عالمي رفيع، تلبي احتياجات مجتمعاتنا الآنية والمستقبلية، والأهداف المرسومة لها، مع التأكيد على أهمية الإنتاج الفكري والبحث العلمي، والتلاحم مع المجتمع، وتلبية احتياجاته من مختلف التخصصات.

وأشار إلى أنه تم تشكيل فرق العمل واللجان لإعداد البرامج الاكاديمية بالشكل الأمثل وحسب معايير الترخيص لهيئة الاعتماد الاكاديمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تتناسب مع خصوصية مجتمعنا، آخذين بنظر الاعتبار شروط الاعتماد الاكاديمي الدولي، والذي سيكون الهدف التالي الذي تصبو إليه الجامعة.

في اكتوبر المقبل

مؤتمر اقتصادي إسلامي في البحرين

قالت اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي الخامس للاقتصاد الإسلامي: إنه سيعقد في البحرين في اكتوبر القادم ولمدة ثلاثة أيام. وقالت اللجنة إن المؤتمر سيركز على مناقشة «التنمية المستدامة» في الدول الإسلامية، وانه سيعقد من السابع إلى التاسع من اكتوبر.

وقال المنظمون: إن المؤتمر يناقش كذلك مشاكل نقص موارد التمويل، و«هشاشة» النظام المصرفي والمالي، وضعف البنية التحتية والبطالة والفقر والديون «العقبات التي تحول دون تقدم الدول الإسلامية ونموها».

ويتوقع المنظمون، أن يشارك في المؤتمر ٣٥٠ مندوباً على الأقل من الدول إسلامية وغير إسلامية.

وتنظم المؤتمر جامعة البحرين، وبنك التنمية الإسلامي، ومقره جدة، والجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي ومقرها بريطانيا.

قيمته ٤١ مليون دولار

شركة عمانية فازت بعقد للتموين في العراق

فازت شركة النهضة للخدمات، وهي شركة عمانية بعقد قيمته ٤١ مليون دولار أمريكي، أي مايعادل١٥,٩٢ مليون ريال عماني، وذلك لتقديم خدمات التموين في العراق. وسوف تبدأ فوراً العمليات الخاصة بحشد وتعبئة موارد الشركة.

وقال «استيفن رولاند توماس» الرئيس التنفيذي لشركة النهضة للخدمات: إن فريقا من الشركة يصل إلى العراق للبدء في الترتيبات الخاصة ببدء العمل بالعقد، حيث توجه عدد من المسؤولين بالشركة إلى الكويت على أن يصلوا إلى العراق.

وأضاف قائلاً: إن منح هذا العقد للشركة جاء بعد منافسة قوية وحادة مع الكثير من الشركات العالمية والإقليمية العاملة في مجال عقود التموين كالشركات الأمريكية والبريطانية والاسترالية، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تبدأ الخدمات الخاصة بالعقد في خلال شهر واحد.

وأوضح أن مجال العمل الخاص بالعقد يتضمن تأسيس تسهيلات مطابخ وصالات تقديم الطعام وتزويدها بالمعدات اللازمة، وذلك لتقدم خدمات التموين لآلاف الناس، وتبلغ مدة العقد ٦ أشهر مع وجود خيارات لتجديده لثلاث فترات لاحقة تبلغ كل منها ٦ أشهر.

الشيخة موزة تعلن عن تأسيس صندوق التعليم العالي في العراق

دعت سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، حرم أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، المبعوث الخاص لليونيسكو للتعليم الأساسي والعالي- دعت المجتمع الدولي إلى مساعدة الشعب العراقي، في إعادة تأسيس البنية التحتية للتعليم في بلاده، من أجل ان ينهض العراق من جديد كأحد رواد العالم في مجال التعليم والبحوث والحضارة، وأعلنت حرم سمو الأمير في خطاب ألقته أمام المؤتمر العالمي للتعليم العالي، لدى افتتاح أعماله بمقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» عن تأسيس الصندوق الدولي للتعليم العالي في العراق، وأن دولة قطر أول متبرع للصندوق، مؤكدة سموها بأنها ستعمل بصورة وثيقة مع المانحين الدوليين، لمساندة العراق وهو يرسم مستقبله عن طريق تحقيق أقصى استفادة من موارده الغنية المتمثلة في مواطنيه، وأضافت سموها: إن الهدف من إنشاء الصندوق هو تقديم المعونة المباشرة وعلى المدى الطويل، لإعادة تأسيس التعليم العالي في العراق.

وأعلنت دولة قطر عن تبرعها بمبلغ «١٥» مليون دولار أمريكي للصندوق الدولي، لدعم التعليم العالي في العراق.

الإمارات تقدم ٣٠٠ مليون دولار مساعدات للفلسطينيين

قال مسؤول في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي: إن حجم المساعدات التي قدمتها الهيئة للشعب الفلسطيني منذ ثلاث سنوات حتى الآن بلغ نحو ٣٠٠ مليون درهم «٨١,٧٤ مليون دولار».

وقال حمدان مسلم المزروعي نائب الأمين العام للهيئة: إن هذه المشاريع شملت المستشفيات، والعيادات، وإعادة بناء بيوت هدمتها القوات الإسرائيلية، وكفالة أيتام وأسر محتاجة، وبناء مدارس ومساجد، وتوزيع مساعدات إغاثة عاجلة من مواد غذائية وملابس وأغطية، حملتها أكثر من ٢٠ طائرة شحن.

السعودية تطرح مبادرة جديدة للتنقيب عن الغاز

طرحت السعودية، مبادرة للتنقيب عن الغاز، حيث دعت الرياض حوالي خمسين شركة نفطية سعودية وأجنبية إلى المشاركة في مؤتمر في ٢٢ يوليو يخصص لشؤون التنقيب عن الغاز.

وسيرسل ملف استدراج العروض في نهاية العام على أبعد حد إلى الشركات المؤهلة أو المهتمة بالمشروع، و«المبادرة من أجل الغاز السعودي» هو الاسم الذي يطلق على ثلاثة مشاريع عملاقة لتطوير الغاز، يجري البحث فيها حالياً مع شركات غربية، ويفترض أن تمثل انفتاح قطاع الطاقة السعودي أمام القطاع الخاص.

اللجنة الكويتية للإغاثة تدشن ١٠ مساجد جديدة في «كوسوفو» وبناء عدد من المراكز الصحية

الشيخ: يوسف الحجي

أعلن رئيس اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة «يوسف جاسم الحجي»، أن اللجنة تعتزم تدشين عدد من المشاريع الخيرية والتعليمية والصحية في كوسوفو ومقدونيا، مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت بعد دراسة احتياجات المسلمين في هذه المناطق. وبحث امكانية تنفيذ تلك المشاريع بالتعاون مع المحسنين وأهل الخير.

وقال «الحجي»: إن هذه المشاريع تشتمل على بناء عشرة مساجد جديدة في مناطق مختلفة في كوسوفو يستفيد منها سكان المناطق هناك. وتضم المشاريع ترميم عدد من المساجد القديمة، والمدارس والمنازل المتصدعة، وبناء عدد من المراكز والعيادات الصحية المتخصصة في الأسنان والختان.

وكانت اللجنة أوفدت مساعد أمينها العام «فيصل الجيران» إلى كوسوفو ومقدونيا؛ لمتابعة تنفيذ هذه المشاريع مع المعنيين، ومنهم رجب بويا- رئيس المشيخة الإسلامية في كوسوفو- وعارف أمين المفتي ورئيس المشيخة الإسلامية في مقدونيا، وخلال هذه الزيارة وضع الجيران حجر أساس العديد من المساجد، وافتتح مسجد «قردوفتس» في محافظة بوديفا.

قافلة لإغاثة منكوبي الفيضانات في إثيوبيا

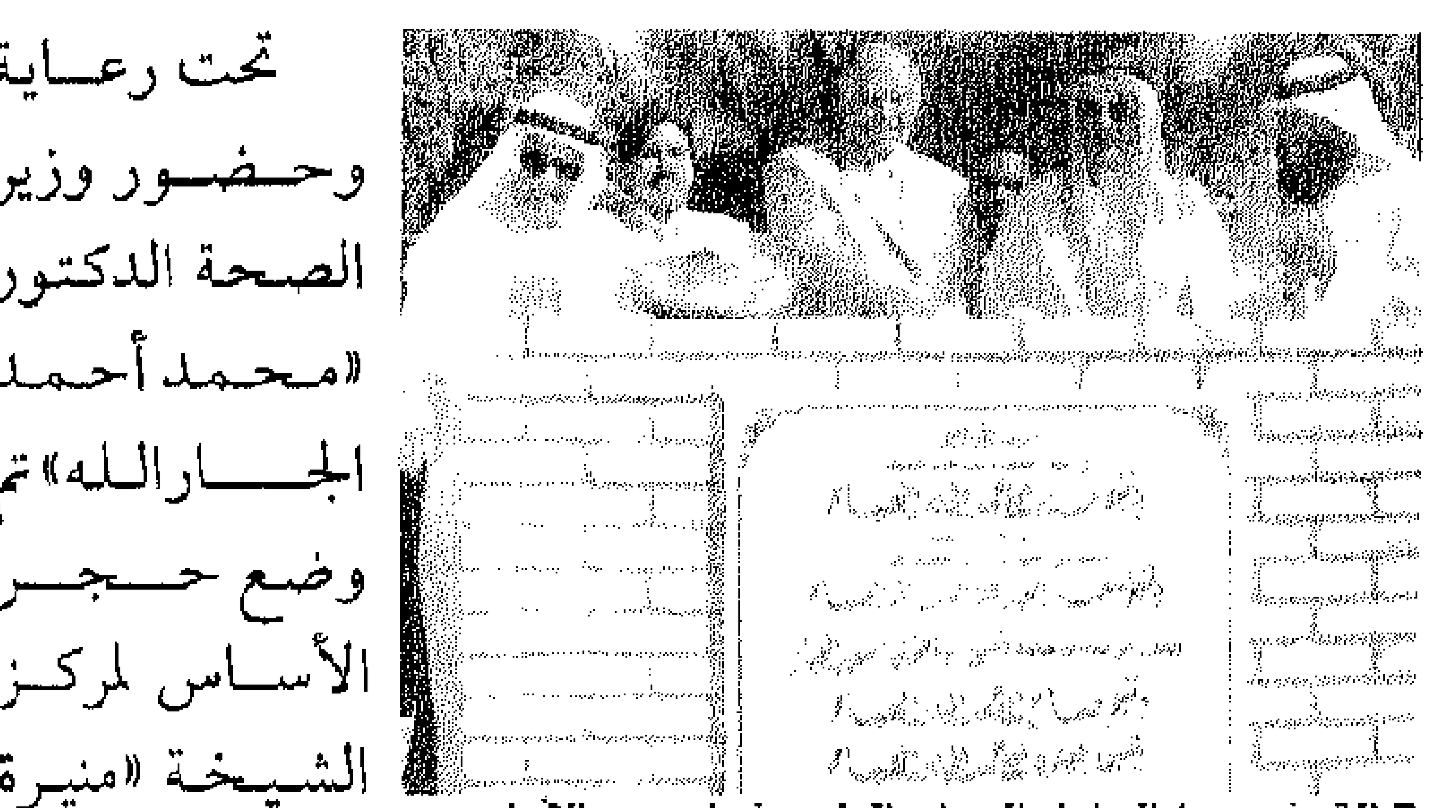
غادر البلاد وفد لجنة القارة الافريقية بجمعية إحياء التراث الإسلامي، متوجهين إلى افريقيا لإغاثة اخوانهم في اثيوبيا، وتفقد مشاريع اللجنة من جمهورية توغو، وبوركينافاسو، والكاميرون.

وقال رئيس اللجنة «الحميدي»: إن القافلة تحمل مساعدات أهل الخير إلى إخوانهم في إثيوبيا، حيث سيجري توزيعها على آلاف المنكوبين والمشردين بسبب المجاعة والفيضانات، التي قتلت العشرات وشردت الآلاف منهم، وحذرت المنظمات العالمية من خطر المجاعة التي تهدد حوالي ٣٠ مليون شخص بشكل مباشر.

وأشاد «الحميدي» بالتبرعات التي جاءت من قبل المحسنين بالكويت، لمساعدة اخوانهم في افريقيا، وإنقاذهم من الجوع والتشرد.

بتبرع من الشيخ صباح الأحمد والشيخة العنود

وزير الصحة يضع حجر الأساس لمركز الشيخة «منيرة عثمان العيار» الصحي



الشيخ: محمد السلمان الصباح والوزير يضعان حجر الأساس

تحت رعاية وحضور وزير الصحة الدكتور «محمد أحمد الجارالله» تم وضع حجر الأساس لمركز الشيخة «منيرة عثمان السعيد العيار» الصحي بتبرع من أبنائها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ «صباح الأحمد الجابر الصباح» والشيخة «العنود الأحمد الجابر الصباح».

واعتبر وزير الصحة، أن تبرع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد والشيخ العنود الأحمد الجابر الصباح لإنشاء هذا المركز لهو دافع وحافز لأهل الكويت وأهل الخير لمزيد من العطاء، مؤكدًا في الوقت ذاته على أن هذا التبرع لدليل على تواصل أسرة آل صباح والشعب الكويتي، وهو تواصل قديم وهذه أحد فروعه ورموزه.

وأكد وزير الصحة أهمية المساهمات الوطنية، سواء من الأفراد أو المؤسسات الخاصة في تطوير الخدمات الصحية.

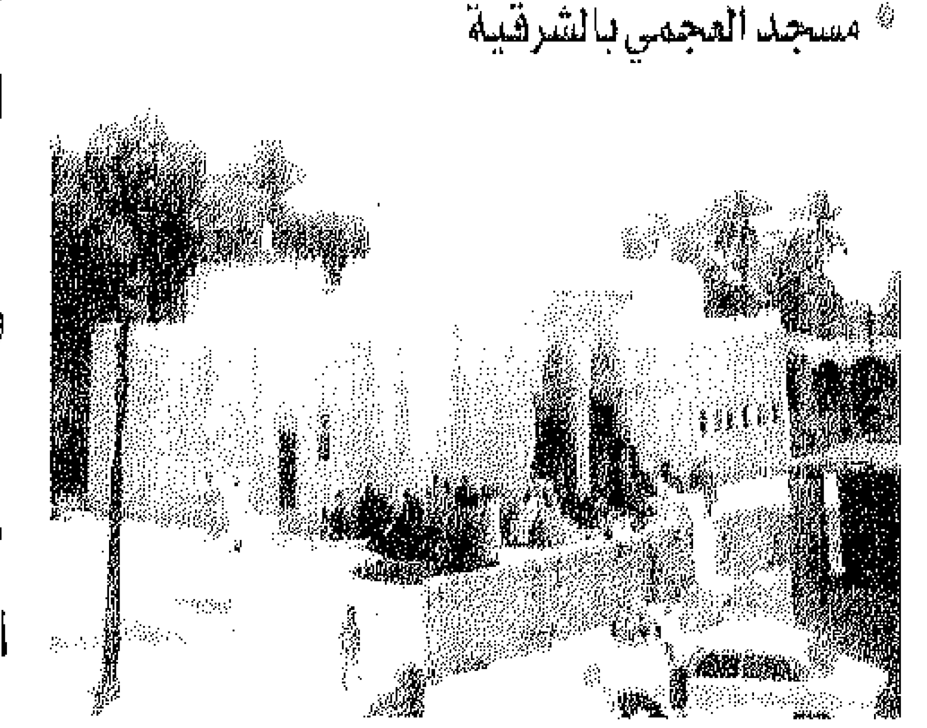
وقال: إن تبرع المواطنين لإنشاء المراكز الصحية يعد نوعاً من المشاركة في تقديم الخدمات الصحية ونقطة مضيئة، ودليلاً واضحاً على أن الخير الكثير في هذا البلد والعطاء لا يتوقف لخدمة جميع من يقيم على أرضه.

وتوقع وزير الصحة أن يتم الانتهاء من إنشاء المركز الصحي خلال عام من تاريخ بدء الإنشاء.

وقال الجارالله لقد كنا نرمي إلى تحقيق أربع تبرعات في العام كما طرحناه في فبراير عام ٢٠٠٠، ولكننا تمكنا من زيادة هذه التبرعات إلى ما يزيد عن ٣٠ تبرعاً، شملت مراكز صحية ومستشفيات بكلفة تتراوح ما بين مليون وأربعة ملايين دينار، ماعدا تبرع اتحاد الجمعيات التعاونية الذي بلغ ٨ ملايين دينار، إضافة إلى ازدياد أعداد الأجنحة المؤهلة والمتبرع بها من أهل الخير كأجنحة مستشفى الأميري، ومستشفى مبارك، وهي سلسلة متواصلة نسعى من خلالها إلى تجديد النظرة للفكر الخيري للكويت، بحيث يتحول البذل والعطاء من الخارج إلى داخل الكويت، وان يتحول من بناء المساجد ودور العبادة وان كانت لها الأولوية إلى بناء المراكز الصحية والمستشفيات.

في مصر

افتتاح مسجد «نورة ومنيرة العجمي» بالشرقية ومسجد «عبدالمحسن الخرافي» بسوهاج



* مسجد العجمي بالشرقية

صرح المستشار «عبدالرحمن الهادي» مدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بأنه تم افتتاح مسجد المرحومتين «نورة ومنيرة فهد العجمي» بقرية جزيرة «عليوه» مركز الحسينية بمحافظة الشرقية، وأقيم المسجد على مساحة ٣٥٠ متراً مربعاً بلغت تكلفته المالية ٣٠٠ ألف جنيه، وحضر الافتتاح «صلاح رشاد» رئيس مركز ومدينة الحسينية ولفيف من القيادات الشعبية والتنفيذية.

كما تم افتتاح مسجد المرحوم «محمد عبدالمحسن الخرافي» بقرية كوم بيت داوُد بسوهاج، وأقيم المسجد على مساحة ٢٦٠ متراً مربعاً بلغت تكلفته المالية ٢٧٠ ألف جنيه.

وأشار «الهادي» إلى أنه ألقيت كلمات تحية وإشادة بدور المساجد وإعمارها باعتبارها صانعة القيم الاسلامية والمبادئ الطيبة، وأكد «الهادي» أن الافتتاحات تأتي استكمالاً لمسيرة المكتب الخيرية وتحقيقاً للتكامل والتكافل الاجتماعي بين الشعوب.

توزع الدفعة الثانية من الحقائب المدرسية

«الهلال الأحمر» نقلت مساعدات جديدة إلى الناصرية في العراق

واصلت جمعية الهلال الأحمر الكويتي تقديم مساعداتها الإنسانية للشعب العراقي التي بدأتها منذ سقوط النظام البائد هناك في التاسع من ابريل الماضي، حيث سيرت مؤخراً الرحلة الـ ١٨ إلى مدينة الناصرية.

وقال نائب مسؤول الإغاثة ورئيس مجموعة المتطوعين في الجمعية «مساعد العنزي»: إن هذه الدفعة من المساعدات الكويتية تضم ثلاث شاحنات تحتوي على مواد غذائية منوعة، بالإضافة إلى مواد غذائية، خاصة للأطفال، حيث يرافق هذه الشاحنات عدد من المتطوعين الكويتيين. وأكد «استمرارية الكويت في إيصال المساعدات للأشقاء في العراق وإلى جميع المنكوبين في العالم وهذه هي سياسة الهلال الأحمر الكويتي».

وأضاف: إن لجنة الإغاثة بالهلال ستوزع حقائب مدرسية إلى الطلاب في الناصرية، وهي الدفعة الثانية من هذه الحقائب التي جاءت كمبادرة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح. وأشار إلى أن الدفعة الأولى من الحقائب المدرسية وزعت في البصرة.

وقال العنزي: إن الحقائب المدرسية التي تبرع بها طلاب وطالبات وأطفال الكويت في الدفعة الأولى التي ساندتها وزارة التربية تحتوي على كشاكيل دراسية ومواد قرطاسية متنوعة.

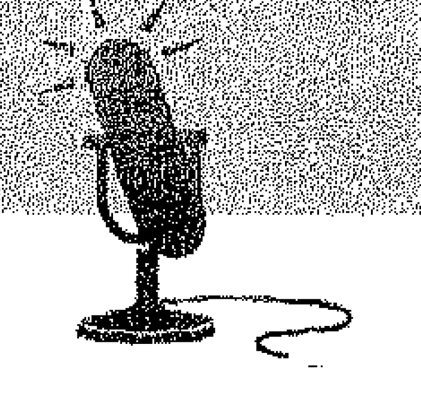
وأوضح أن هذه الدفعة، هي الثانية من مجموع الحقائب التي تم التبرع بها، والبالغ عددها ١٨٠٩٥، وسيتبعها دفعات أخرى، مشيراً إلى أنه تم التنسيق مع المسؤولين العراقيين حول تسليم هذه الحقائب.

وذكر أن لجنة الإغاثة ستقوم أيضاً بناء على توجيهات من رئيس الجمعية، بتزويد بعض مستشفيات البصرة بسلندرات الأوكسجين التي تحتاجها.

٧٠ ألف دينار تبرع من دار الاستثمار لإعانة المرضى وبشاير الخير

أعلنت شركة دار الاستثمار، أنها وكعادتها من كل عام تبرعت بـ ٧٠ ألف دينار زكاة أموالها المستحقة عن عام ٢٠٠٢ على أكثر من صعيد، مادياً، وعينياً، واستهلتها بتبرعها السنوي المعتاد لرئيس صندوق إعانة المرضى الدكتور «محمد الشرهان» بمبلغ ٥٠ ألف دينار، مساهمة منها في دعم مشروعه الخاص بشراء أجهزة ومعدات طبية لمرضى الفشل الكلوي، تلاه تبرعها بمبلغ ٢٠ ألف دينار إلى رئيس لجنة بشائر الخير الشيخ «عبدالحميد البلالي»، لدعم مشاريع اللجنة الخيرية والانسانية لإعادة تأهيل المدمنين التائبين، كما تبرعت بمبلغ ٣ آلاف دينار كويتي إلى جمعية «بيادر السلام»، لمساعدتها في شراء أرض خاصة تقيم عليها روضة نموذجية للأطفال.

وأضاف: إن تبرعها العيني الأخير للجنة التكافل في جمعية الإصلاح الاجتماعي، وشمل ٢٠ وحدة تكييف، لتركيبها في عنابر المساجين، وفي غرف الطعام والمكتبة، وبعض مرافق وملحقات السجن، لتجنب المساجين حرارة الجو العالية، وتداعياتها السلبية على صحتهم النفسية والجسدية.



حول حملة الاعتقالات في صف

قوانين الطوارئ وفرار الشعوب

استعرضت اللواء في العدد ١٥٣٧ في ٢٠٠٣/٣/٣٠، وقائع ندوة «التعذيب بالسجون المصرية وداخل أقسام الشرطة» ضمن فعاليات مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء في مصر، والتي ناقشت مدى خطورة التعذيب، سواء على المتهم أو مستقبل ضابط الشرطة الذي يمارس التعذيب، وكذلك بيان المركز حول رفض الحكومة لقرار دولي للوقاية من التعذيب.

واليوم نستعرض وجوه أخرى من قضية سجناء الرأي، فيها نماذج من حالاتهم ومدى الظلم الصارخ بشأنهم، وردود الأفعال النقابية والسياسية حيال قضاياهم، وما ترتب على قانون الطوارئ وممارسات السجون بحق المواطنين من زيادة أعداد اللاجئين المصريين للخارج «اللجوء السياسي» إلى ١٩ ألف مصري هرباً من الاعتقال والتعذيب والسجن، ومدى جدية الحكومة في معالجة حقوق الإنسان وغياب الحريات.

ـوف قيادات الإخوان المسلمين في مصر

العربية إلى الخارج... إلى متى؟!



نماذج حالات الاعتقال

لعلنا نتذكر حالات اعتقال الاخوان المسلمين وعودة البطش بهم من جديد، رغم اعتراف أجهزة الأمن بأنهم كانوا على مستوى المسؤولية، خلال التظاهرات التي شهدتها البلاد احتجاجاً على الممارسات الصهيونية في فلسطين وغزو العراق، وما شهدته الاسكندرية والبحيرة بوجه خاص من ضربات بوليسية موجهة ضد أبرز رموزها، ومنها القبض على ١٠١ من عناصر الاخوان، وأساتذة الجامعات بوجه خاص، وحالة المجاهد «محمود شكري» من الاسكندرية رغم تجاوزه الثالثة والثمانين من عمره، إلاّ أن البوليس لم يرحمه، بل قام بإلقاء القبض عليه ضمن الحملة التي شملت الاخوان، و«سيد جمعة مصبح حمدان» الذي اعتقلته أجهزة الأمن من أكثر من ١٣ سنة وبالتحديد في ١٩٨٩/١٢/١٧، وكان وقتها في الصف الثاني الثانوي وهو في السجن منذ ذلك الحين، ولم يفرج عنه بالرغم من حصوله على ٢٥ إفراجاً نهائياً لصالحه، كان آخرها في ١٢ مارس الماضي! فأين احترام القانون والديمقراطية؟ «آفاق عربية ٢٠٠٣/٥/١»، وعالم جليل يتعرض للتعذيب على يد ضابط بلطجي يدعى الرائد «يوسف الضوي»، الذي قام بسبه بأقذع الألفاظ وضربه ضرباً شديداً وأسقط عمامته، وأحدث إصابات جسيمة به، والإمام هو الشيخ «سعد محمد علي أبورحمة»، إمام مسجد النور بمنطقة العجمي بالاسكندرية.

وكذلك عمليات البطش التي تعرض لها «صبحي صالح» وكيل نقابة المحامين بالاسكندرية، والدكتور «ابراهيم الزعفراني» أمين عام نقابة الأطباء بالاسكندرية، وزملائهم الـ١١، وهم من طليعة أبناء الاسكندرية المناصرين لقضايا الأمة، وسلسلة التعذيب والاعتقال لطلبة الجامعات، منها على سبيل المثال لا الحصر تعذيب ٩ طلاب جامعة عام ١٩٩٧، والشهيد «محمد السقا» والمسيرة المليونية يوم نكبة فلسطين١٥/ ٥/ ٢٠٠١، والتي كانت سبباً مباشراً لهذه الاعتقالات. كما لا ننسى اعتقال عضوين من مجلس الشعب بسبب المظاهرات وإطلاق سراحهما في وقت لاحق مع عدد من الصحفيين وغيرهم الكثير.

وهذا غيض من فيض ونماذج لما يجري من ممارسات خاطئة، وإذا كان اللواء «حبيب العادلي» وزير الداخلية يؤكد في كل مناسبة أنه

يحترم حقوق الإنسان، فأين هو مما يحدث من تجاوزات ضباطه على العلماء والشرفاء من أبناء مصر؟ وكان الأولى ان يجري تحقيقاً عاجلاً في كل حالات الاعتقال والتعذيب، التي يتعرض لها الشرفاء أمثال الشيخ «سعد أبو رحمة» وغيره من علماء مصر ورجالها الأوفياء.

ردود الأفعال النقابية والسياسية حيال قضايا الاعتقال والتعذيب

شهدت الساحة المصرية ردود أفعال قوية لها حجتها الناصعة وتأثيرها على الرأي العام في مواجهة الممارسات الخاطئة لأجهزة الأمن، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

١- وقائع ندوة «التعذيب بالسجون المصرية وداخل أقسام الشرطة»، والتي عرضتها مجلة **الدعوة** كما سبق القول.

٢- مؤتمر نقابة المحامين بتاريخ ٢٠٠٣/ ٤/ ٢٤، والذي أدانت فيه قيادات النقابات المهنية والقوى السياسية حملات الاعتقالات، التي استهدفت وكيل نقابة المحامين ونشطاء العمل الوطني، وطالب المؤتمر بالإفراج الفوري عنهم، وأوضح الدكتور محمد مرسي- زعيم الكتلة الإسلامية بمجلس الشعب «عن الاخوان»- أن الأمة الإسلامية لن تقوم لها قائمة إلا بتمسكها بعقيدتها مطالباً بتقوية الجبهة الداخلية، وطالب بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، فيما وجه سيف الإسلام «حسن البنا»- أمين عام نقابة المحامين- انتقادات عنيفة للأنظمة العربية، التي تعاملت مع شعوبها بديكتاتورية وأغفلت

«الشيخ» يتعرض ويضرب

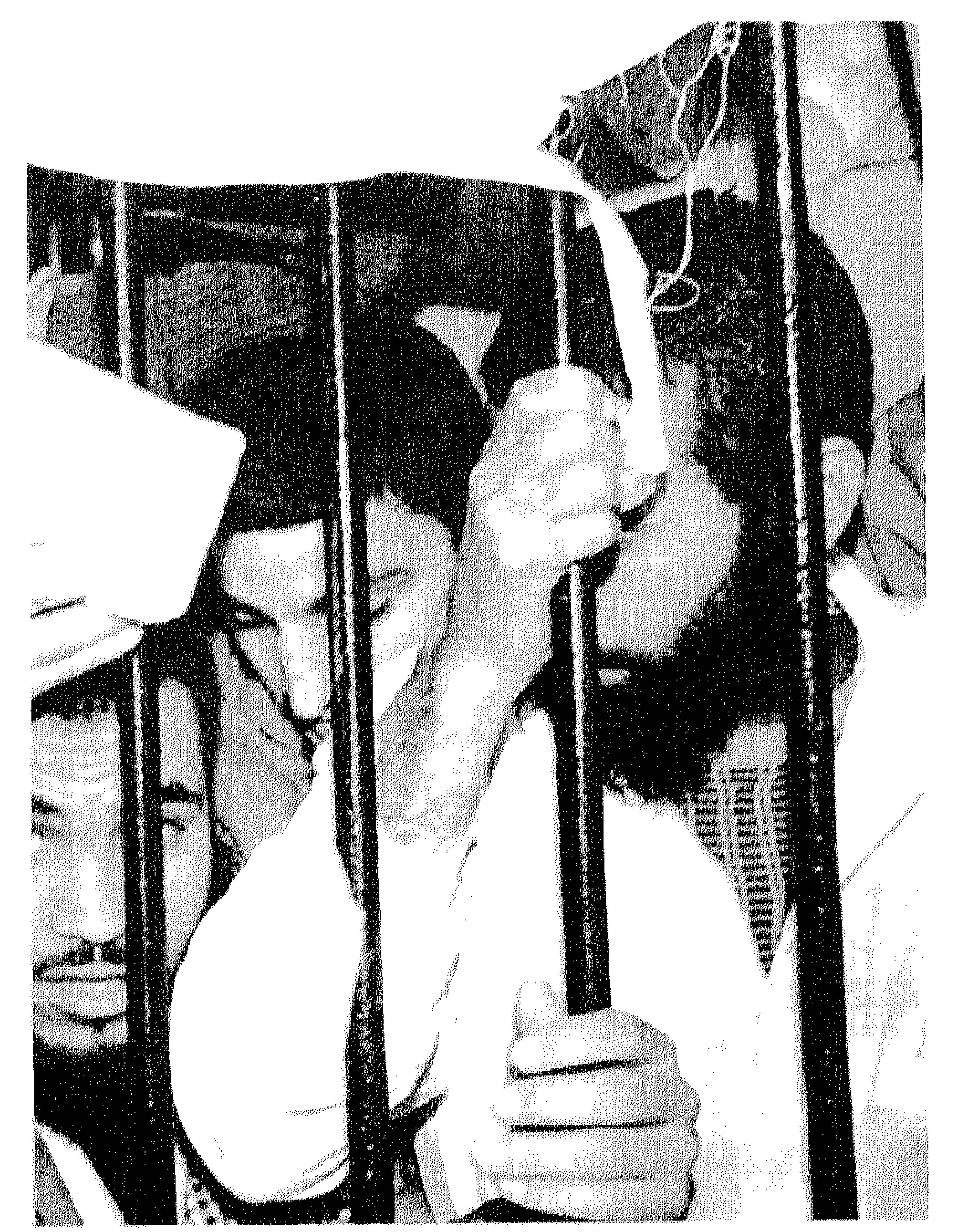
بناء مجتمعاتها وحسن اعداد مواطنيها.

وانتقد «عبدالعظيم المغربي»- عضو مجلس شعب وأمين عام مساعد اتحاد المحامين العرب- الأوضاع السياسية التي أصابت الأحزاب والقوى السياسية، وقال: «إن الاخوان المسلمين يعتبرون هم الحزب السياسي الحقيقي في مصر رغم عدم اعتراف النظام به»، وأضاف: إن تحالف القوى الوطنية يستهدف خلال المرحلة المقبلة طرح عدة نقاط محددة على الحكومة لتحقيق مصالحة وطنية أهمها اسقاط قانون الطوارئ وحذر من أن النظام السياسي المغلق على نفسه سوف يواجه نفس مصير النظام العراقي.

٣- بيان لجنة التنسيق بين النقابات المهنية بعنوان «لا لاعتقال النقابيين الشرفاء»، أدان الملاحقات الأمنية لمؤسسات المجتمع المدني ومقابلة العمل الوطني بالاعتقال والمحاكمات، وطالب ممثلو ١٦ نقابة مهنية بالإفراج الفوري عن جميع النقابيين المحبوسين على ذمة قضايا الرأي، والوقوف صفاً واحداً أمام المخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية والإسلامية.

٤- دائرة حوار مستديرة بنقابة أطباء القليوبية يوم ٢٤/ ٤ حضرتها نخبة من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية والنقابية،

١٩ ألف مصري لجأوا للخارج بسبب قانون الطوارئ



الجماعات الإسلامية لها النصيب الأكبر في سوء التعامل من قبل الشرطة



• شرطة مكافحة الشغب أم مكافحة الشعب؟

مناخ القهر والاستبداد وتطبيق قانون الطوارئ لأكثر من ٢٠ عاماً دون مبرر، وغياب الحرية، وعدم وجود حياة سياسية وتعددية حقيقية، واعتقال ومصادرة أي رأي سياسي مخالف وراء حالات اللجوء السياسي للخارج

وأكد فيها رئيس اللجنة ونقيب المحامين بالقليوبية «أمين هيكل»، أنه لا أمل للأمة وصمودها إلا من خلال تنظيمات المجتمع المدني ممثلة في الأحزاب والتيارات السياسية، خاصة في ظل حكام لا يملكون قدرة على المواجهة وصد العدوان، وأكد النائب السابق بمجلس الأمة د. «جمال حشمت» أن النصر لن يأتي الا بالرجوع للإسلام والالتزام بتعاليمه بدلاً من الخضوع الحاصل لقوى العدوان، محذراً من أن الوضع سيبقى كما هو عليه إذا لم تحدث مصالحة بين كافة القوى الوطنية.

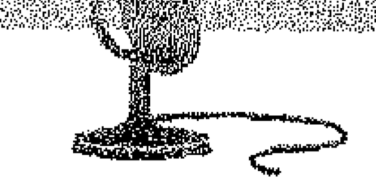
وأوضح د. «الشافعي أبو راس» أستاذ العلوم السياسية، أن وصول النخب الحاكمة في العالم العربي لما وصلت إليه من فساد وديكتاتورية يرجع إلى سببين هما: الانحطاط الاقتصادي والعلمي.

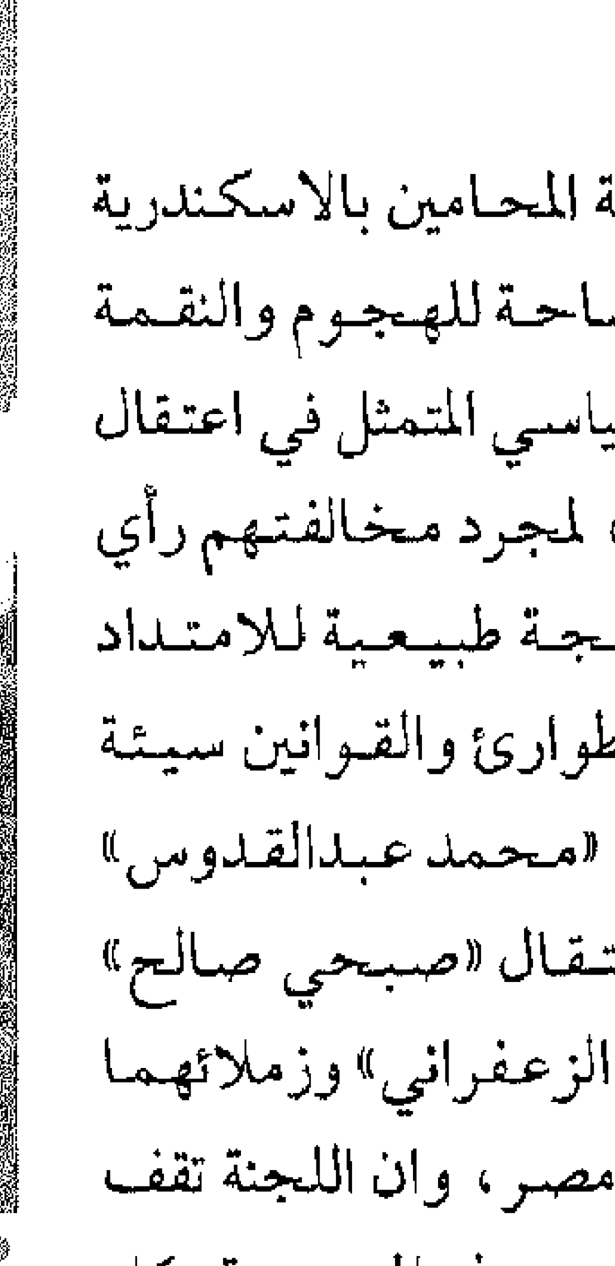
كما قدم د. «حسام البركاوي» بعض الحلول المطروحة من انتخابات رئاسية حرة وحرية الأحزاب واستقلال الإعلام وإصلاح سياسي واقتصادي شامل.

٥- بيان لجنة سجناء الرأي «اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأي» أدان إعادة القبض على عدد من المتظاهرين منهم الصحفي «ابراهيم العماري»، وطالبت اللجنة في بيانها بوقف سلخانات التعذيب التي تجرى في مقرات أمن الدولة في «لاظوغلي» و«جابر بن حيان» بالجيزة، وقلعة البطش الجديدة الموجودة في مدينة نصر، والتي أنشئت حديثاً، وناشدت اللجنة النائب العام المستشار «ماهر عبدالواحد» القيام بدوره في التفتيش على السجون، وإغلاق تلك السلخانات ومحاكمة الضباط المسؤولين عن القمع والتعذيب، وفي بيان اللجنة الذي أصدرته في أواخر شهر ٤ الماضي طالبت بضرورة الإفراج عن قيادات جماعة الاخوان المسلمين، ممن اعتقلتهم قوات الأمن، لأنهم نظموا المؤتمرات الحاشدة وطالبوا بمقاطعة العدو الصهيوني والأمريكي، وسيروا قوافل الإغاثة الإنسانية لدعم شعبي فلسطين والعراق، وتساءل البيان لمصلحة من القبض على خيرة الرجال، وتوسيع الفجوة بين الشعوب والحكومات وفتح السجون وتوسيع الاعتقالات وممارسة التعذيب في السجون؟

وأوضح البيان ان قانون الطوارئ الذي زعموا أنه لن يطبق إلاّ على اللصوص وتجار المخدرات استخدم ضد أعضاء سابقين في مجلس الشعب، وكذلك أعضاء مجالس نقابية وأساتذة جامعات، وأن مايجري من استمرار مخطط التصفية للحركة الوطنية لمصلحة العدو الصهيوني- الأمريكي.

٦- أقامت لجنة الدفاع عن سجناء الرأي







• المسلمون العرب في الغرب يعبرون عن آرائهم في حرية أكثر

اعتقال المئات من الاخوان المسلمين وأساتذة الجامعات وطلابها وبعض أعضاء مجلس الشعب والصحفيين، كلها نماذج صارخة لتجاوزات أجهزة الأمن

بالتعاون مع نقابة المحامين بالاسكندرية ندوة تحولت إلى ساحة للهجوم والنقمة على الاستبداد السياسي المتمثل في اعتقال العلماء والشرفاء، لمجرد مخالفتهم رأي النظام الحاكم ونتيجة طبيعية للامتداد المستمر لقانون الطوارئ والقوانين سيئة السمعة، فقد أكد «محمد عبدالقدوس» مقرر اللجنة أن اعتقال «صبحي صالح» والدكتور «ابراهيم الزعفراني» وزملائهما يمثل جريمة في حق مصر، وان اللجنة تقف صفاً واحداً للدفاع عن هذه المجموعة وكل سجناء الرأي والفكر.

كما شن «كمال أبو عيطة» سكرتير لجنة الدفاع عن سجناء الرأي هجوماً لاذعاً على الاستبداد السياسي، وتفرد النظام المصري بالسلطة، والعمل على توريثها، واسكات كل صوت معارض حتى أصبح المكان الطبيعي لشرفاء الوطن في غياهب السجون والمعتقلات. وأضاف: إن سلخانة التعذيب في «لاظوغلي» قد شهدت مآسي يندى لها الجبين، ودعا جميع التيارات السياسية لمقاومة الاستبداد السياسي، والدعوة إلى الحريات التي لن تمنح للمواطنين على طبق من ذهب وانما بجهاد وكفاح، وأول هذه المطالب انتخاب شعبي مباشر لرئيس الجمهورية من بين عدة مرشحين، وكذلك انتخاب بقية المناصب القيادية وعلى رأسها مشيخة الأزهر ورؤساء الجامعات والتمسك بالمعايير الدولية لنزاهة الانتخابات.

٧- بيان نقابة الصحفيين ٢/٦/٢٠٠٣ الذي أعلن رفضه القاطع لمبدأ حبس الصحفيين في قضايا النشر، والموقف الثابت الذي طالب مراراً بإلغاء التشريعات السالبة للحرية في قضايا النشر، والتي تعد قيداً على حرية التعبير وحرية الصحافة وسيفاً مسلطاً على رقاب الصحفيين أصحاب الرأي، وعقبة كئودا في وجه التطور الديمقراطي، واتخاذ جميع الإجراءات خاصة القانونية، لإطلاق سراح «مصطفى» و«محمود بكري» بعد أن ثبتت صحة كل ما نسباه إلى الناصري «محمد عبدالعال» من وقائع حكم عليه بموجبها بالسجن عشر سنوات.

استمرار قانون الطوارئ والأحكام الاستثنائية

وفق احصائيات المفوضية العامة لشؤون اللاجئين لعام ٢٠٠٠، أن عدد اللاجئين المصريين إلى دول أوروبية هروباً من الاضطهاد السياسي، ومن المشكلات الاقتصادية بلغ ١٨ ألفا و٩٠٠ لاجئ سياسي واقتصادي بينهم مالايقل عن ٩٠٠ لاجئ هرباً من الاضطهاد السياسي والأحكام الاستثنائية وأحكام الإعدام.

يقول د. «أحمد الرشيدي»- أستاذ القانون الدولي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة- أن مناخ القهر والاستبداد، الذي يسيطر على مصر وتطبيق قانون الطوارئ لأكثر من ٢٠ عاماً مضت دون مبرر حقيقي لذلك.

إضافة إلى غياب الحرية وعدم وجود حياة سياسية وتعددية حقيقية واعتقال ومصادرة أي رأي سياسي مخالف، وللأسف هذا المناخ لا تختص به مصر وحدها، بل يسيطر على معظم دول الوطن العربي، وبالطبع في حالة استمرار هذا القهر فإنه من المتوقع أن تزداد أعداد اللاجئين لأسباب سياسية فراراً من هذا الواقع المؤلم، ورغم أن حق اللجوء السياسي هو من الحقوق التي نصت عليها الاتفاقية العامة لشؤون اللاجئين، ونصت عليها المواثيق العربية والتقاليد العربية والقيم الإسلامية؛ إلاّ أنني لا أشجع صاحب أي معتقد سياسي على الهروب من دولته، ولكن عليه أن يدافع عن آرائه ومعتقداته من داخل وطنه

يجب أن تكون هناك انتخابات سياسية حرة خاصة، وفي المناصب القيادية وعلى رأسها مشيخة الأزهر، واستقلال الإعلام، والإصلاح السياسي والاقتصادي الشامل

ضرورة إسقاط قانون الطوارئ والقوانين سيئة السمعة، وتقوية الجبهة الداخلية، ووقف معتقلات التعذيب، ومحاكمة الضباط المسؤولين عن القمع والتعذيب، والإفراج عن سُجناء الرأي

فالإصلاح لا يأتي إلا من الداخل.

بينما يرى د. حازم عتلم- أستاذ القانون الدولي بجامعة عين شمس- أن الكثير من الدول الأوروبية توافق على طلبات اللجوء لها ليس بدافع الحماية من الاضطهاد أو غيرها من الشعارات، التي أثبتت الأحداث الأخيرة زيف الكثير منها، وإنما توافق على مثل هذه الطلبات لاستخدام هؤلاء اللاجئين كورقة ضغط على حكوماتهم أو للحصول على معلومات عن بلادهم.

وقد أثبتت أحداث ١١ سبتمبر، وما أعقبها من إصابة أمريكا وحلفائها بحالة هيستيريا، زيف هذه الشعارات. فهذه الدول التي كانت تدعي أنها راعية الحريات وراعية حقوق الإنسان، هي الآن التي تضطهد العرب والمسلمين بدون أي مبرر، مما جعل حياة المهاجرين هناك صعبة في كل شيء، والآن الكثير منهم يطلب اللجوء إلى استراليا وكندا فراراً من البطش الأمريكي وسوء المعاملة في الدول الأوروبية، وهم في ذلك لا يفرقون بين مصطلح لاجئ أو مهاجر أوحتى مسلم من أصل أمريكي أو أوروبي.

موقف الحكومة من حقوق الإنسان وغياب الحريات

يتضح الموقف الحكومي من حقوق الإنسان وغياب الحريات مما ذكرناه سابقاً من ممارسات أجهزة الأمن بحق سجناء الرأي، إلا أنها في الآونة الأخيرة تحركت في اتجاهين جديدين هما: إلغاء القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ الخاص بإنشاء محاكم من الدولة العليا، وتعديل بعض أحكام قانوني العقوبات والإجراءات الجنائية «إلغاء محاكم أمن الدولة العليا وإلغاء عقوبة الأشغال الشاقة»، وإنشاء المجلس القومي لحقوق الإنسان.

ونرى أن هذا التحرك «لتلميع الحكومة ووصفها بالديمقراطية والمحافظة على حقوق الإنسان لسببين:

الأول: استمرار محاكم أمن الدولة العليا طوارئ، وهذا ما أكده وزير العدل في جلسة مجلس الشورى ٢/٦/٢٠٠٣ بقوله: «إن محاكم أمن الدولة العليا طوارئ التي تشكلت بموجب قانون الطوارئ مازالت مستمرة لارتباطها بالقانون وحالة الطوارئ المفروضة في البلاد»، مما يضع علامة استفهام حول مشروع إلغاء محاكم أمن الدولة العليا وان المشروع منقوص من أساسه.

الثاني: عدم استقلالية المجلس القومي لحقوق الإنسان بشكل كامل، رغم أن المشروع جيد في أهدافه ومراميه، فالمشروع ينص على تبعية المجلس إلى مجلس الشورى، ثم يقرر منحه الشخصية الاعتبارية والاستقلال في ممارسة مهامه وأنشطته، وعموماً هي خطوة جيدة تحتاج إلى تجريب، ليثبت جديتها ونفعها للمواطنين الشرفاء ممن أصابهم ظلم أجهزة الأمن، وكذلك للضحايا ممن وقع عليهم غبن المجرمين في شتى قضايا الفساد والإهمال.

الخاتمة: سقوط بغداد

ماحدث في بغداد من سقوط الطغاة يعد أكبر فرصة لبعض الأنظمة العربية لتراجع سياستها ونظمها الداخلية، وان تدرك ان القهر السياسي والأنظمة الشمولية البوليسية هي التي تقطع صلتها بالشعوب ومعاناتها.

وكما قال الكاتب الفلسطيني «خالد الحروب» تعليقاً على سقوط طاغية بغداد «لامستقبل لنا والاستبداد بيننا!! لا يمكن التغاضي عن حكم الفرد لقاء زعمه التصدي للقضايا الكبرى، وأنه يعمل لصالح وطنه.. مع الاستبداد لا يمكن أن نحقق تنمية حقيقية داخلية مهما بدا البنيان براقاً وخادعاً!! لايمكن أن نبني فرداً ينتمي إلى وطنه.. لا تقدم ولانجاح في ظل حكم الفرد».

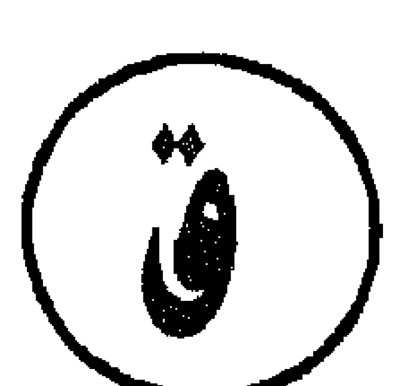
وفي ظل ذكرى نكسة١٩٦٧ التي مرت منذ أيام، ونكسة العراق التي تسبب فيها الطغاة، علينا المراجعة الشاملة لكافة أحوالنا الداخلية والخارجية، التي ترتبت عليها تلك الهزائم المرة التي منيت بها الأمة العربية والإسلامية شعوباً وحكومات، والمسؤولية جماعية «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

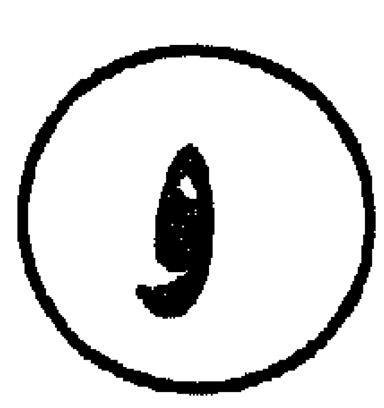
لابد من المشاركة الشعبية في الإصلاح القائم على حرية التعبير وحقوق الإنسان والعدالة المطلقة والاعتصام بحبل الله المتين وتراص الصفوف، لتحقيق الهدف «نصرة الأمة وعودتها إلى مكانتها».

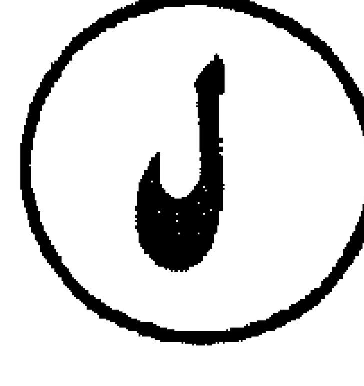
لجنة سُجناء الرأي تُطالب بوقف سلخانات التعذيب التي تجري في مقرات أمن الدولة

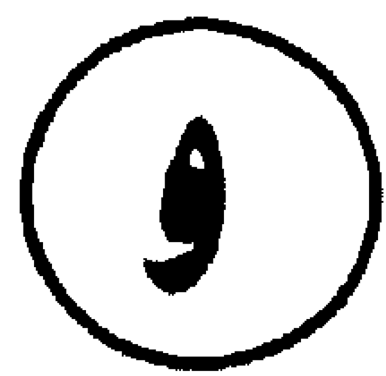
«سيد جمعة» اعتقلته أجهزة الأمن منذ أكثر من ١٣ عاماً ولم يفرج عنه رغم حصوله على ٣٥ إفراجاً

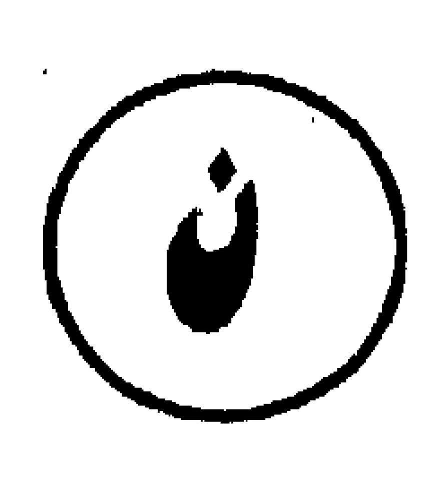
ي











وقفات

الواسطة!!!

الوصول إلى الهدف وتحقيق النجاح لم يعد وللأسف بالمنافسة الشريفة أو الكفاءة والتفاضل بالمواهب والمهارات والقدرات، بل صار الإنسان العربي أمام باب واحد، وهو «الواسطة» أي لابد لك من أحد تعرفه في مؤسسة ما لتحصل على وظيفة ما في هذه المؤسسة! وإلا ستبقى على الرف حتى إشعار آخر!!

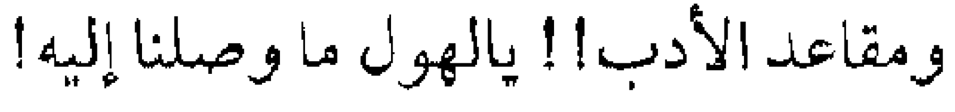
العرب قوم أعزهم الله تعالى بالإسلام، فتركوا معظم أحكامه ولجأ كل منهم إلى جهده الخاص! تاركاً وراء ظهره مقاييس العدل والقسط والمنافسة الحرة الشريفة، ليصبح العرب في تيه بعيد، يبحث في كل خطوة عن من يساعده للوصول إلى أبسط احتياجاته ومتطلباته!

والمشكلة أن بعض الناس صار يلجأ إلى «الواسطة» قبل أن يحاول في القنوات الرسمية من باب السهولة والتساهل، حتى لو أخذ حق غيره، وخرج عن الجميع فالأشطر الذي يسبق!!

تساؤلات

سعيد جداً.. لأنه كاتب!!

كل من صار قادراً على النشر في الصحف والمجلات! أو حملته الرياح إلى زاوية يكتبها.. يعتقد أنه صار كاتباً!!! وهو سعيد جداً بذلك! ولعله يجلس في السهرة مع الأصدقاء، وهو منتفخ ولايريد أن يتحدث حتى ينصت الجميع له!!! ويكاد أن ينفجر من الانتفاخ، لأنه متضخم جداً من المقالات التي يحملها في نفسه! نعم إنه كاتب! لا أدري إلى أين وصل الناس بالثقافة.. كأني بالبشر قد حكموا على الثقافة بالإعدام! طبعاً ليس بالإعراض عنها وإهمالها- وياليتهم فعلوا ذلك- ولكن بوصول من هو ليس أهلاً لها إلى منابرها ومناص الأقلام ومقاعد الأدب!! ياالهول ما وصلنا إليه!



حين يتردى الأمر إلى هذه الصورة! ويصبح كل حامل قلم كاتباً! وهو لايجيد من الحروف فهم معانيها.. والمصيبة أنهم جميعاً صاروا كتّاباً!!

احصل على الجنسية الأجنبية!!

إذا أردت أن تكون محترماً في بلدك أيها العربي؛ فعليك أن تحصل على الجنسية الأوروبية أو الأمريكية... فالأجنبي مقدّر في بلاد العرب.. وهناك من يكرمه ويضمن له الحماية والحصانة...، وهو يطالب بحقه بقوة دون خوف! ناهيك عن الفرص التي تتاح أمامه أكثر من المواطن في بلده! فإن طلب عملاً تسابقت المؤسسات والشركات إلى قبوله، وإن طلب حماية قدم له كامل ما يطلب؛ لذلك ترى الشباب العربي يتهافت على الهجرة إلى الدول الأجنبية.. للحصول على الجنسية ليحصل في بلده الأصلي على فرص جيدة!! فمن المسؤول عن ذلك؟!!



بقلم:
علي سويدان
ali_sowaidan@maktoob.com

صفحة أسبوعية منوعة

مفارقات

كثيرون... وقليلون

أعتقد أن كثيرين يخرجون إلى الشوارع ويرون الطرق مليئة بالحفر، والأرصفة مشققة، وربما من هؤلاء الكثيرين من وقع على رجله بسبب حفرة من الحفر فكسرت رجله! والكثيرون من يقاسون زحمة الوقوف على «طابور» شراء الخبز والمواد الغذائية وإنجاز المعاملات الحكومية.. وكثيرون أيضاً الذين يقاسون انتظار الحافلة أو «الباص»، الذي يقلهم بعد معاناة الوقوف في حر الشمس... أما القليلون هم الذين لايمشون في الشارع أصلاً.. فإذا أرادوا حاجة وصلت إليهم دون متاعب؛ فهناك من يخدمهم..، وإن خرجوا لم يروا الدنيا على حقيقتها..، إنهم يرونها من سياراتهم من خلف زجاجٍ مظلّلٍ، ولم يعرفوا حرها ولا بردها..، ولم يقف أحد هؤلاء القلة يوماً في انتظار «الباص»، أو الحصول على رغيف من الخبز...

فهل أنتَ من القليلين أم من الكثيرين؟!!

هكذا علمني أبي

احذر التكلُّف

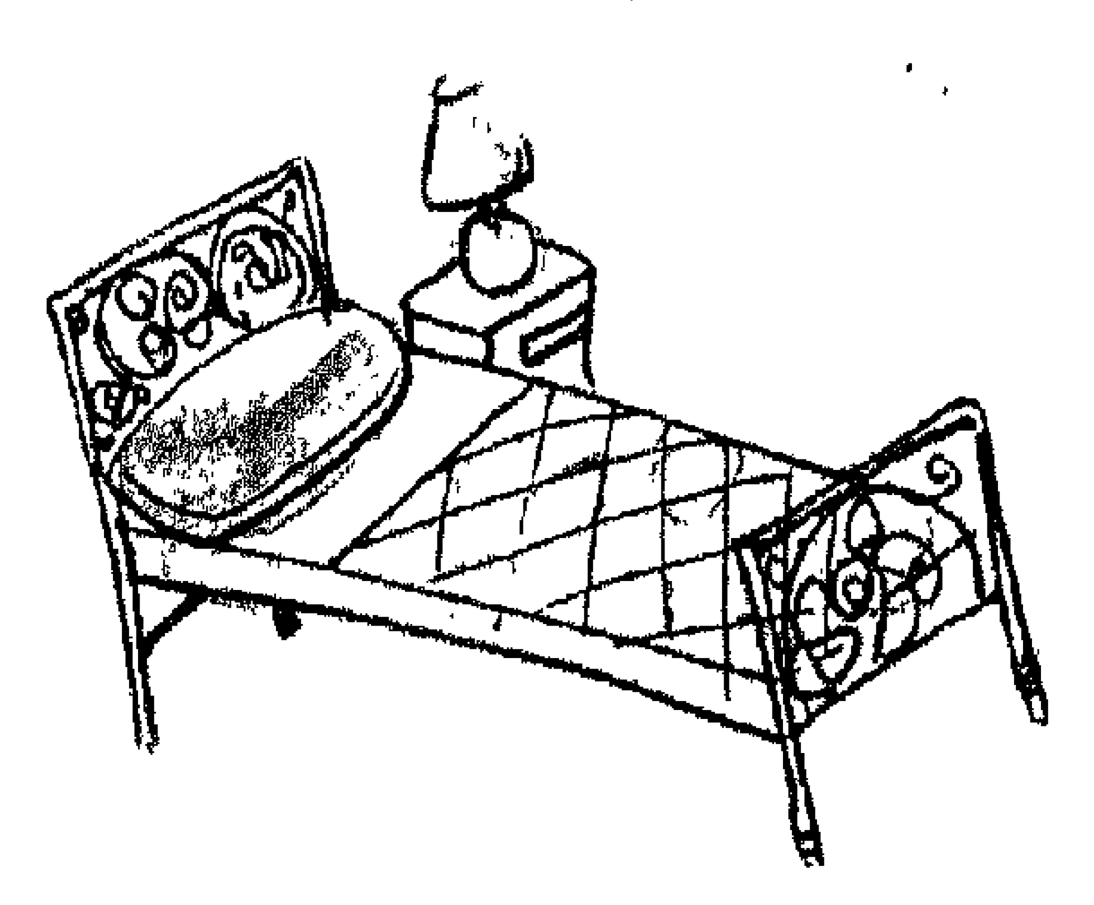


التكلف والتصنع يا ولدي صورة من صور الخديعة، وربما يصير إلى النفاق والكذب، ما أجملَ الوضوح والصورة التي خلقك الله عليها..، وما أحلى الفطرة.. فلا تتكلف أو تتصنع يا بني، واعلم أن التكلف ينفر الناس منك، وحذاري أن ينفر الناس منك...، ابحث عن كل خصلة طيبة نقية تهديك إلى الخير، واعلم أن نقيض التكلف الصدق، فهو حقيقة النفس وصورتها الشفافة...، وصفحتها البيضاء الصافية..، فإن تصنعتَ نلت من صفاء صفحتك، وعكرت نقاء نفسك.

لقد كان الرسول الكريم ﷺ على الصورة الحقة التي فطره الله عليها، فلا تصنعٌ ولاتكلف ولا تبديل ولا تحويل.. احرص يا ولدي على الوضوح والتمسك بالفطرة، ففيها السعادة ومنها الهناء. واحذر التكلف!!

الصدمة حين نفيق

النوم عزيز!!



أغلى ما يملكه العرب اليوم هو النوم! وهو أثمن ساعات ولحظات يقضيها العرب في حياتهم في هذه المرحلة!! ربما يهرب العرب من الحقيقة والواقع المؤلم إلى عالم الخيال في نوم جميل!، وربما من العرب من إذا نام كفى الناس شره.. لأن نوم الظالم عبادة!

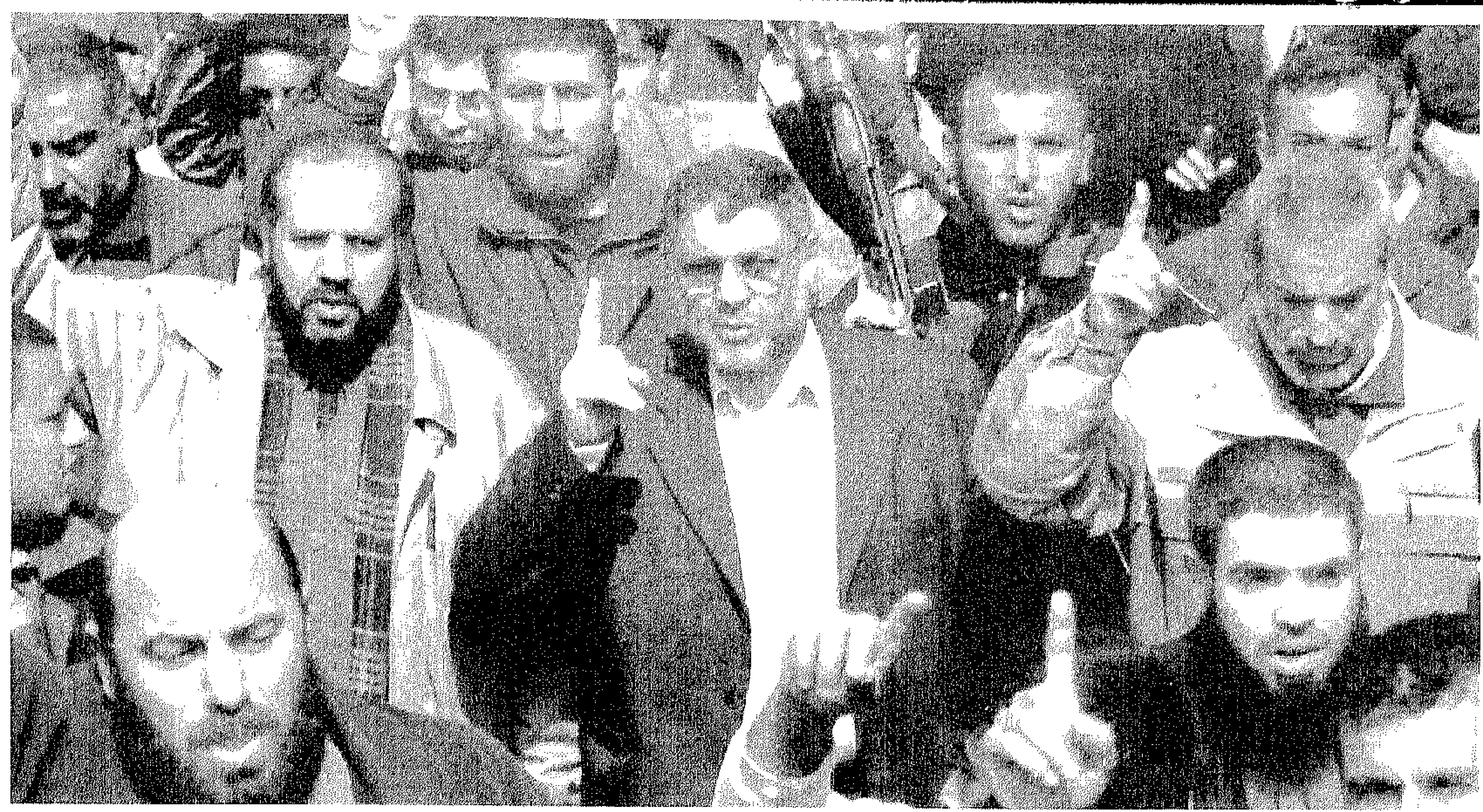
وهناك صنف آخر من العرب يحب ساعات النوم، لأنها تأخذه إلى عالم يشفي به غليلهُ! فالنوم سلطان كما يقولون... ربما كان هناك في عالم الحقيقة ماهو محظور.. أو ممنوع التداول.. أو مبعدٌ من أمام العدسة أو محذوف عن النشر!!! أمّا في النوم فلا منع ولا بعد ولا حذف!!! لذلك كان النوم عزيزا وغالٍ جداً، والصدمة تكون حين نفيق!!

كفاك يا رجل

ثرثار

لقد صرعتني يا رجل.. لا أصدق أن أتخلص من جارتي وثرثرتها في الصباح.. إلا وتستلمني أنت بالثرثرة... لا أدري من الذي علمك هذه الصفة، أنا زوجتك لا أتكلم مثلك! وقد عرف عنا نحن النساء أنّا ثرثارات...، هذا صحيح ولم أر أحداً ثرثاراً أكثر من جارتي ولم أر أحداً أكثر ثرثرة من جارتي إلا أنتَ. فمن أين صرت ثرثاراً؟!

بقلم: يوسف أبو راس



بعد العملية الفاشلة لاغتيال عبدالعزيز الرنتيسي

عندما يُغتال الشرفاء.. يتعرى الخونة

طلب وزير المالية الصهيوني الأسبق «يعقوب نئمان» المسؤولين اليهود في العالم أجمع بعدم الاستهانة بالعمليات الفلسطينية، داعياً إيّاهم إلى إنهاء ما وصفه بخداع المواطنين اليهود.
وقال «نئمان» في حديث للإذاعة الصهيونية: (علينا أن نعترف بأن الخطة الاقتصادية التي وضعها وزير المالية الحالي «بنيامين نتنياهو» كانت بسبب ماوصل إليه الوضع الاقتصادي من أحوال سيئة، وعلينا أن ندرك ونعترف بأن الأوضاع الاقتصادية السيئة هذه نتيجة العمليات الفلسطينية التي تهز ميزانية الدولة ومخصصاتها).

من جانبه طالب البروفيسور الصهيوني الشعب بالتخلي عن «دولة الرفاة»، التي طالما تغنى بها قادة «إسرائيل منذ نشأتها عام ١٩٤٨، موضحاً أن «إسرائيل» بالفعل على حافة الهاوية الاقتصادية، لأن الصرف في «إسرائيل» يفوق كثيراً حجم المدخولات للميزانية الخاصة بالدولة، وهو ما ينتج عنه عجز مالي كبير، ولم يتردد البروفيسور الصهيوني من خلال سرده لأسباب الانهيار الاقتصادي بما وصفه بالحرب مع الفلسطينيين، حيث قال إلى أن سبب الأزمة الاقتصادية الإسرائيلية يعود إلى أمرين:

– الحرب مع الفلسطينيين

– انهيار السوق العالمية لصناعة «الهاي تك»، التي تتفوق فيها «إسرائيل»، وتحتل فيها المرتبة الثالثة عالمياً!!

«إسرائيل» على ضخامة مالديها من قوة عسكرية، هي في حقيقة أمرها «بيت العنكبوت»، بل هي أوهن من بيت العنكبوت.. ذلك أن مجابهة شعب أعزل إلاّ من الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وبحبه للأرض والمقدسات، واستعداده للموت دفاعاً عن العرض وعلى مدى سنتين ونيف، جعل من «إسرائيل» تعيش في هذه الأيام

شارون: أبو مازن كتكوت صغير بلا ريش ونحن نود أن نكسو هذا الكتكوت ريشاً وذلك عبر ضرب حماس

على حافة الهاوية الاقتصادية، التي ان سقطت إسرائيل في جرفها فإنها ستنهار على كل مستوى من المستويات السياسية والاجتماعية والدفاعية..

وأمريكا لاتستطيع خداع شعبها ودافع الضرائب فيها وإلى الأبد، من أجل خاطر عيون الاقتصاد الإسرائيلي، فيوماً ما- ولسنا نراه بعيداً- سيسأل المواطن الأمريكي قيادته لماذا كل هذه الضرائب.. ولماذا تذهب لقتل الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني.. ولماذا كل هذه المعونات السخية لأفسد أهل الأرض وأغناهم وأجرأهم على الله وأنبيائه وعلى التاريخ وحقوق الإنسان..، وإسرائيل تعلم هذه الحقيقة جيداً، وتعلم أنها بأمس الحاجة لتوحيد جبهتها وعدم بعثرة جهدها على أكثر من جبهة، وهي تعلم أن الانتفاضة الفلسطينية على بدائية وسائلها جرح غائر في جنبها ونزيف سيأتي على كل قواها الداخلية والخارجية..

وهي كذلك تعلم بل وتوقن أن الشعوب لاتُحارب، وانها لن تستطيع الانتصار على الشعب الفلسطيني على الرغم من كل ما تملكه في مواجهته من طائرات ودبابات وأسلحة أقل مايقال فيها انها محرقة دولياً.. وهي تأمل من خلال عملائها أن يقوموا هم بالدور عنها في سحق آمال وتطلعات وطموحات الشعب الفلسطيني.. من خلال توسيع جبهة المواجهة معه لتشمل كل أرجاء العالمين العرب والإسلامي من خلال محاصرته مادياً واعلامياً.. ومن خلال ملاحقته عن طريق عملائهم في الداخل لتصفيته قياداتهم المخلصة في الداخل.

لقد فضح «دوف فايسغلاس» مدير مكتب رئيس الوزراء الصهيوني، كل العرب عندما قال: «يجب ألا يدعوا أنهم فوجئوا بعملياتنا ضد حماس، لقد ألمح «شارون» إلى «بوش» أنه سيواصل حربه من أجل إبادة حركة حماس والقضاء عليها قضاءً مبرماً».

وأكد «فايسغلاس» في حديث مع القناة الثانية في التلفزيون الصهيوني أن «شارون» أعطى الانطباع الواضح أن الدولة العبرية ستنفذ قرار الحرب ضد حماس، وقال: إن العرب والسلطة الفلسطينية فضلاً عن الأمريكيين سيشعرون بالسعادة بعد ما تقضي «إسرائيل» على حركة حماس.

وأعرب المسؤول الصهيوني عن استغرابه من ادعاء الجانب الفلسطيني والأمريكي بالمفاجأة من جراء تصعيد عمليات التصفية، وأضاف قائلاً: إن قرار تصعيد عمليات الاغتيال ضد حركة حماس قامت الدولة العبرية بابلاغه إلى بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية..».

أما «موفاز» وزير الحرب الصهيوني فلقد قال: إنه على الرغم من احتجاج السلطة! على عمليات التصفية، إلاّ أنها في النهاية ستشكر «إسرائيل» على ذلك؛ لأنها قامت بتخليصها من عدو مشترك لها ولإسرائيل».

بيد أن صفاقة «شارون» وصلت إلى حد القول في جلسة الحكومة الصهيونية، والتي نقلتها الإذاعة الصهيونية باللغتين العربية والعبرية على حدٍّ سواء: «أبو مازن» عبارة عن كتكوت بدون ريش، ونحن نود أن نكسو هذا الكتكوت ريشاً، وذلك عبر ضرب حركة حماس.

وقالت القناة الأولى في التلفزيون الصهيوني نقلاً عن جنرالات في هيئة أركان جيش الاحتلال أن عمليات التصفية ضد عناصر حماس، تهدف أساساً إلى تنظيف قطاع غزة من حماس، حتى يستطيع «أبو مازن» أن يحصل على القطاع في الوقت الذي تكون فيه حماس في أقل قوة، الأمر الذي يمكن «أبو مازن» و«دحلان» من معالجة هذه الحركة بشكل أفضل».

إذن«فإسرائيل» لن تُعطي الفلسطينيين شيئاً، ولن تتنازل عن مخططها الخاص في المنطقة العربية، والعرب الفلسطينيون منهم وغير الفلسطينيين يعرفون هذا جيداً، بل إن المسؤولين العرب باتوا يضعون أنفسهم في خندق العدو الصهيوني في مواجهة كل أشراف وأحرار الأمة العربية والإسلامية.

المنطق العقلي يقول إنه كان على العرب أن لايضعوا أنفسهم في الخط الدفاعي الأول، فالتضحية بحماس والجهاد الإسلامي ومن ثم بفلسطين وبالشعب الفلسطيني لن يعطيهم الأمن، ولن يمنحهم السلام على العكس من هذا، فإنه سيضعهم في خط المواجهة، حيث سيكون عرضة لبنود الوعد المنقوش على جدران الكنيست «حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل».

كان المنطق ان تدعم القيادات الفلسطينية حماس لا أن تتآمر على قياداتها

وقع الاختيار على الرنتيسي لأنه يشكل مشكلة كبيرة لأمريكا والصهيونية، ويقول: «مازال بيننا من يفكر في وطنه ولايساوم عليه»

وعناصرها . .

فلقد كشف محضر الاجتماع الثاني، الذي عقد قبل قمتي شرم الشيخ والعقبة بين قيادة السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، عن أمور في غاية الخطورة تتعلق بخطط «إسرائيل» في اغتيال «الرنتيسي»، وعدد من رموز المقاومة الفلسطينية، والتخلص من عرفات.

هذا الاجتماع الذي حضره عن السلطة رئيس وزرائها «محمود عباس»- أبو مازن- ومسؤول الأمن في الحكومة «محمد دحلان»، الذي ظهر من خلال المحضر رجلاً دموياً لايتورع عن ارتكاب أية أعمال في سبيل القضاء على المقاومة الفلسطينية، في الحين الذي حضره عن الجانب «الإسرائيلي» السفاح «شارون»، ووزير دفاعه «شاؤول موفاز»، ومدير مكتب «شارون»، بالإضافة إلى ضباط من المخابرات الأمريكية، حيث وضع «دحلان» في هذا الاجتماع خطة وضعت أخطر الاشخاص من حماس والجهاد وكتائب الأقصى تحت المراقبة، وأعلن أمام جلادي الشعب قائلاً: لو طلبتهم مني الآن أخطر خمسة أشخاص أستطيع أن أحدد لكم أماكنهم بدقة، وهذا يمهد لردكم السريع على أي عمل يقومون به، وقال إنه يعمل على اختراق التنظيمات الفلسطينية بقوة حتى نتمكن في مرحلة قادمة من تفكيكهم وتصفيتهم، وأعلن أنه «أقام بتشكيل جهاز خليط من الشرطة والأمن الوقائي يضم ١٨٠٠ شخص، حتى نتمكن من استيعاب من تمت تزكيته من قبلكم».

أما «أبو مازن» فلقد أعلن «ان الخطة ان تُمرَّر كل شيء من خلال عرفات وفي مرحلة الاصطدام مع التنظيمات الفلسطينية وتصفيته قادتها وكوادرها سيتحمل عرفات تبعات ذلك.

اما مندوبو المخابرات الأمريكية فلقد علقوا: «مخطط دحلان جيد وعليكم - الإسرائيليون- تنسحبوا لهم -السلطة- من بعض المناطق ليتولوا الأمن فيها، فإن حدثت عملية عدتم لاحتلالها بقوة حتى يشعر الناس أن هؤلاء كارثة عليهم».

محاولة اغتيال «عبدالعزيز الرنتيسي» دليل على عمالة «أبو مازن» وكل أعضاء حكومته، الذين زكتهم أمريكا وإسرائيل!!

«أبو مازن» و «دحلان» وكل من زكته القيادة الأمريكية والصهيونية عراهم المجاهدون من أبناء الشعب الفلسطيني. . فهؤلاء المجاهدون الأبطال من رجالات حماس والجهاد الإسلامي يثبتون للعالم أجمع وليس فقط للشعب الفلسطيني، أن هؤلاء العملاء من المحيط إلى المحيط ومن البحر إلى النهر لاينطلقون كما يدعون من مايدعونه من عقلانية وواقعية، ولكن ينطلقون من عمالة متأصلة فيهم حتى النخاع!!

ذلك أن الواقع الذي يتحدثون عنه يلفهم كما يلف كل أطفال ورجالات الشعب الفلسطيني، بيد أن رجالات فلسطين ومن يمثلهم من تنظيمات مؤمنة بالشعب وبحق الشعب وبمقدسات الشعب، وشاعرة بعدالة قضيتها. . وفوق هذا كله بمعية الله سبحانه وتعالى لها من كل مراحل جهادها ضد عدو الله وعدوها بني صهيون. . . استطاعت ان تنازل أعتى جيش في هذه المنطقة، واستطاعت أن تبارز الصهاينة وان تلقنهم دروساً باتت أحلاماً مزعجة وكوابيس رهيبة. .

فالانتفاضة المباركة على بساطة وسائلها وامكاناتها، هي التي أجبرت إسرائيل

• عبدالعزيز الرنتيسي في العناية المركزة بعد محاولة الاغتيال

إلى متى تستطيع واشنطن خداع دافعي الضرائب الأمريكيين، وإلى متى ستتمكن من الاستمرار في ضخ الأموال إلى إسرائيل؟!

للذهاب إلى مدريد وأوسلو، وانتفاضة الأقصى الثانية هي الأخرى التي أجبرت «شارون» على القدوم إلى العقبة. . و«شارون» كما كل اليهود يريدون الأرض والسلام معاً، ويريدون عملاء يديرون شؤون الشعب الفلسطيني على أنه قطيع من العمال والمسخرين، لبناء المستعمرات وربما لبناء الهيكل المزعوم. .

من هنا جاء الاصرار الأمريكي الصهيوني والترحيب العربي على تعيين «محمود عباس» رئيساً لوزراء السلطة و«دحلان» مسؤولاً للأمن، فهؤلاء من يأمل شارون أن يقوما بالدور بدلا عنه في ملاحقة أحرار الأمة. .

وجاءت محاولة اغتيال «عبدالعزيز الرنتيسي» لتزيد هؤلاء العملاء والخونة عرياً على عريهم وصفاقة على صفاقتهم، ذلك لأن «عبدالعزيز الرنتيسي»، الذي ربط نفسه بربه وخالقه وبارئه بات خطراً، لا أقول على إسرائيل وحدها، ولكنه بات خطراً على كل الذين ربطوا مصيرهم بإسرائيل.

قضية فلسطين ليست قضية «الرنتيسي» وحده، ولكنها قضية كل الموحدين على وجه هذه الأرض، وهي قبل هذا وبعد هذا معركة يديرها الحق سبحانه وتعالى. .

و«الرنتيسي» رجل يترقب الشهادة، وهي ان منحها فسيستقبلها فرح جذلان، وكيف لايفرح وهو الذي يعلم أن ليس كل أحد يقع عليه الاختيار ليكون في سبيل الله شهيداً!!!

يقع الاختيار على «الرنتيسي» لأنه يشكل مشكلة كبيرة لأمريكا والصهيونية، لأنه يقول: إنه مازال بيننا من يفكر بوطنه ولايساوم عليه، ولأنه منذ مرج الزهور. . مازال يرفض اقتلاع زهور بلاده!!

نقول للأخ «عبدالعزيز الرنتيسي» ليهنأ لك الصمود والجهاد والفداء، ونقول لمن يحضرون ويشاركون لذبح الانتفاضة، من خلال قتل القادة واعتقالهم وجمع أسلحة المقاومة ومحاصرة التمويل والتعتيم، ما استطاعوا على أخبار الجهاد والفداء، نقول لهم: لقد سقطت ورقة التوت التي كانت تستركم وعدالة قضيتكم. . وبتم مفضوحين أمام الله والشعب. . .

لن يفت في عضد الشعب الفلسطيني محاولات الاغتيال، بل ستزيده صلابة وقوة، فدماء الشهداء نور على درب الخلاص والتحرر..

المجاهد «عبدالعزيز الرنتيسي» في سطور



١٩٤٧ ولد في قرية «يبنا» أحد قرى يافا.

١٩٦٥ أنهى دراسته الثانوية وتوجه إلى الاسكندرية للدراسة.

١٩٧٢ تخرج من كلية الطب من جامعة الاسكندرية بتفوق وعاد إلى غزة.

١٩٧٤ عمل طبيباً في مستشفى ناصر في خان يونس.

١٩٧٦ حصل على شهادة الماجستير في طب الأطفال من الاسكندرية، وعاد إلى عمله السابق.

١٩٧٨ عمل في الجامعة الإسلامية بمدينة غزة محاضراً لعلم الوراثة والطفيليات، بعد أن أبعد عن المستشفى عام ١٩٨٤.

١٩٨٣ اعتقل بسبب رفضه دفع الضرائب لسلطات الاحتلال.

١٩٨٧ أسس حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وهو عضو جماعة الاخوان المسلمين.

١٩٨٨ أول من اعتقل بعد توقد الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وبقي في سجون الاحتلال لمدة عامين ونصف العام، ثم اعتقل إدارياً عام ١٩٩٠.

١٩٩٢ أبعد مع (٤٠٠) من قادة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» إلى جنوب لبنان، وظهر كناطق رسمي باسم المبعدين في مرج الزهور.

١٩٩٦ اعتقل من قبل السلطة الفلسطينية بعد أقل من عام على خروجه من السجون الإسرائيلية إثر عودته من الإبعاد.

٢٠٠٠ أفرج عنه بعد أن خاض اضراباً عن الطعام، وبعد أن قصفت الطائرات الإسرائيلية السجن وهو في غرفة مغلقة في السجن المركزي.

حديقة

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«استحيوا من اللهِ حق الحياء».

قلنا: إنا نستحيي من الله يارسول الله - والحمد لله - قال:

«ليس ذلك.. الاستحياء من اللّهِ حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وتذكّر الموت والبلى. ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، وآثر الآخرة على الأولى. فمن فعل ذلك فقد استحيا من اللّهِ حق الحياء».

الترمذي

ما بين الفجر وطلوع الشمس

وانه لمن الغفلة والحرمان أن يألف أقوام النوم حتى الضحى، فتطلع عليهم الشمس وهم يغطون، على حين تطلع على آخرين وهم منهمكون في وسائل معاشهم ومصالح معادهم.

وروي عن فاطمة بنت محمد - عليه الصلاة والسلام - قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة متصبحة، فحركني برجله، ثم قال:

«يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين. فإن اللّه يقسم أرزاق النّاس مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس».

حسن الخلق لـ«الشيخ محمد الغزالي»

بين الخليفة هارون الرشيد والفضيل بن عياض

زار الخليفة الرشيد والعباس ليلاً «الفضيل بن عياض، فنادى العباس: تقدّم يافضيل إلى أمير المؤمنين، فقال الفضيل بن عياض: **وما حاجتي إلى أمير المؤمنين؟** ثم فتح الباب وأطفأ السراج، فطاف الأمير بالظلام حتى وضع يده عليه، فقال الفضيل بن عياض: **آه ما ألين هذه اليد إن نجت من عذاب يوم القيامة، ثم قال: استعد يا أمير المؤمنين للجواب يوم القيامة، فسوف تتقدم مع كل مسلم ومسلمة.** فبكى الرشيد، فقال العباس: اسكت يا فضيل فقد قتلت أمير المؤمنين. فقال الفضيل بن عياض: **اسكت أنت يا هامان، فوالله ما قتله إلا أنت وأصحابك.**

البلاغ

الصبر

روي أن أعرابياً عزى ابن عباس رضي الله عنه بأبيه فقال:

اصبر نكن بك صابرين فإنما
صبر الرعية عند صبر الرأس
خير من العباس صبرك بعده
والله خير منك للعباس

فقال ابن عباس: ما عزاني أحد أحسن من تعزيته

الناس سواسية

النَّاسُ من جهة التّمثال أكفاء
أبوهمو آدم والأم حوّاء

***

كم صاحب عاديتُه في صاحب
فتصالحا وبقيتُ في الأعداءِ

***

تقع الطير حيث ينتشر الحـ
ـبُّ وتُغْشَى منازل الكرماء

***

وإذا خفيت على الغبيّ فعاذر
أن لا تراني مقلة عمياء

***

ترقب جزاء الحسنى إذا كنت محسناً
ولاتخش من سوء إذا أنت لم تسئ

المزاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يارسول الله إنّك تداعبنا، قال «إني لا أقول إلا حقاً».

رواه البخاري

❖❖❖

كان أصحاب النبي ﷺ يتبادحون «يترامون» بالبطيخ، فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال.

❖❖❖

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

إنّ هذه القلوب تملّ كما تمل الأبدان، فابتغوا لها طرائف الحكمة.

❖❖❖

قال الخليل بن أحمد:

النَّاسُ في سجنٍ ما لم يمازحوا.

❖❖❖

قال سعيد بن العاصي:

لا تمازح الشريف فيحقد، ولا الدنيء فيجترئ عليك.

❖❖❖

قال عمر بن الخطاب:

من كثُر ضحكه استُخِف به وذهب بهاؤه.

❖❖❖

قال عبد الملك بن مروان:

ما بقي شيء إلاّ وقد مللْته سوى الحديث الحسن.

همسات القلم

الحقيقة

أظن ويظن معي الكثير من الناس، أن شباب الأمة الإسلامية والعربية في حالة تغيب تماماً عن الحقيقة، من قبل العلماء والمؤرخين والمثقفين، فحين تريد الاطلاع على أية مشكلة، وخاصة السياسية، تجد الكثير من الآراء التي تجعل الشاب يقف حيراناً في أيهما يصدق أو أيهما يتبع، فكل مثقف يدافع عن شخص -رئيس دولة مثلاً- وتجد الآخر يهيم عشقاً في هذا الرئيس، وأقرب الأمثلة على ذلك دفاع «محمد حسنين هيكل» عن «جمال عبدالناصر»، في حقبة الخمسينيات والستينيات، بينما تجد «أنيس منصور» يقدح في عبدالناصر وحقبة عبدالناصر بأشد الألفاظ، حتى أنه في حوار له مع إحدى المجلات يقول رداً على سؤال للصحفي: «لماذا تسألني عن عبدالناصر، يا أخي عبدالناصر راح في ستين داهية وخلاص».

ما أريد أن أطرحه في هذه العجالة هو لماذا لا يكون هناك مؤرخون يدينون من يُدان ويبرئون البريء، وينصفون الأجيال القادمة فيما تتبع حتى نتدارك أخطاءنا السابقة ويكون لنا رأي واحد فريد يهتدي به طليعة الشباب المثقف الذي يريد الوقوف على حقيقة ما في عصر ما- تجاه شخصية ما، لماذا تحكمنا أهواؤنا في كتابة التاريخ أو المقال أو مصالحنا الشخصية أو قربنا من هذا الشخص أو ذاك.

لماذا لا نلوم الصديق قبل العدو، عندما يخطئ، لماذا نداهن في حق ومصير أمم وشعوب بأكملها، لماذا تدفع الأجيال الآتية أخطاء أجيال سابقة ضُلّلت، وغرر هؤلاء الناس بها. فالغريب أن تجد شخصين مثلاً حضرا مشكلة ما، وفي وقت واحد، وتجد لكل واحد شهادة مختلفة عن الآخر، فأين هي الحقيقة وأين هو التاريخ؟

نحن نريد الحقيقة؟ خاصة لهؤلاء الذين يتحكمون في مصيرنا ومصير مستقبلنا، ونكشفهم أولاً بأول... نتمنى ذلك!!.

• المحرر

اندونيسيا

سكان آتشيه: اندونيسيا تخلت عن مبادئ الإسلام واعتنقت مبادئ سوكارنو

قال مسؤول في الجيش الإندونيسي: إن الجيش قد شن هجوماً واسعاً على محافظة «آتشيه» وقتل ٧ ممن أسماهم «المتمردين» هناك.

ومن الجدير بالذكر أن مسلمي آتشيه يواصلون مطالبتهم بإقامة دولتهم الإسلامية المستقلة، وكان أبرز المطلبات انتفاضتان قام بهما سكان آتشيه احداهما في عام ١٩٧٦ والثانية في عام ١٩٨٩.

وفي كل مرة كانت انتفاضة الآتشيين تقابل بقبضة الجيش القوية، وبعمليات سحق تؤدي إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، الأمر الذي أدى في النهاية إلى تراكم شعور عميق بالمرارة والسخط لدى سكان الإقليم، دفعهم إلى تجديد المطالبة بالانفصال، وإقامة دولتهم المنشودة.

وعندما سئل المجاهدون المسلمون في الإقليم عن سبب سعيهم للانفصال قالوا: إن الدولة الاندونيسية منذ قامت في عام ١٩٤٥م ترفض الهوية الإسلامية، وقد تخلت عنها لصالح مبادئ «سوكارنو» الخمسة البانقشا سيللا، وإذا كانت الحكومة قد أذنت للكاثوليك بالانفصال وإقامة دولة كاثوليكية خاصة بهم، فمن حقنا نحن المتمسكين بديننا، والمعتزين بهويتنا الإسلامية أن نستقل ونقيم دولتنا التي نتطلع إليها، هذا وقد قتل ٣٥٠ من مسلمي آتشيه على يد قوات الجيش منذ أن شنت جاكارتا هجوماً كبيراً على حركة تحرير آتشيه.

روسيا

ضغوط على قطر لتسليمها الزعيم الشيشاني «سليم خان ياندرباييف»

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر ياكوفينكو: إن موسكو تأمل أن تسلم قطر روسيا الزعيم الشيشاني «سليم خان ياندرباييف».

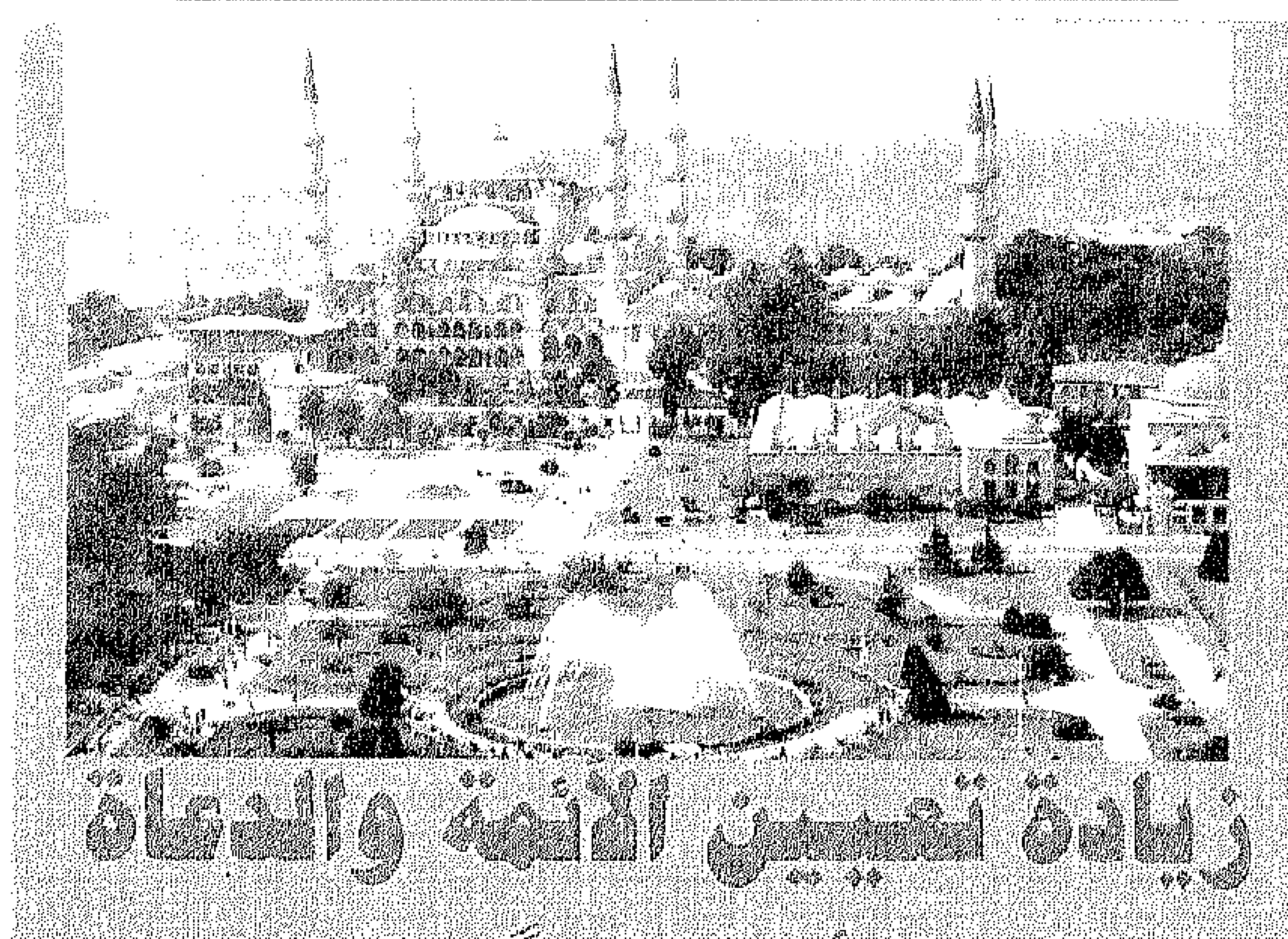
وأوضح المسؤول: نأمل أن تتحرك حكومة قطر بشكل يتماشى مع قرار مجلس الأمن الدولي، الذي أدرج اسم الزعيم الشيشاني على لائحة أشخاص مرتبطين بحركة طالبان وتنظيم القاعدة.

وأوضح المسؤول الروسي: «إننا نجري حواراً نشطاً مع قطر»، حيث يقيم المسؤول الشيشاني منذ عدة أشهر.

ويعتبر ياندرباياف رئيس جمهورية الشيشان بالوكالة سابقاً أحد زعماء التيار الشيشاني، وكان موفداً سابقاً للرئيس أصلان مسخادوف لدى الدول الإسلامية، لكنه قطع علاقته به.

ويعتبر ياندرباييف أن إجراء مفاوضات مع الروس أمر مستحيل، وان كل الوسائل والطرق مسموحة، لتحقيق النصر الكامل في جمهورية الشيشان الواقعة في القوقاز الروسي.

بشرى للمسلمين في تركيا



زيادة تعيين الأئمة والدعاة إلى ١٥ ألف بدلاً من ١٦٠٠

وافق نواب «حزب العدالة والتنمية» الحاكم على زيادة ضخمة في عدد أئمة المساجد والدعاة الذين تعينهم الحكومة.

وهذه خطوة من المحتمل أن تغضب المؤسسة العسكرية والعلمانيين في تركيا. حيث أيد نواب الحزب الزيادة خلال مناقشات «اللجنة من أجل موازنة إدارة الشؤون الدينية»، وهي الهيئة الحكومية التي توظف حوالي ٨٨ ألفاً لإدارة المساجد في أرجاء تركيا ودول أخرى. ووافق النواب على تعيين ١٥ ألف رجل دين وداعية جدد، بدلاً من الرقم المقترح وهو ١٦٠٠، وستتسبب هذه الزيادة الضخمة بتعرض الحكومة لهجوم جديد من المؤسسة العسكرية والعلمانيين، الذين يخشون من احتمال سعي الحكومة، لتقويض النظام العلماني لتركيا وفرض النظام الإسلامي بدلاً منه.

ولكي يصبح قرار الزيادة قانوناً ساري المفعول، لابد من الحصول على موافقة البرلمان، الذي يحتل «حزب العدالة والتنمية» غالبية مقاعده ثم تصديق الرئيس.

ماليزيا

افتتاح مركز لمحاربة «الإرهاب»

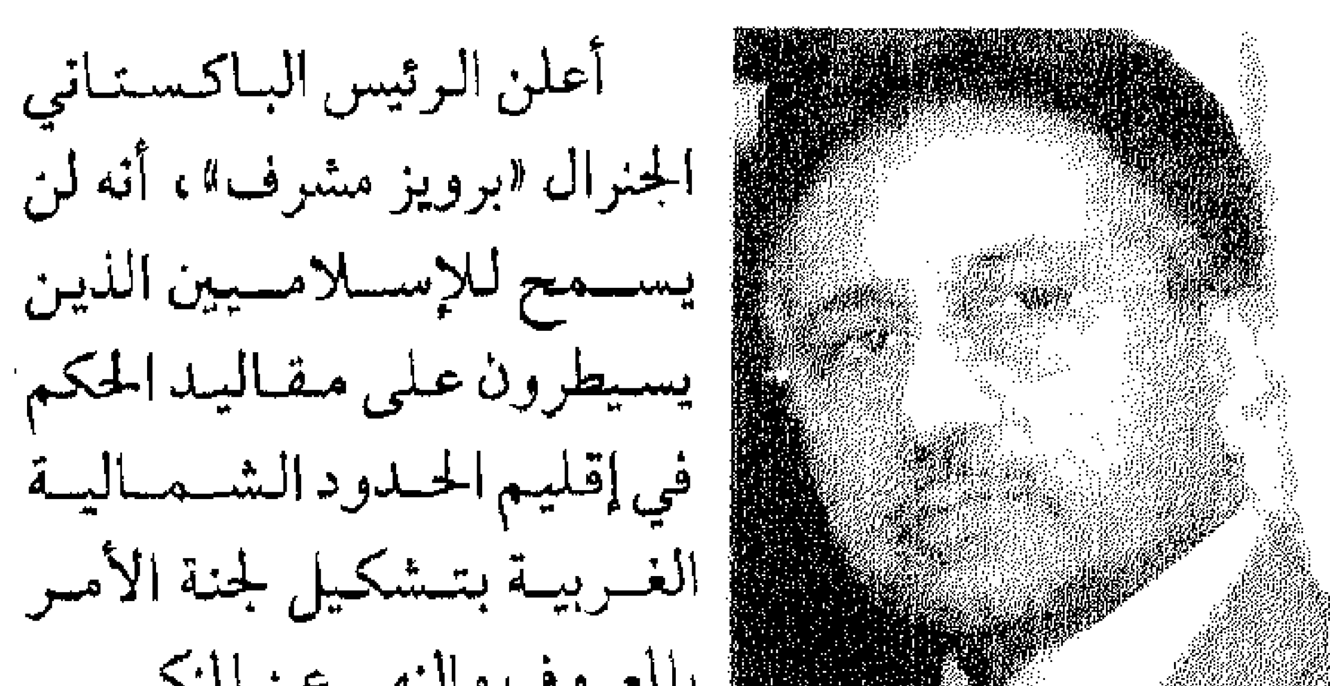
أعلن «سيد حميد البار» وزير خارجية ماليزيا، أن حكومة بلاده قررت افتتاح مركزاً لمحاربة مايسمى بـ«الإرهاب» بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وقال «البار»: إنه سيتم إنشاء ما يسمى بمركز جنوب غرب آسيا لمكافحة «الإرهاب» بالتعاون والتنسيق مع خبراء من الولايات المتحدة.

وأضاف وزير الخارجية الماليزي: «إنه لن يكون هناك أي دور للجيش أو الشرطة في هذا المركز، الذي سوف يكون على رأس مهامه دراسة التنظيمات والجماعات الإسلامية، وسبل التعامل مع نتائج هجماتها، وكيفية توجيه ضربات وقائية ضدها».

باكستان

مشرف: لن أسمح للإسلاميين بتشكيل لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



برويز مشرف

أعلن الرئيس الباكستاني الجنرال «برويز مشرف»، أنه لن يسمح للإسلاميين الذين يسيطرون على مقاليد الحكم في إقليم الحدود الشمالية الغربية بتشكيل لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وزعم «مشرف» أن السماح باتخاذ مثل هذا الإجراء يتعارض مع النظام القضائي العام في باكستان، ويؤدي إلى تقويض النظام الأمني، ويقلص من سلطات الحكومة المركزية في إسلام آباد.

وادعى الرئيس الباكستاني، أن المحاكم العليا في باكستان بما في ذلك محكمة الشريعة، هي صاحبة القرار في إصدار أحكامها حول مدى مطابقة كافة الممارسات والأنشطة في المجتمع، لما أسماه بـ«روح الشريعة الإسلامية المرنة الفضفاضة» على حد تعبيره.

وزعم الجنرال «برويز مشرف» أن المحاكم العليا في باكستان، لديها صلاحيات واسعة في تغيير أي قانون يتبين بعد المناقشات والبحث الوافي، أنه غير إسلامي في باكستان.

فلسطين المحتلة

رئيس الموساد الإسرائيلي يطالب «شارون» بقتل القادة الدينيين للمسلمين

دعا الرئيس الأسبق للمخابرات الإسرائيلية «شبتاي شبيط» رئيس الوزراء «اريل شارون»، إلى استهداف القادة الدينيين للحركات الفلسطينية، والتركيز على اغتيال قادة حماس والجهاد الإسلامي «الدينيين» قبل العسكريين والسياسيين.

وقال: يجب أن يعتاد العالم على أن عمليات الاغتيال التي تقوم بها «إسرائيل» ضد قيادات الحركات الفلسطينية عمليات عادية وروتينية وتناسب تماماً الأمن الإسرائيلي.

وأضاف: إن الخطأ الكبير الذي وقعت فيه «إسرائيل» عند استهدافها «عبدالعزيز الرنتيسي» القيادي في حركة حماس كان وقت العملية، حيث كان من الأفضل قتله قبل قمتي شرم الشيخ والعقبة وليس بعدهما، لذلك أطالب «شارون» وحكومته بالتركيز في الفترة المقبلة على اغتيال القادة الدينيين للحركات الفلسطينية الإسلامية، خاصة الشيخ «أحمد ياسين» مؤسس الحركة.



كشمير

١٢ قتيلاً وتدخل أمريكي في الصراع

لقي ١٢ شخصاً بينهم خمسة جنود هنود مصرعهم، عندما هاجم مسلحون يشتبه بأنهم من المجاهدين الكشميريين معسكراً للجيش الهندي في إقليم جامو وكشمير.

وقال مسؤول في الشرطة: إن مجاهدين كشميريين قتلا، وأن المزيد من التعزيزات العسكرية أرسلت إلى منطقة القتال. وأضاف: إن الهجوم وقع في معسكر للجيش على بعد نحو ١١ كلم جنوبي جامو العاصمة الشتوية للإقليم ذي الغالبية المسلمة.

اعتقالات

وفي سياق متصل اعتقلت السلطات الأمريكية ثمانية أشخاص وجهت لهم اتهامات بتلقي تدريبات عسكرية في إطار خطط لإرسالهم إلى إقليم كشمير لقتال القوات الهندية.

وقال المدعي الأمريكي «بول مكنولتي»: إن خمسة أمريكيين اعتقلوا في ولاية «فرجينيا» واعتقل باكستاني في فيلادلفيا، مشيراً إلى أن يمنياً وأمريكيا من أصل كوري جنوبي اعتقلوا أيضاً في إطار نفس الاتهامات. وأضاف «مكنولتي»: إن لائحة الاتهام تضم ثلاثة آخرين ربما كانوا يعيشون في السعودية.

وتزعم لائحة الاتهام، أن المتهمين حصلوا على أسلحة من بينها بنادق من طراز أي كي ٤٧ وتلقوا تدريبات عسكرية في وحدات صغيرة في فرجينيا في إطار استعداداتهم للقتال في كشمير.

شيلي

فضائح القساوسة الكاثوليك مع الأطفال القصر

ذكرت صحافة «سانتياجو»، أن محامياً من «تشيلي» أعلن أنه يقوم بإعداد شكاوى ضد الكنيسة الكاثوليكية بـ«تشيلي»، بهدف الحصول على تعويض مالي لثلاثة من الأطفال القصر، الذين عانوا من الاعتداءات الجنسية المتعمدة عليهم من قبل اثنين من القساوسة العاملين بالكنيسة.

وأشار المحامي «جييرمو اباكاتشي» إلى أن الدعوى التي يقوم بإعدادها، سوف ترتكز على الحكم الذي أصدرته القاضية «روسا ماريا بينتو»، الذي حكمت فيه على القس السابق «خوسي أجيري» بالسجن لمدة ١٢ عاماً ودفع تعويض يقدر بـ ٧٠٠٠٠ دولار، لاعتدائه جنسياً على تسعة من الأطفال القصر.

وأضاف المحامي: إنه سوف يتولى رفع دعوى مدنية ضد الكنيسة الكاثوليكية، وبالتحديد ضد القساوسة «أنتونيو لاراين» و«فيكتور كاريرا»، اللذان يجري التحقيق معهما جنائياً بتهم الاعتداءات الجنسية على ثلاثة من الأطفال القصر.

وكانت تهمة لاراين، الذي يعيش بأحد منازل المجمعات الرهبانية بسانتياجو، هي الاعتداء على طفلة تبلغ من العمر تسعة أعوام، فضلاً عن طالبة في المرحلة الثانوية، كما تم توجيه نفس التهمة لكاريرا بالنسبة لطفلة تبلغ من العمر ١٥ عاماً تعيش الآن في إيطاليا.

أمريكا وكندا

موظفات مسلمات يحصلن على حقِّهن في ارتداء الحجاب

ذكر بيان لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير»، أن موظفات مسلمات حصلن على حقوقهن في ارتداء الحجاب، خلال ساعات العمل بشركات في ولايتي جورجيا وفيرجينيا الأمريكيتين وفي كندا بعد تدخل «كير» لمساعدتهن.

ففي جورجيا، حصلت موظفة مسلمة بشركة لتسويق الهدايا والإكسسوارات للرجال والنساء ومركزها نيويورك- على حقها في ارتداء الحجاب، بعد أن فصلتها الشركة في الثالث عشر من يونيو الماضي لرفضها خلع حجابها، وبعد اتصال «كير» بالشركة سمحت الشركة للموظفة المسلمة بارتداء حجابها.

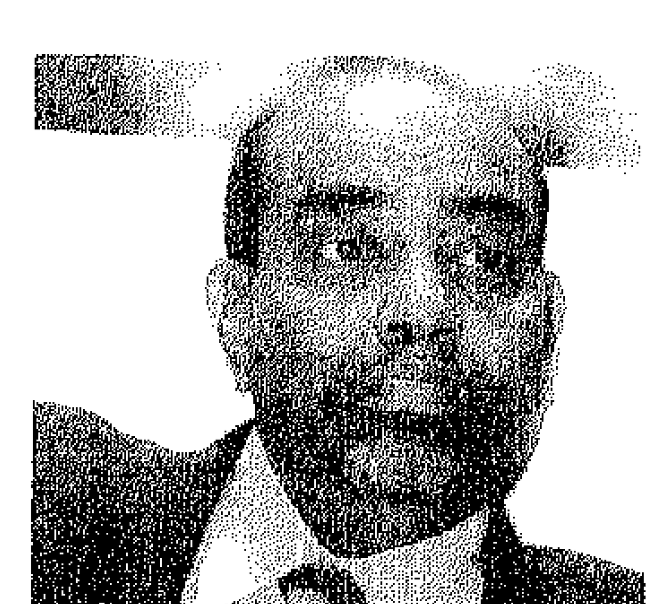
وفي ولاية فيرجينيا، أعادت شركة بينكرتون بيرنز للأمن الدولي موظفة أمن مسلمة إلى عملها، ومنحتها تعويضاً ماليّاً عن الأيام التي افتقدتها، بعد أن رفضت الشركة استمرارها في عملها، لارتدائها الحجاب، وبعد اتصال «كير» بالشركة أعيدت الموظفة المسلمة إلى عملها.

وفي كندا، أبلغت سلسلة مطاعم صبواي المعروفة مسؤولي مكتب «كير» بكندا، أنهم سوف يتخذون الخطوات المناسبة لضمان تطبيق مطاعمهم لسياسات عدم التمييز الديني، جاء ذلك بعد أن اتصل مكتب «كير» بكندا بالشركة بخصوص شكوى تلقاها من موظفة مسلمة بإحدى مطاعم صبواي بمقاطعة أونتاريو الكندية، والتي أخبرت «كير» بأن المطعم رفض ارتداءها الحجاب.

وقد أخبرت الشركة «كير» بأنها طلبت من فروعها بأونتاريو بالسماح للسيدات بارتداء الحجاب، وأنها سوف تذكر جميع مطاعمها بكندا بتلك التعليمات، كما ستقوم الشركة بنشر مقال عن القضية بنشرتها الصادرة في شهر يونيو الحالي.

السـودان

عمر البشير: الشريعة الإسلامية لن تكون ثمناً للسلام



• عمر البشير

أعلن الرئيس السوداني «عمر حسن البشير»، أن الشريعة الإسلامية لن تكون ثمنا للسلام، مما يعد رفضاً واضحاً لمطلب الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان بارساء نظام علماني في السودان كجزء من اتفاق سلام شامل بين الجانبين. وقال البشير في كلمة ألقاها أمام الآلاف من الشباب، الذين ينتمون إلى المؤتمر الوطني الحاكم ان اعظم هدية ستقدمها حكومة الإنقاذ للشعب السوداني، هي وقف نزيف الدم والحرب التي استمرت لعشرين عاماً، وتسببت بشكل رئيسي في تعطيل مسيرة البلاد.

وأضاف الرئيس «البشير» يقول: إن الحكومة مع السلام العادل الذي لا يفرض أحد على حكم البلاد، ولذلك دعت إلى انتخابات مبكرة حتى يعرف الجميع حقيقة الوضع عبر صناديق الانتخابات الحرة.

الصحاف يقبض ٢٠٠ ألف دولار لإجراء المقابلة معه



• محمد سعيد الصحاف

قال مدير مكتب القناة الفضائية العربية في بغداد سعد الحسني، بأن القناة دفعت مبلغ ٢٠٠ ألف دولار أمريكي لوزير إعلام النظام العراقي المخلوع «محمد سعيد الصحاف»، مقابل اللقاء الذي أجرته معه مؤخراً.

وقال الحسني: إن الصحاف لم يطمئن حتى تأكد من أن المبلغ قد تم تحويله إلى حساب ابنه في دبي. وأضاف: «بعد انتهاء التصوير قام الصحاف بمصادرة الشريط، وحمل جهاز تلفونه المحمول، واتصل بنجله في دبي، وسأله عن المبلغ، ولما تأكد من تسلمه إياه أعاد الشريط للمسؤولين».

وأوضح الحسني أن الصحاف بدا في بداية المقابلة مرتاحا وعامل فريق الفضائية بهدوء؛ ولكن مع اقتراب الحوار معه من نهايته بدا أكثر عصبية.

وعلق الحسني على تصرف الصحاف الغريب بقوله: «نحن نتفهم تصرفه، فهو يبرر الأمر بأنه يريد أن يؤمن مستقبل عائلته وأولاده، ولذلك كان مهتماً بالتأكد من الحصول على المبلغ».

إسرائيل

قناة إباحية موجهة للذول العربية

يبذل اليهود قصارى جهدهم من أجل التفرقة بين المسلم ودينه ويبذلون في هذا كل جهودهم، ولأنهم أصحاب ومبتكرو التجارة الأقدم في العالم، ألا وهي تجارة الرقيق الأبيض والجنس، فإنهم بدأوا يستخدمون تلك التجارة القذرة لتحقيق غرضهم الدنيء.

وهذا الأسبوع نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» تقريراً يؤكد أن شركات الكابلات التليفزيونية الإسرائيلية اتفقت مع مسؤولي قناة «بلاي بوي» الجنسية العالمية، على أن تبث هذه القناة على كابلات التليفزيون الاسرائيلي للمواطنين اليهود والعرب الموجودين في أرض إسرائيل، وبهذا تكون إسرائيل قد استهدفت في البداية شباب المقاومة في فلسطين، خاصة وأن إسرائيل تكفلت بدفع رسوم الاشتراكات مجمعة لإدارة القناة على أن يكون لإسرائيل فقط حق الاستغلال الإعلاني على القناة.

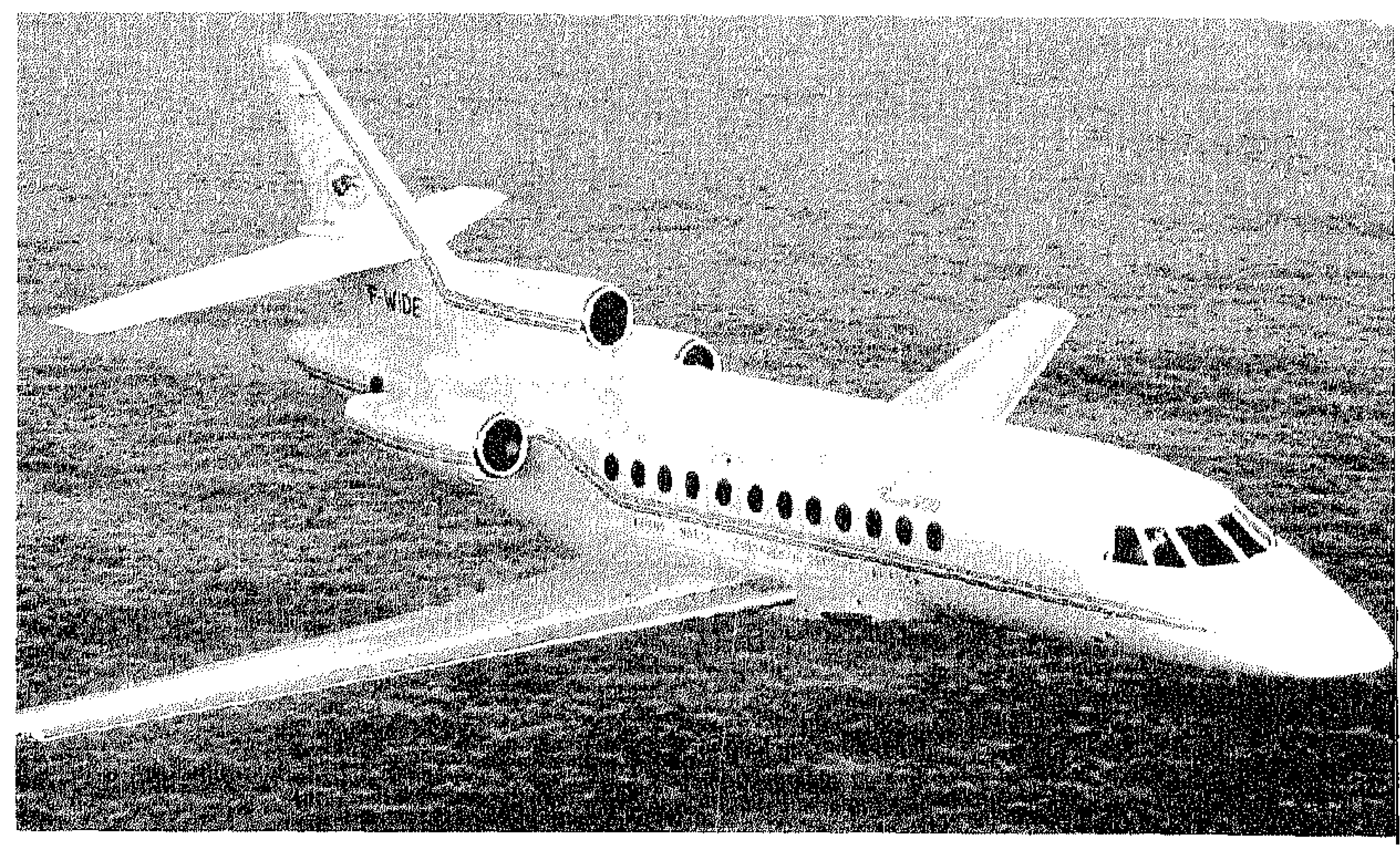
وتضيف الصحيفة: إنه في مرحلة تالية سيكون للشركة الإسرائيلية حق بث ما تستقبله من مواد خاصة بالقناة عبر القنوات الفضائية الإسرائيلية مجاناً، على أن تستفيد بالإعلانات التي لابد أنها سوف تنهمر على إسرائيل، وذلك لأن إرسال هذه القناة، سيكون في فترة الذروة الخاصة بذلك النوع من البرامج، حيث سيبدأ الإرسال في الحادية عشرة مساء ويستمر حتى الرابعة فجراً، وبالطبع فإن إذاعة القناة في هذا الموعد يحقق الغرض الاسمى لليهود، وهو إلهاء المسلمين وإبعادهم تماماً عن التفكير في العمل أو العبادة على حد سواء!!!

والجدير بالذكر أن الأفلام «الخارجة» التي قامت إسرائيل بتصويرها، ستكون من أولى الأفلام التي ستذيعها هذه القناة الجديدة التي تعلن عنها إسرائيل في كل الصحف، وخاصة تلك الأفلام التي تم تصويرها في المناطق العربية، وذلك في محاولة لتحقيق نسبة مشاهدة عالية، واعترفت الصحيفة أن هناك أحد الأفلام «الخارجة»، والذي تم تصوير جزء منه بالقرب من الأماكن المقدسة الإسلامية!!!

والمثير أن القناة سوف تذيع إعلانات الجنس الهاتفي، والذي تستخدم فيه فتيات يهوديات يجدن التحدث بالعربية، وذلك لاستقطاب الشباب العربي، والمثير أكثر ان احدى الجماعات النسائية الإسرائيلية، اعترضت على بث هذه القناة، وأكدت المتحدثة باسمها ان إسرائيل تريد السيطرة على العالم العربي عبر جسد اليهوديات!!!



بقلم: سليمان الرومي



نصائح للمسافرين

في السفر فوائد كثيرة، ومنافع تعود على المسافر منها: سعة الرزق وتحصيله، والتعرف على أحوال الماضيين، وسنن الله الجارية

سأل الفاروق عمر بن الخطاب عن رجل من المسلمين، من يعرفه؟ فقام رجل وقال: أنا يا أمير المؤمنين. فقال له: هل أنت جاره؟ قال: لا، قال: هل تعاملت معه في تجارة؟ قال: لا، قال: هل رفقته في السفر؟ قال: لا. قال: اجلس فإنك لا تعرفه.

صدق الفاروق إن السفر محك الرجال، لهذا كان يسميه النبي ﷺ العذاب، فيقول «السفر قطعة من العذاب». كيف لا يكون كذلك ونحن نعيش في أسفارنا بين هذه المجتمعات التي تعبد المادة ولا تعرف الله، والتي أصبحت الرذيلة فيها يدافع عنها القانون، وأصبح المسلم في غربته يعاني الكثير، ولولا تثبيت الله له بإحاطته برفقة صالحين يعينونه على الخير، ويرددون معه صيحة يوسف الصديق أمام امرأة العزيز وهو في غربته «معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون».

أخي المسافر اجعل هذه الآية شعارك في سفرك، إذا ما خلوت بنفسك وأحسست بوسواس الشيطان وحبائله يقرع عليك باب سكنك هناك، فعليك أن تصيح به معاذ الله انه ربي أحسن مثواي، وتذكر يا أخي عند خروجك للسفر حديث الخروج من البيت «باسم الله توكلت على الله، ولا حول ولاقوة إلا بالله» فيقول ملك خلفك: كفيت وهديت ووفيت» ولا تنسى كتابة وصيتك ومالك وما عليك من حقوق بعد أن تحسن وداع من حولك، فإذا ركبت وسيلة المواصلات براً أو بحراً أو جواً فقل **«سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين * وإنا إلى ربنا لمنقلبون»**.

وتذكر أن دعوة المسافر مجابة، فالحديث يقول «ثلاث لايرد دعاؤهم الوالد لولده، والمسافر حتى يؤوب، والصائم حتى يفطر»، فإذا علوت فكبر، وإذا هبطت فسبح وغض الطرف، فإن النظرة سهم من سهام إبليس، واحرص على الصلوات والتمسك بحسن الاعتماد، والزام ذكر الله فهو الذي يعصمك من الشيطان، واحرص على الرفقة الصالحة في حلك وترحالك، واحذر الشلة الفاسدة ولا تمكث عندهم ولو ليلة واحدة، وكلما نزلت منزلاً في طريقك فاذكر حديث النزول «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق»، وتحرى المطعم الحلال، والمشرب الحلال، وتذكر عندما يغيب عنك الرقيب من أهلك فإن الرقيب معك.

فوائد السفر

في السفر فوائد جمة، ومنافع تعود على المسافر الحاذق الذي يترقبها ويحرص عليها ويوليها من همته ماهي خليقة به، مما يترتب عليه للمسافر نفع الدين والدنيا والآخرة،

من عدة المسافرة طلب الاستخارة من الله؛ ويكون ذلك بأداء صلاة الاستخارة وتفويض الأمر كله إلى الله

وجماع ذلك نجده فيما يقول الله تعالى: **«ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيرا وسعة»** سورة النساء / ١٠٠، وان كانت الآية هنا مجملة، فإن آيات أخرى تشير في تحديد واضح لهذه الفوائد، التي تعود على المسافر، والمنافع التي يجنيها منه، ومن هذه المنافع:

سعة الرزق وتحصيله

وذلك كما في قوله تعالى: **«هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور»**، وقوله تعالى: **«فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله»**.

الهجرة في طلب العلم وتحصيله

قال تعالى: **«وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون»**.

التعرف على أحوال الماضيين، وسنن الله الجارية في الكون والحياة، وعوامل التطور والانحطاط في الأمم ومسبباتها.

تحصيل الأجر والمثوبة من الله تعالى مع ما يحمله في ذلك من المنافع التي لا يعلم حصرها وإحصاءها إلا هو كما في قوله تعالى في شأن فريضة الحج **«واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق* ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على مارزقهم من بهيمة الأنعام»**، ولقد عرف العرب قديما وحديثا فوائد السفر ومنزلته وأشعارهم وآثارهم توضح ذلك، وتدل عليه أعظم الدلالة حتى عدوا من أشد تهاجيهم ماقال بعضهم في ذلك:

دع المكارم لا ترحل بغيتها
واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

ومما يشير إلى اهتمام العلماء بالسفر والرحلة مايقوله الإمام الشافعي رحمه الله:

سأضرب في طول البلاد وعرضها
انا مرادي أو أموت غريبا
فإن مت كان الموت خيراً من الغنى
وان عشت أدركت الرجوع قريباً

وله في ذلك أشعار رائعة تصف السفر وفوائده، ومما نسب إليه منها قصيدته المشهورة والتي مطلعها:

سافر تجد عوضا عمن تفارقه
وانصب فإن لذيذ العيش في النصب

قبل السفر

استحضار النية: ينبغي للمسافر أن يكون مقصده من سفره أحد أمرين: إما القربة والطاعة كالحج والجهاد ونحوه. وإما الأمور المباحة كالتجارة وطلب الرزق والسياحة والمعالجة والاستجمام. وبذلك يتضح أنه لايجوز له أن يسافر معصية أو أن يقصد فيه مما يدخل تحت نهي الشارع وحظره.

تصحيح النية في أسفار المباحات

وذلك بأن يحول سفره كله إلى طاعة لله تعالى وقربه إليه، فيجعل هدفه من سفره المباح ابتغاء وجه الله واستجابة لأمره، فإن كان تاجراً قصد الاستغناء واسعاد المسلمين وجلب الخير لهم؛ فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ مانوى. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ماهاجر إليه» رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

ثمرة هذه النية

عندما يكون المسافر قد هيأ نفسه للطاعة في سفره، وأصلح نيته فيه، وأخلصها لربه عز وجل، فإنه يكون في كفالة ربه، وأجره عليه حتى يؤوب من سفره، بل إن جزاءه ثابت ومستقر منذ خروجه من بيته، وإن مات في سفره ولم يحقق ماعقد عليه نيته.

ومن عدة المسافر المعنوية

الاستخارة والاستشارة: والمقصود بالاستخارة طلب الخيرة من الله تعالى ويكون ذلك بأداء الصلاة المشهورة بصلاة الاستخارة، ويفوض أمره إلى الله تعالى، فما انشرح صدره له واطمأنت نفسه إليه.

وينبغي أن يعلم: أن الاستخارة إنما تكون في الأمور المباحة لا في الأمور الواجبة أو المحرمة، إذ أن ما اختاره الشارع الحكيم في ذلك ظاهر فيما قضى به من حكمة وهو العليم الخبير.

وصلاة الاستخارة هي مارواه البخاري عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة في القرآن الكريم يقول: «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني استخيرك بعلمك، واستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي

في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أوقال: عاجل أمري وآجله فاقدره لي، ويسره لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال: عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير، حيث كان ثم ارضني به » قال ويسمي حاجته أي عند قوله: «اللهم إن كان هذا الأمر» هذا فيما يتعلق بالاستخارة، وأما المراد بالاستشارة: فهو أن يشاور في سفره أهل الخير والصلاح لعموم قوله تعالى: «**وأمرهم شورى بينهم**» سورة الشورى / ٣٨. قال قتادة رضي الله عنه: ماشاور قوم يبتغون وجه الله إلا هدوا إلى ارشدأمرهم، وقال الإمام ابن تيمية رحمه الله: «ماندم من استخار الخالق وشاور المخلوقين» فقه السنة ج١ ص٦١٦.

الصاحب في السفر

أيها المسافر لسنا بحاجة إلى أن نقول لك من تصاحب، فقد قال الله تعالى: «**واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه**»، وأنت في سفرك في وحدة.

ولئن كان الزاد والراحلة من ضروريات المسافر، فإن الصاحب المرافق أفضل العدة على السفر، وأقوى العون على النجاح، وتجنب طوارق الليل والنهار. «لو يعلم الناس مافي الوحدة ماسار أحد وحده بليل أبدا» رواه مالك وأحمد. وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ نهى عن الوحدة: أن يبيت الرجل وحده أو يسافر وحده» رواه الإمام أحمد.

يقول الشاعر:

وحدة الإنسان خير
من جلوس السوء عنده
وجليس الصدق خير
من جلوس المرء وحده

واحرص على أن لايكون زوارك ممن قال فيهم الشاعر:

لقاء أكثر من زاروك أوزار
فلا تبالي أغابوا أم زاروا
لهم لديك إذا جاءوك أوطار
إذا قضوها تنحوا عنك أوطاروا
واحذر أن تقول يوم القيامة
«ياويلتي ليتني لم أتخذ فلانا

خليلا * لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا». وتذكر قوله ﷺ: المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

السفر يوم الخميس

لما روي عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس وعنه من حديث آخر.. وكان يحب أن يخرج يوم الخميس. أخرجهما البخاري في المغازي.

استصحاب الأهل ما استطاع

فقد ثبت أنه ﷺ كان إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فيأتهن خرج سهمها خرج بها معه ولما حج سافر بهن جميعاً، كما أن ذلك أدعى إلى الطمأنينة، وأصون للعرض، وأحصن للفرج، وأغض للبصر، وأعون على العفاف.

وجوب ألا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم

وذلك لما رواه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لاتسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم».

الأذكار والأدعية المأثورة

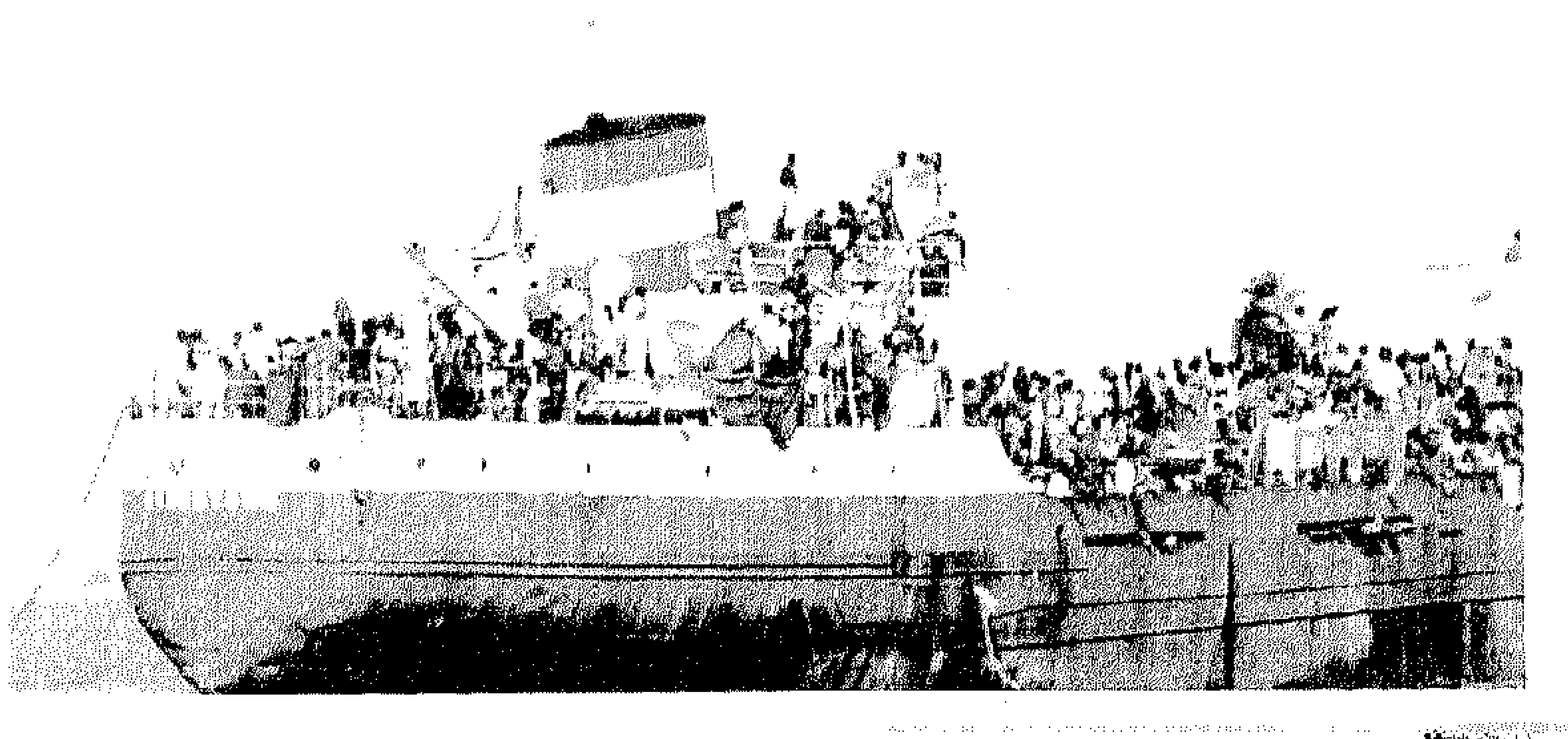
الذكر والدعاء عند خروجه من بيته، والذكر عند ركوب مايسافر عليه، والذكر عند المرتفعات والمنخفضات/ الذكر عند دخول بلد إذا أشرف عليها إلى آخر.

مواعيد الصلاة

عند وصولك أخي المسافر إلى بلد لا تعرف مواعيد الصلاة فيها تستطيع أن تذهب إلى المراكز الإسلامية أو أي سفارة عربية أو تأخذ معك بوصلة.

وفي الختام نسأل الله لكم التوفيق والسداد والنجاح، وأن تعودوا سالمين غانمين، لتكونوا خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.

الصاحب من ضروريات المسافر، وأفضل العدة له، ومن أقوى العون على النجاح وتجنب طوارق الليل والنهار





AL-BALAGH

إسبوعية - إسلامية - سياسية

Weekly - Islamic - Political

ص.ب (٤٥٥٨) الصفاة 13046 الكويت هاتف: ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) ف ٤٨١٩٠٠٨ (٩٦٥)

P.O. Box (4558) Safat 13046 Kuwait E-mail al-balagh@al-balagh.com

قسيمة اشتراك

أرغب في الاشتراك في مجلة البلاغ لمدة ☐ سنة ☐ سنتان ☐ ٣ سنوات

الإسم : ______________________

العنوان : ______________________

هاتف : ______________________

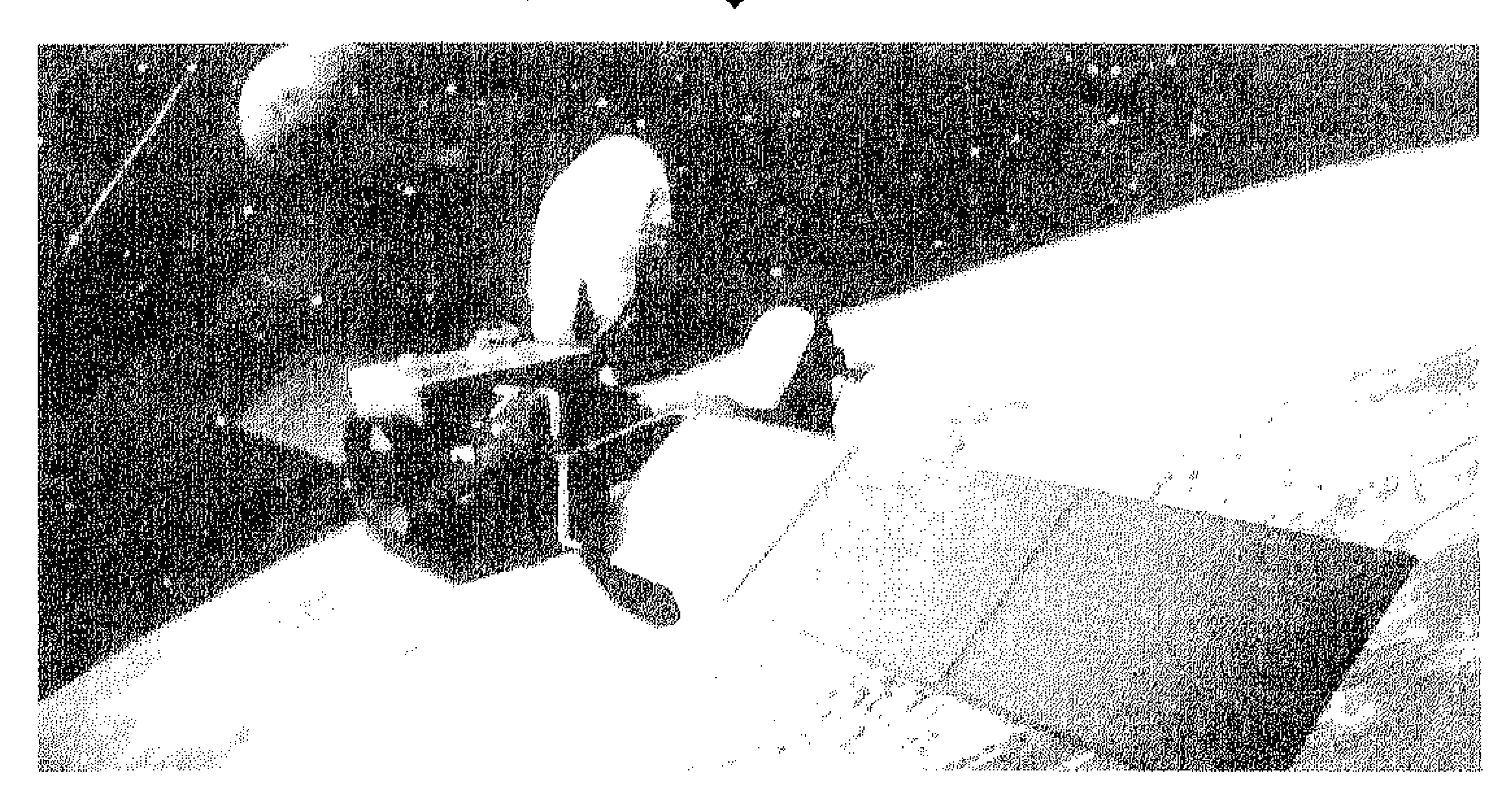
E-mail: ______________________

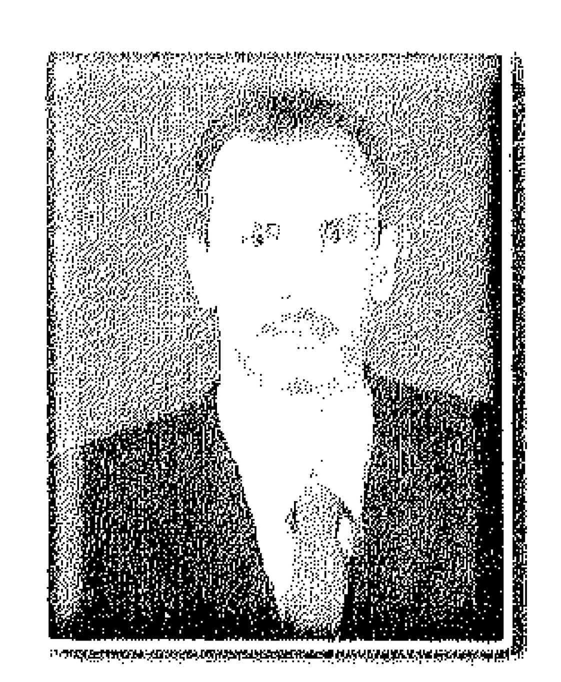
تكتب الشيكات باسم : مجلة البلاغ

أسعار الاشتراكات السنوية

الكويت ودول الخليج	٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأخرى	٧٠ دولاراً أمريكياً
المؤسسات الحكومية	٥٠ ديناراً كويتياً

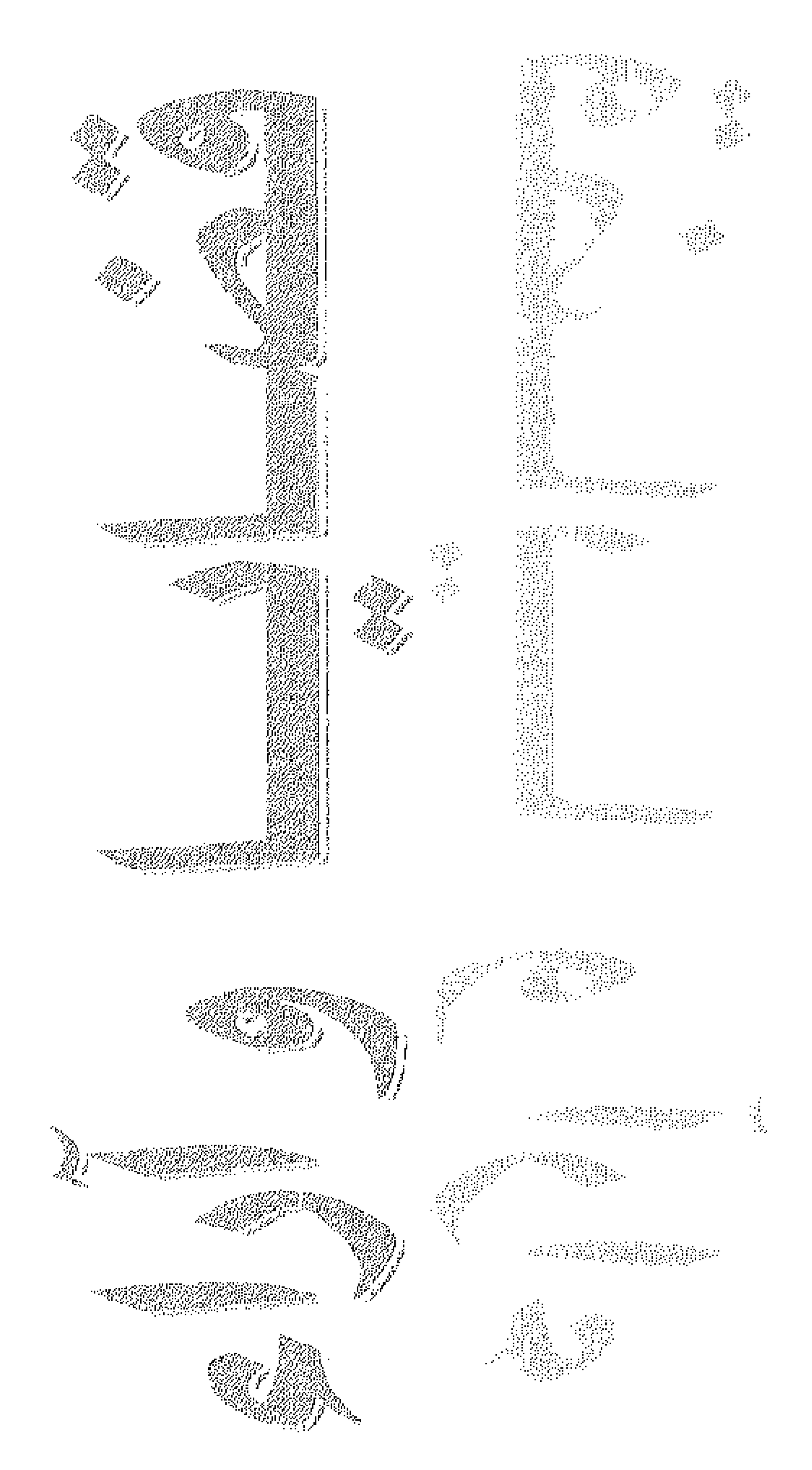
ظهور قناة «الجزيرة»





بقلم: عصام رضوان

ظل المشاهد العربي منذ بداية التسعينيات يبحث عن مرساة يلقي بها بمجدافه بين كافة القنوات الحكومية والخاصة، حتى عثر على قناة الجزيرة التي بدأ بثها من قطر في نوفمبر ١٩٩٦ كأول قناة فضائية عربية إخبارية متخصصة.



وقد جاء هذا التخصص موفقاً في وقت أصبحت فيه للأحداث السياسية أهمية كبرى في إطار التغييرات العالمية التي ألغت الثنائية القطبية، وظهور الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة تسعى لفرض هيمنتها على العالم من خلال نظام العولمة، وتداعيات هذا على الموقف العربي، وحيث اتسعت الأزمات السياسية العربية خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وتفاعلاتها، وقضية العلاقة مع إسرائيل والموقف العربي تجاهلها، والتشرذم العربي في مواجهة التكتلات الدولية.. إلخ.

لم يكن أكثر المتفائلين من المراقبين للعمل الإعلامي يتوقع الصعود القوي والسريع لهذه القناة على النحو الذي حدث، فإلى جانب استقطابها لشرائح متعددة من المواطنين العرب من المحيط إلى الخليج، فإنها أيضاً استطاعت استقطاب العرب في المهاجر المختلفة، وبحيث أصبح صوتهم أساسياً ضمن الرسائل والمداخلات الخاصة بالبرامج.

وبعد فترة زمنية قياسية، أصبح للجزيرة وجود حقيقي قوي ومؤثر في منظومة الإعلام العربي المرئي، وأصبحت قادرة على إقناع المشاهد بالإنصات لها حتى لو اختلف معها أو وجد منها بعض الشطط أو ما لا يرضيه أحياناً. بيد أنه من المهم هنا التأكيد على أن الجزيرة استقطبت المشاهدين على هذا النحو برغم التهديد الكبير من

قناة الجزيرة قادرة على إقناع المشاهد بالإنصات لها حتى لو اختلف معها أو وجد منها بعض الشطط

القنوات التي أصبح المشاهد يتعامل معها، وخاصة بعد أن بذلت الحكومات العربية جهداً ملموساً في تطوير قنواتها الفضائية الرسمية، ومنها مثلا القناة الفضائية المصرية الأولى ثم الثانية، وأيضاً القنوات الفضائية الكويتية، والعمانية والبحرينية وقناة دبي والشارقة والسورية، خاصة فيما يتعلق ببرامجها الإخبارية شكلا ومضموناً، بالاضافة إلى إطلاق مصر لقناة إخبارية متخصصة هي قناة النيل للأخبار التي تم بثها بعد إطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات ١٠١» في نوفمبر عام ١٩٩٨.

وبرغم ان قناة النيل للأخبار تعد من أفضل القنوات العربية المتخصصة، الحركة السريعة والنشطة، واستخدام كافة الوسائل المتاحة لتوفير المادة الإخبارية وخدمتها بأسلوب يضاهي في كثير من الأحيان «الـ سي إن إن» نفسها، سواء من حيث التغطية المشبعة ومن موقع الحدث، بجيش من المرسلين في جميع أنحاء العالم، وفي أماكن لايوجد فيها مراسلون لقنوات عديدة ليست عربية فقط بل أجنبية أيضاً.

ثالثها: هو كونها تتمتع بحرية أكبر من القنوات الحكومية العربية، مهما كانت نسبة هذه الحرية، خاصة وأن المشاهد أصبح لديه نوع من الشكوك فيما يصدر من المؤسسات الإعلامية التي تدور



بينما البعض الآخر يراه رأي ورأي آخر طبقا لشعارها، أو صرخة قوية كانت مطلوبة وتحققت بعد طول عجز وفشل في تناول القضايا السياسية العربية والدولية بحرية حقيقية. وهي في هذا تنسجم مع التهديد من القنوات الإخبارية الأجنبية، أو كما عبر أحد مقدميها في تعقيب على هذه الاتهامات، أنه ماذا تفرق بعض برامجها عن برامج مثل «هاردتوك» الإنجليزي في قناة «بي بي سي» الإنجليزية، أو برنامج «لاري كنج» في «الـ سي إن إن»، وغيرهما.

خلاصة القول ان قناة الجزيرة مهما اختلفت حولها الآراء تظل حتى هذه اللحظة تمثل جزءاً مهماً من الثورة الإعلامية على النمط الذي ظل المشاهد العربي يقتات عليه لسنوات طويلة، حيث يمكن تشبيه ظهورها كمن ألقى بحجر في بركة مياه راكدة، أو بالأحرى أن هذه القناة استطاعت أن تخلق منافسة غير مسبوقة بين الجميع وبينها من أجل الأفضل، أي أصبحت النموذج الذي يقارن به تقدم أي قناة إخبارية عربية.

قناة الجزيرة تضاهي في كثير من الأحيان الـ «سي إن إن» لما تتمتع به من إمكانات مادية عالية، كفلت لها قدرة الحركة السريعة والنشطة

وشبكة الأخبار العربية «ANN» وهي قناة خاصة تبث من لندن ويملكها سوريون، وأيضاً استمرار قناة الأخبار الأمريكية «سي إن إن» في اجتذاب الكثير من المشاهدين العرب. وبرغم كل هذا فقد استطاعت الجزيرة أن تصبح القناة الفضائية العربية الأكثر تفضيلاً لدى قطاعات لايستهان بها من المشاهدين العرب لأسباب متعددة وهي:

أولها: ما يخص كونها أول قناة إخبارية عربية متخصصة تحقق في قوة اندفاعها نجاحاً يجعل المشاهدين يتتبعونها حتى مع تغيير نظام البث وخروج قنوات أخرى إلى عالم المشاهد.

ثانيها: فهو كون هذه القناة تتمتع بإمكانيات مادية عالية كفلت لها مقدرة في فلك السلطة، مهما كان ما تقدمه قوياً وجريئاً.

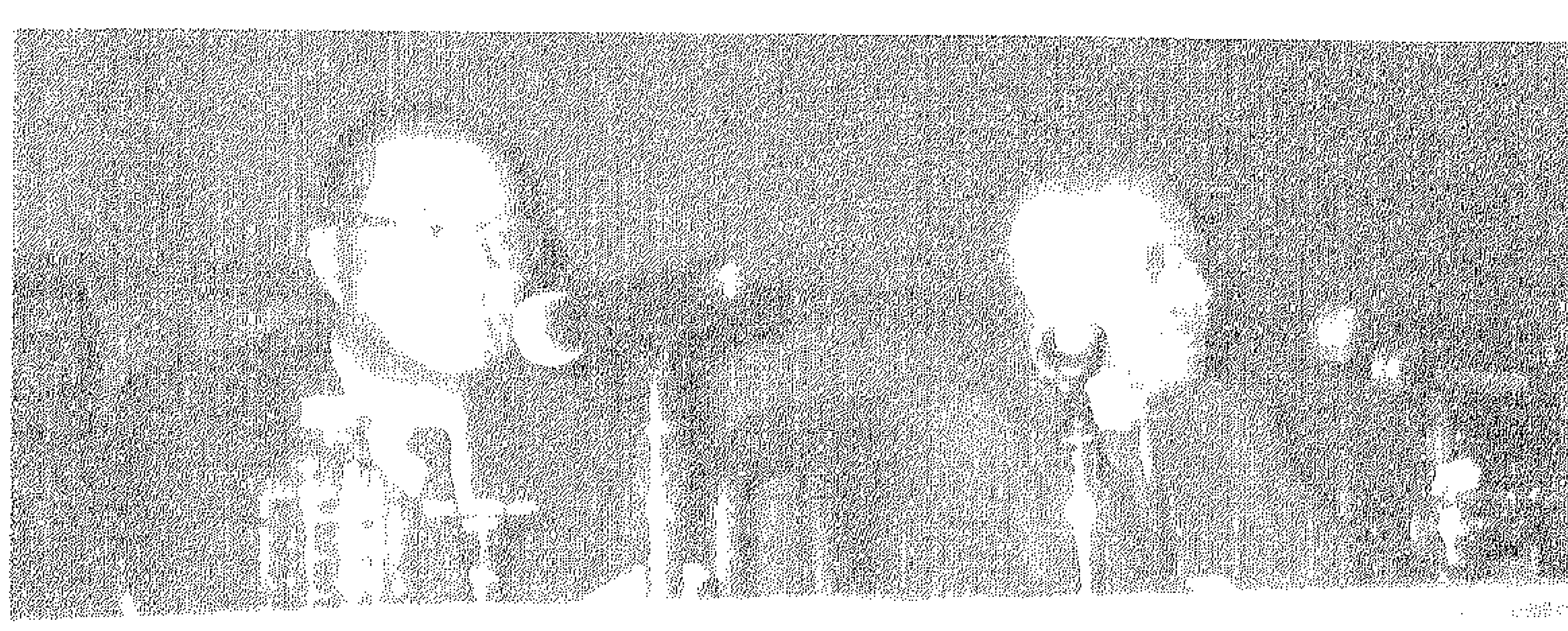
رابعها: أنها أثبتت أنه من الممكن نجاح قناة تلفزيونية دون أن تعتمد على الدراما والمنوعات، وأن المادة الإخبارية والوثائقية يمكن أن تكفي للاستحواذ على المشاهد إذا ما أحسن عرضها وتقديمها.

خامسها: فإن هذه القناة رغم اتهام الكثيرين لها بالشطط وبالتحيز لتيار سياسي على حساب تيارات أخرى أحياناً، وبلجوء بعض مقدمي برامجها إلى استفزاز ضيوفهم في أحوال أخرى، إلا أنها بالمقابل استطاعت ان تكسر أغلب قواعد الحظر في طرح موضوعات برامجها، بحيث غلب على خطها البياني الصعود في نوع المواجهات بين ضيوفها، والذي قد يراه البعض «صراع ديكة»،

الدكتور كمال أبو المجد في ندوة : « المسلمون إلى أين؟ »

في واقعنا عوج وانعطاف عن الجادة وسوء فهم للإسلام يبلغ مبلغ الكارثة

بدأت الندوة بكلمة عريف الندوة الدكتور « عبد الصبور مرزوق » أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الذي أشار إلى أن التساؤل الذي تثيره الندوة « المسلمون إلى أين؟ » تساؤل له خطره الكبير، والاستفهام قد يكون على حقيقته كالسؤال أين نحن الآن؟، أو على غير حقيقته كالاستفهام « المسلمون إلى أين؟ » من الانكار أو الاستغراب أو هما معاً، وذلك الاستفهام يسبقه استفهام آخر: العرب أيضاً إلى أين؟ خاصة وأنهم قمة الإسلام وبؤرته وموطن الدعوة الأول وحماه الذي بدأ فيه والكل إلى أين؟



د. أحمد كمال أبو المجد وعلى يمينه د. محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف

تغييب العقل وغياب أخلاق العمل وقيم الحركة والتقدم والانكفاء على الماضي وحده، من أهم الأمراض المهلكة التي أصابت الأمة

كلمة الدكتور كمال أبو المجد

كان رسولنا الكريم يستعيذ من الشيطان الرجيم من علم لا ينفع، والنفع الذي يشير إليه الحديث إمّا أن يكون منافع في الدنيا أو نجاة وثواباً في الآخرة، وكما تفضل الدكتور «عبدالصبور مرزوق» التساؤل هنا مبعثه اننا لا نملك ولا يملك أحد منّا أن ينعزل بفكره وقلبه عما يدور حوله من أمور تنتاب الإسلام والمسلمين، تنتاب الإسلام حملة عليه وسوء فهم له، وتنتاب المسلمين تحدياً لهم واستخفافا بشأنهم، واستمراء للعدوان عليهم، وهم في كل ذلك وامام كل ذلك كله عاجزون منتظرون متفرقون محبطون حائرون.

لذلك لا يتصور الحديث في مثل هذه اللقاءات أن يكون حديثاً عابراً على الألسنة يصل أو لا يصل إلى الاسماع دون أن يتحرك به فكر أو ينهض بسببه عزيمة، أو يستدل به على أول الطريق، المفارقة هائلة بين المكان والمكان اللذين اختارهما الله تبارك وتعالى لاتباع محمد ﷺ من المؤمنين والمسلمين، وبين ما نراه حين نرجع البصر إلى واقعنا، المفارقة تتمثل لأننا إذا أردنا أن نعرف مكانة المسلمين ودورهم في الحياة وجدنا نصوصاً قرآنية صريحة، وأحاديث نبوية صحيحة تحدد هذه المكانة، يقول الله تعالى: **«وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً»** البقرة / ١٤٣، ويحدثنا عن سنة من سننه **«إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد»** غافر / ٥١.

هذه مكانة المسلمين أنهم أمة وسط، شهداء على الناس، وان الرسول شهيد عليهم بما حملهم من الأمانة وما بلغهم من الرسالة، يقول تعالى: **«وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون»** الزخرف / ٤٤، وإذا انتقلنا من هذا باحثين عن النصر، الذي وعد الله به المسلمين، وعن العزة التي كتبها الله سبحانه لهم ولرسوله ولجميع المؤمنين، ومفتشين عن شواهد استخلافهم في الأرض وعلامات شهادتهم على الناس، فإننا نجد صورة مناقضة لذلك تماما، صورة لا نصر فيها ولا عزة ولا شهادة على الناس ولا ريادة.

ونتساءل في دهشة وأسف عن سر هذه المفارقة الهائلة بين شواهد اختيار الله تعالى للأمة الوسط والواقع المرير، الذي تنطق به

اليوم أحوال المسلمين، فيأتينا الجواب صائحاً مدويا «**ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيراً**» النساء / ١٢٣، ويأتينا كذلك تفسير هذه الآية في حديثين صحيحين لرسول الله ﷺ «ليس الإيمان بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل، وان أقواماً ألهتهم أماني المغفرة، يقولون نحسن الظن بالله وكذبوا لو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل»، ويقول ﷺ معلماً أهل بيته ومن ورائهم جميع المسلمين «لا يأتيني الناس بأعمالهم وتأتوني بانسابكم» ويقول: «انما هي أعمالكم ترد إليكم».

إذن جواب هذا التساؤل «المسلمون إلى أين؟» ان في واقعنا عوج، وانعطاف عن الجادة وسوء فهم يبلغ مبلغ الكارثة والطامة العامة التي تلف مئات الملايين من المسلمين، يفهمون الإسلام على غير وجهه ويرتبون الأمور على غير ترتيبها، ويهيمون في واد غير ذي عقل، لا يصل بأصحابه إلى مكان سوي، فضلاً عن أن يؤهلهم ليكونوا شهداء على الناس قوامين بالقسط رواداً. كل هذا لا أمل لنا فيه، لأن واقعنا مخلوط مغلوط، مبتعد عن الإسلام في الفهم قبل أن يكون في السلوك.

المسلمون اليوم مبتلون بأمراض كل واحد منها كاف ليدمر نسيج الأمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وفي مصارحة أقول لكم: إن أخطر الأمراض ان تنكر الأمراض، والمريض الذي يأتيه الطبيب ويقول له أنت مصاب بمرض في القلب أو الرئة، ويقول لا لست مريضاً ولا أحتاج إلى علاج، هذا يلقي بنفسه في التهلكة، الأمة كلها تفعل هذا ترى العوج وتقول: إننا أحسن أمة، قال تعالى: «**كنتم خير أمة أخرجت للناس**» لماذا؟ «**تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله**» آل عمران / ١١٠.

أمّا لأن اسمي محمداً وأصلي فقد خرجت من العهدة ووفيت أمانة اشفقت من حملها السموات والأرض والجبال، هذا الذي يقول فيه الرسول ﷺ: إنه التمني، «لو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل»، وهذا أخذ بنظرية اليهود بين عباد الله شعب الله المختار، وليس في الإسلام شعب الله المختار من استقام على الطريق وصل، ومن لم يستقم لم يصل ولوكان اسمه محمداً، وان ولي منصباً دينياً كبيراً جداً، العبرة بالجوهر والعمل وليس بالقول، قال تعالى: «**قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للإيمان ان كنتم صادقين**» الحجرات / ١٧، ثم يقول في آيات كثيرة «**يا أيها الناس انتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد**» فاطر / ١٥، فلا تفاخروا بالطاعة، وإنما نقبوا في الثغرات في حياتكم.

ثم لا تنسوا أن الله تعالى يخاطبنا على مستويين، ويعامل المسلمين أفراداً ويحاسبهم أفراداً، ولكنه يحاسبهم أمة «**إن هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون**» الأنبياء / ٩٢، هناك مسؤوليات تفرض على الفرد، وأخرى تفرض على الأمة، ونحن مسؤولون أفراداً، ومسؤولون أمة، من خلال التواصي بالحق والصبر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومراجعة الحكام ومناصحتهم، ومراجعة الظلمة والطغاة والوقوف في وجههم، والأمة التي لا تفعل هذا باطن الأرض لها خير من ظهرها، وإذا دعت الله لم يستجب لها، لأنها خانت الأمانة ولم تحمل الرسالة.

مناجاة في الحق في لحظة أزمة وأيام صعبة تطالب بالإصلاح الشامل

الأمراض المردية المهلكة

«الواحد منها كفيل ان يهلك الأمة إلى يوم الدين»

- **أولها** ينخر في عظام هذه الأمة ويكاد يلفها من أولها إلى آخرها تغييب العقل، لم يعد المسلمون أمة عاقلة، بل انتشر فيهم الفكر الخرافي والاستخفاف بالعلم والميل إلى الغيبيات، وهنا لابد ان توضع النقاط على الحروف، نحن نقرأ في أول سورة البقرة «**الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون**» البقرة / ٣، هذا الإيمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وانت لا ترى الله، ولا ترى محمداً، ولا أحد من الأنبياء والرسل السابقين ولا الجنة والنار، ومع ذلك يستقر وينقدح في القلب بالشواهد المنظورة والمنطق البدهي.

ان الكون له خالق، وان محمداً الذي قرأنا سيرته مفصلة مدونة موثقة محفوظة لا يمكن إلاّ أن يكون نبيّاً رسولاً، ومعجزاته العقلية والنقلية شواهد على صدقه لاينكرها إلاّ مكابر وجاحد، هذا هو الإيمان بالغيب، اما أن تدير أمور مجتمعك وأمورك الخاصة وأمور أسرتك على الخرافة، واسقاط العلاقة بين المسبب والسبب، وبين المقدمة والنتيجة، فهذا «خبال من الخبال»، ونسبته إلى الإسلام كنسبة الكفر إلى الإيمان، وفي أيام النبي عندما مات ابنه ابراهيم قال الناس عندما خسفت الشمس: إنها خسفت لموت



جانب من الحضور أثناء الندوة

كيف نواجه تحدياً للمسلمين واستخفافاً بشأنهم وهم عاجزون منتظرون متفرقون محبطون حائرون؟

ابراهيم «تفكير خرافي الإسلام ينكره»، غضب النبي غضباً شديداً، وقال: «انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت أحد ولا حياته»، فقد رفض النبي هذا التفكير؛ لأنه مناهض لروح الإسلام.

وفي زماننا هذا العاجز ينهض لمن يظن انه يقدر عليه كاللجوء إلى تفسير الأحلام، وان تفر الأمة إلى عالم الوهم، ومن عالم المشاهدة إلى عالم الخيال من عالم المواجهة للمشاكل إلى عالم الهروب منها، من التصدي للحاضر والتهيؤ للمستقبل، إلى الانكفاء على الماضي والانعزال في الزوايا، ورمي العاملين بالحجارة ظناً انهم ملحدون كافرون، الإسلام بريء من ذلك كله، تعالوا نتعلم ونوقظ العقول التي قال الله فيها: **«ان في ذلك لآيات لأولي النهى»** طه / ١٢٨، وهي الحكمة والعقل، اما ان تسير الأمة كالقطيع المغنط تنطلق وقد عطلت عقولها، ثم تطمع أن تكون شهداء على الناس ونندهش إذا انتقلنا من سيئ إلى أسوأ فذلك ليس بعدل، لأن عدل الله لايكون أبداً لنصرة المتخاذلين، إنما هي أعمالكم ترد إليكم، فما نراه اليوم من حصاد مرير هو ثمرة زرع مرير وتقصير مدمر مهلك للأمة عبر عشرات السنين شاركت فيها الرعية والرعاة.

والعلم له مداخل منطقية تبدأ بتصور الكون طبيعة وناسا محكوم بسنن صارمة، يسميها أهل العلوم قوانين علمية، ونسميها سنن الهية، وفضل العلماء وردت فيه أحاديث وآيات كثيرة، ويكفي في فضل العلماء أن الله عز وجل قرنهم بنفسه وبملائكته **«شهد الله أنه لا إله إلاهو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط»** آل عمران / ١٨.

- ثانيها: غياب أخلاق العمل وقيم الحركة والتقدم، ولا نكاد نجد آية في كتاب الله تتحدث عن العلم إلاّ وتتحدث بعده عن العمل، ودائماً الإيمان والعلم مقرونان بالعمل **«الذين آمنوا وعملوا الصالحات»** البقرة / ٨٢ **«وقل اعملوا...»** التوبة / ١٠٥، وللأسف نصف الأمة أمي، وجهاز الاستقبال «العقل» معطل لايعمل مغيب كيف نسابق الأمم ونصف الأمة أمي، وبينما الإسلام يقطع بأن العمل فضيلة، نجد أن واقع المسلمين يقول: إن العمل شر مطلق: يؤدي عند الاضطرار بأقل كمية وبأسوأ آداء وبنمطية لاابتكار فيها ولا تجديد ولابد أن نتساءل كم أنتجنا خلال ساعات العمل، الأمور بعواقبها ونتائجها، وليس «كله ماشي»، وان تجويد العمل أصبح رذيلة نستعيذ بالله منها، وغاب عنا ان اتقان العمل عبادة، وفي الحديث «ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه» وان الله كتب الإحسان على كل شيء، وضرب مثلا بالصين التي تملأ العالم الإسلامي بمنتجاتها وملبوساتها، وان هؤلاء يتعبدون بالعمل كما يتعبد مسلمو هذا الزمان بالكسل والبطالة والإفلات من الواجب وعدم اتقان العمل، ولابد من احترام الوقت، لأنه مال يجب المحافظة عليه والتقدم يتم عبر الأوقات.

- ثالثها: الانكفاء على الماضي وحده دون النظر إلى الحاضر والمستقبل من الأمراض المردية

كيف نخرج من الأزمة؟

الأمر يحتاج إلى إعادة نظر شاملة في أوضاعنا بدءاً من حياتنا السياسية وما لابسها من الكذب على النفس وعلى الناس، وعدم إقامة شورى حقيقية، فالمشاركة السياسية غائبة الاشعاع ضئيلة في بعض البلاد دون أخرى، وكذلك احترام حقوق الأفراد وحرياتهم غائب، وكذلك الخطاب الديني والخطاب السياسي يحتاجان إلى إعادة نظر، فنحن أمة ذات كرامة وثقة بالنفس وبالله سبحانه، ولن ننتظر أحداً ينظم لنا ثقافتنا أو يحدد مفرداتنا، ولايجوز أن نكابر بعدم ضرورة الإصلاح، وعلينا أن نعود إلى سمت النبوة وأن ننظر إلى المنتج النهائي فيما نفعل.. والطريق طويل ونسأل الله الرشد، وعلينا أن نبدأ الإصلاح من اليوم قبل الغد.

بيارق النصر

اثبت بأرضك

شعر: عبدالله خليل شبيب

اثبتْ بأرضِك ؛ فالغازي سيندحر — وأنتَ ، أنتَ -بإذن الله- منتصر
الأرضُ أرضك ، والغازون ليس لهم — إلاّ السّلاح ، وإلاّ الموت والحجر
أجلبْ عليهم ، وأشعلْ في وُجُوههمو — دوّامة الموت.. لا تبقي ولا تذر
وألهبْ الأفق والأرجاء حولهمو — وخلّ أرضَك والأجواء تنفطر
دمر على خبث الدنيا معاقلهم — حتى يبادوا ؛ ولا يبقى لهم أثر
اقذفهمو بشبابٍ لا مثيل له — مستشهدين بأعداء الحمى انفجروا
اللّه غايتهم ، والحقّ رايتهم — وفي سبيل رِضا الرحمن قد نفروا
راموا الشهادة ما كلّت عزائمهم — وآثروا جنّة الرّحمن وانتصروا
إن الشّهادةَ مهر ليس يبذله — للّه والحقّ إلاّ فتية طهروا
هم الأباة بهم قد طاب أولنا — وطاب آخرنا ، وازدانت العصر
حاشا تخيب دماهم أو مقاصدهم — ضريبة الدم يأتي بعدها الظفر

❖ ❖ ❖

لا تلتفت لنعيق اليوم ليس به — إلاّ الخراب .. وإلاّ الجبن والخور
يا قبّح اللّه قوماً لا سلاح لهم — إلاّ النعيق فإن شاموا العدا اندحروا !
لا يدفعون عن الأوطان أي أذى — مستسلمين إذا غابوا وإن حضروا
تمزقوا بدداً لا شيء يجمعهم — إلاّ التآمر ؛ والتضليل ؛ والبطر
مطبّعين مع الأعداء دأبهمو — جمع المكاسب ، لا حس ولا بصر
مذبذبين يهزون الذيول لدى — أبناء صهيون ، ما خافوا ولا اعتبروا
ومرجفون انبطاحيون قد ألفوا — لعق الفتات على أعتاب من كفروا
قد حَرّكَتْهم يد من غير طينتهم — ودجّنتهم ... فلا ناب ولا ظفر
إلاّ على كلّ حرّ رام عزته — فذا هو البأس ، والإرهاب ، والخطر

❖ ❖ ❖

لا عز إلا بعز اللّه يجمعنا — في ظلّ نصر به الأوطان تزدهر

جولة في كتاب

القرآن وانفعالات الإنسان

القرآن وانفعالات الإنسان

الأستاذ الدكتور عاطف المليجي

تأليف: د. عاطف المليجي

جاء كتاب (القرآن وانفعالات الإنسان)، ليبرهن على أهمية الدراسات النفسية، وكيف سبق القرآن الكريم العلوم الطبية والنفسية الحديثة في الاهتمام بتوجيه الناس الى التحكم في انفعالاتهم والسيطرة عليها، لما في ذلك من فوائد صحية كثيرة لم تعرف معرفة علمية دقيقة إلا في العصر الحديث.

وقد استعرض الكتاب ما جاء في القرآن الكريم من وصف دقيق لكثير من الانفعالات، التي يشعر بها الإنسان، مثل: الخوف والغضب والحب والفرح والكره والغيرة والحسد والندم والحياء والحزن، وتوجيهات القرآن الحكيمة في السيطرة عليها، وهي حقائق يقينية، لأنها صدرت عن خالق الإنسان جل وعلا، وفيما يلي عرض موجز لمحاور الكتاب:

المحور الأول
انفعالات الإنسان في القرآن الكريم

الخوف

الذي اقترن بالجوع «**أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف**» قريش/ ٤، وبطاعة الله «**يدعون ربهم خوفاً وطمعاً**» السجدة/ ١٦، وانه زلزال شديد «**وزلزلوا زلزالاً شديداً**» الأحزاب/ ١١، وذهول يوم القيامة «**وترى الناس سكارى وما هم بسكارى**» الحج/ ٢، ويربطه القرآن بالهروب من مواقف الخطر «**فلما أحسوا بأسنا اذا هم منها يركضون**» الأنبياء/ ١٢، ويربطه بالنفاق «**ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون**» التوبة/ ٥٦.

كما ذكر القرآن خوف موسى عليه السلام من فرعون وهربه منه، ووصف خوفه حينما رأى عصاه تنقلب إلى حية فولى هارباً.

ثم استعرض الكاتب أنواع الخوف (من الله) «**انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم**» الأنفال/ ٢، «ومن الموت» «**قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم**» الجمعة/ ٨، وفي حالات الحروب. . . ، والإيمان الصادق يؤدي إلى التخلص من الخوف من الموت، «والخوف من الفقر» «**ولاتقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم**» الإسراء/ ٣١، (والخوف من الناس)، وأشار القرآن إلى خوف موسى وهارون من بطش فرعون.

الغضب

نوه القرآن الكريم باستخدام الشدة مع الكفار، والغضب في سبيل نشر دعوة الإسلام «**يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم**» التحريم/ ٩، وذكر غضب موسى عليه السلام من قومه، حينما عاد ووجدهم يعبدون العجل، الأعراف/ ١٠٥، «طه ٩٢-٩٤»، كما ذكر نقل العدوان إلى الذات بدلا من الشخص المثير للغضب «**واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم**» آل عمران/ ١١٩، حينما وصف المنافقين. . ، ويبين أن الإنسان تتعطل قدرته على التفكير السليم، وقد يندم على أفعاله فيما بعد حينما يهدأ غضبه، كفعل موسى بعد أن غضب على أخيه وامسك برأسه ولحيته، فلما زال غضبه «**قال رب اغفر لي ولأخي**» الأعراف/ ١٥١.

الحب

حب الذات «**ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير**» الأعراف/ ١٨٨، حب الناس «**ولا تفرقوا.. فأصبحتم بنعمته اخوانا**» آل عمران/ ١٠٣، «**ويؤثرون على انفسهم**» الحشر/ ٩، «**إنما المؤمنون إخوة**» الحجرات/ ١٠، ويعترف بالدافع الجنسي، ولكن يدعو إلى السيطرة عليه واشباعه بالطريق المشروع وهو

الزواج «**وجعل بينكم مودة ورحمة**» الروم/ ٢١، والحب الأبوي «**فهب لي من لدنك وليا**» مريم/ ٥، وحب البنين مقروناً بحب المال «**المال والبنون زينة الحياة الدنيا**» الكهف/ ٤٦، كقصة نوح مع ابنه، ويعقوب مع يوسف، ولقمان مع ابنه وهو يعظه، وحب الله غاية كل مؤمن «**والذين امنوا اشد حبا لله**» البقرة/ ١٦٥، وحب الرسول المثل الأعلى.

الفرح

فرح الكفار بمتاع الحياة الدنيا، وفرح المؤمنين بما أنزل إليهم من القرآن «**قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا**» يونس/ ٥٨، وفرح التمسك بالإيمان والتقوى «**فلنحيينه حياة طيبة**» النحل/ ٩٧.

الكره

قد يحدث بين الزوجين، ولكن القرآن يدعو لمحاولة التغلب عليه لتستمر الحياة الزوجية «**فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيراً كثيراً**» النساء/ ١٩، وكراهية الكفار والمنافقين للمؤمنين والحقد عليهم «**...واذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ...**» آل عمران/ ١١٨-١٢٠، وكراهية القتال «**كتب عليكم القتال وهو كره لكم**» البقرة/ ٢١٦، وكراهية المنافقين لانفاق أموالهم «**ولاينفقون الا وهم كارهون**» التوبة/ ٥٤، والإيمان يدفع صاحبه للتخلص من الكراهية لاخوانه «**ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا**» الحشر/ ١٠.

الغيرة

ماروه القرآن عن غيرة اخوة يوسف عليه السلام «**اقتلوا يوسف أو اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم**» يوسف/ ٩، وهي انفعال مركب من عدة انفعالات أخرى خاصة الكره، ولذلك غالبا ماتكون مصحوبة بالكره والحقد والرغبة في ايذاء الشخص الذي يثير الغيرة.. اوردها القرآن في قصة يوسف.

الحسد

وهو نوعان: مذموم شرعاً وهو كراهة رؤية النعمة على الغير مطلقا وتمني زوالها عنه، والثاني: مايعرف بالغبطة، وهي تمني النعمة التي لدى الغير دون تمني زوالها عنه وهي ليست مذمومة، ومن النوع الأول «**ياليت لنا مثل ما أوتي قارون**» القصص/ ٧٩، وحسد اليهود والمشركين للنبي والمؤمنين «**ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله**» النساء/ ٥٤، والبقرة/ ١٠٩، وقد يكون الحسد بين الاخوة «**قال يابني لاتقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا**» «يوسف/ ٥، وحسد قابيل لأخيه هابيل «**قال لاقتلنك...**» المائدة/ ٢٧، حينما تقبل الله قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل، وقد طلب الله منّا أن نستعيذ من شر الحاسدين «**ومن شرّ حاسد اذا حسد**» الفلق/ ٥.

الحزن

لفقد عزيز أوشيء ذوقيمة أو حلول كارثة أو فشل في أمر هام، مثل حزن أم موسى «**فرددناه إلى امه كي تقر عينها ولا تحزن**» القصص/ ١٣، وحزن يعقوب على فقد يوسف «**وابيضت عيناه من الحزن**» يوسف/ ٨٤، وحزن المؤمنين الفقراء التوبة/ ٩٢، وحزن أبي بكر عندما كان مع الرسول ﷺ في الغار «**لاتحزن ان الله معنا**» التوبة/ ٤٠، حزنه ﷺ على عدم استجابة الكفار للدعوة «**ومن كفر فلا يحزنك كفره**» لقمان/ ٢٣، كما يقرن القرآن الحزن مع الخوف في مواضع كثيرة؛ البقرة/ ٣٨،١١٢، الأعراف/ ٣٥، الأنعام/ ٤٨ «**فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون**» الأنعام/ ٤٨.

الندم

أقسم الله تعالى بالنفس اللوامة تقديراً لأهميتها في توجيه سلوك الإنسان إلى الابتعاد عن المعاصي، التي تسبب له اللوم والندم «**ولا اقسم بالنفس اللوامة**»

المؤمن الصادق لايخاف إلاّ من الله تعالى وحده، فهو لايخاف الفقر، أو الموت، أو الناس

الحسد نوعان:

مذموم: وهو كراهية النعمة عند الغير وتمني زوالها، والغبطة: وهي تمني النعمة التي لدى الغير دون تمني زوالها

الحياء هو انفعال مركب من الخجل والخوف، والخزي هو الخجل المصحوب بالشعور بالمهانة والذل والفضيحة

القيامة/ ٢ . وذكر الندم في عدة مواضع : ندم آدم وحواء عليهما السلام «الاعراف/ ١٩-٢٣ ، وندم قابيل لقتله أخيه المائدة/ ٣٠-٣١، وندم بعض الكفار لعدم إيمانهم بالله الفرقان/ ٢٧-٢٨ ، «**يوم يعض الظالم على يديه...**».

الحياء

انفعال مركب من الخجل والخوف «**فجاءته احداهما تمشي على استحياء**» القصص/ ٢٥ .

الخزي

هو الخجل المصحوب بالشعور بالمهانة والذل والفضيحة والعار، وقد ورد في عدة آيات منها: المائدة/ ٣٣، فصلت ١٦، «**لهم في الدنيا خزي**» البقرة/ ١١٤ .

الزهو

الإعجاب بالنفس والغرور «**ولا تمش في الأرض مرحا**» الإسراء/ ٣٧، لقمان/ ١٨، المنافقون/ ٥ .

«**فحشر فنادى* فقال انا ربكم الأعلى**» النازعات/ ٢٣-٢٤ .

المحور الثاني
وصف القرآن للتغيرات البدنية المصاحبة للانفعالات

ومنها: وصف انفعال الخوف من خفقان شديد والشعور باقتراب قلبه من ضجرته «**واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر**» الأحزاب/ ١٠، وتغير ملامح الوجه «**ظل وجهه مسودا وهو كظيم**» الزخرف/ ١٧، ووصف انفعالات الحزن والكآبة، والسرور والسعادة «**وجوههم مسودة**» الزمر/ ٦٠، «**عليها غبرة**» عبس/ ٤٠، «**وجوه يومئذ ناضرة**» القيامة/ ٢٢، «**وجوه يومئذ مسفرة* ضاحكة مستبشرة**» عبس/ ٣٨-٣٩، «**وجوه يومئذ ناعمة**» الغاشية/ ٨، ومن التغيرات البدنية مع الخوف اتساع حدقة العين «**ليوم تشخص فيه الابصار**» ابراهيم/ ٤٢، وهو وصف دقيق، وفي حالة الخزي والشعور بالندم «**إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم**» السجدة/ ١٢، «**خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي**» الشورى/ ٤٥، وأيضاً انتصاب شعر الرأس والشعر على سطح الجلد أثناء الخوف «**تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله**» الزمر/ ٢٣، والتعبير عن الانفعالات بحركات اليدين «**فأصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها**» الكهف/ ٤٢، وقد يضع الإنسان يده في فمه ليعبر عن استغرابه «**فردوا أيديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به**» ابراهيم/ ٩، ويحدث أثناء الانفعال عملية التفكير «**لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء**» ابراهيم/ ٤٣، أي تعطل التفكير.

المحور الثالث
توجيهات قرآنية بشأن التحكم في الانفعالات الإنسانية

وهنا يستعرض:

السيطرة على الخوف

فقد حرص القرآن على أن يوجه الناس إلى عدم الخوف من الأمور، التي تثير الخوف عادة كالموت والفقر، أما الموت فمن خلال غرس الإيمان بأن الموت سينقلهم إلى نعيم الاخرة وان المؤمن الصادق لايخاف الموت «**انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار**» غافر/ ٣٩، وتمني الشهادة في سبيل الله والفوز بالجنة «**ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم..**» التوبة/ ١١١، وان الموت حق «**كل نفس ذائقة الموت**» آل عمران/ ١٨٥، الانبياء/ ٣٥، العنكبوت/ ٥٧ .

وكان ذلك من أهم انتصار المسلمين في حروبهم وانتشار الإسلام «نيل الشهادة في الجهاد في سبيل الله»، أمّا الخوف من الفقر، فقد أوصانا القرآن بعدم ذلك، لأن الرزق بيد الله الذاريات/ ٢٢-٥٨، العنكبوت/ ٦٠-٦٢، فاطر/ ٢-٣ «**وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها**» هود/ ٦ .

السيطرة على الغضب

«**ادفع بالتي هي احسن**» فصلت/ ٣٤، «**والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين**» آل عمران/ ١٣٤، «**فاصفح الصفح الجميل**» الحجر/ ٨٥، فالإسلام يدعو الى التسامح وكظم الغيظ والعفو عن الناس.

السيطرة على الحب

فالقرآن يوصينا أيضاً بالتحكم في حبنا لاهلنا وأصدقائنا حتى لا ننسى حب الله «**انما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم**» التغابن/ ١٥، ويؤكد القرآن على أن حب المؤمن لله تعالى يفوق حبه لكل الناس حتى الآباء والأبناء.

السيطرة على الانفعالات الأخرى

أوصانا القرآن أيضاً بعدم الزهو والكبرياء والتعالي على الناس، وبالسيطرة على كل من انفعال الحزن والفرح فلا نسرف فيهما، قال تعالى: «**ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها إن ذلك على الله يسير* لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور**» الحديد/ ٢٢-٢٣ .

ويخلص إلى القول في خاتمة الكتاب، أن المؤمن الصادق الإيمان لايخاف إلاّ من الله تعالى وحده، فهو لايخاف الموت أو الفقر أو الناس أو أي شيء في الوجود، وهو يكظم غضبه فلا يثور لاتفه الأسباب، ولا يغضب إلاّ لما يغضب الله، ويسيطر على حزنه؛ لأنه يعلم يقينا انه لايصيبه الا ماكتب الله له، وهو متواضع لأنه يعلم قدر نفسه فلا يزهو بنفسه ولا يفاخر ولايستكبر، والله سبحانه يوصينا بضبط انفعالاتنا والسيطرة عليها، والمؤمن الحق والمتبع لمنهج الله ورسوله يستلهم القوة والإرادة للسيطرة على انفعالاته.



مرض الربو... الأسباب والعلاج

إن البيئة المحيطة بنا بما فيها من تلوث هوائي سواء في داخل المنزل أو في خارجه تهيج جهاز المناعة لدى البعض محدثة أعراض الحساسية، فإذا كنت تشكو من عطاس متكرر أو حكة في الأنف والعين أو الجلد، أو الرشح المستمر أو ضيق في التنفس مع سعال أو صفير، فقد تكون واحداً من ملايين الأشخاص الذين يعانون من الحساسية حول العالم، ومرض الربو هو إحدى الأمراض الصدرية المنتشرة.

بين كثير من الناس والذي يندرج ضمن أمراض الحساسية، حيث تظهر أعراضه عندما يتعرض المريض لأنواع محددة من المواد التي تثير الحساسية الأمر الذي يؤدي إلى تضيق الشعب الهوائية وحصول ضيق النفس أو الكتمة.

وبعد أن كان الربو مرضاً غريباً لا يعرفه الكثيرون، أصبح خلال العشرين سنة الماضية من أكثر المعضلات الصحية شيوعاً في مجتمعنا، بل في جميع أنحاء العالم.

وتبين الإحصائيات العالمية في عدد من الدول، أن أعداد المصابين تزايدت لأكثر من ٦٪ خلال العشر سنوات الماضية، وتضاعفت حالات الوفاة بسبب الربو إلى مرتين خلال نفس المدة.

ومن الملاحظ أننا بدأنا نعاني من تفاعلات ربوية لكثير من المحسسات التي لم تكن تؤثر على الأجيال السابقة، وعلى الرغم من اتجاه العلماء لدراسة الربو، أسبابه وعلاجه، إلا أن هذا الانفجار الهائل لمعدل الإصابات يحير الكثير من الأطباء.

ومن الملاحظ أن كثيراً من المصابين بالربو إذا انتقلوا إلى مناطق أخرى يشعرون بالتحسن الوقتي، ولكن سوف يجدون أشياء أخرى تسبب لهم نفس الأعراض السابقة.

وقد وضع بعض الباحثين أسباباً اجتماعية لمحاولة تفسير التغيرات التي تحدث منها:

– التلوث الهوائي الذي أصبح يتفاقم يوما بعد يوم، عوادم السيارات «الديزل»– دخان المصانع– أبخرة الوقود– تحلل المواد المصنعة– تراكم الغبار– الأوزون. التلوث المنزلي: عثة الغبار المنزلي، الموكيت والسجاد، الصراصير والطيور المنزلية والحيوانات الأليفة– أثار التكييف والفريون وأدخنة المطابخ.

من أسباب الربو التلوث الهوائي وعوادم السيارات والموكيت والسجاد والصراصير والطيور المنزلية

وما يصاحب ذلك من إحكام غلق النوافذ والشبابيك «حتى لا تتسرب البرودة صيفاً أو يدخل الهواء البارد شتاء».

لذا فمن النصائح المهمة الحرص على فتح النوافذ صيفاً وشتاءً بمعدل لا يقل عن ثلاث ساعات يوميّاً، وعدم قضاء جل الوقت في المنزل، والخروج اليومي للمنتزهات والأماكن المفتوحة، وليس للمطاعم أو الأماكن المغلقة.

ومن النظريات التي لها بعض السند العلمي، هو أن الذي تغير حقّاً الجسم البشري الذي أصبح أكثر تحسسا في هذا العصر من الأجيال السابقة، ربما بسبب أن نظام المناعة المسبب للتحسس لدى الإنسان، أصبح أكثر قوة وضراوة على هذه المحسسات البيئية من ذي قبل. حيث وبسبب التحسن الصحي وتناقص أمراض الطفولة واكتمال اللقاحات الأساسية، لم يجد هذا الجهاز المناعي غير هذه المحسسات ليحاربها.

ماهي هذه المحسسات؟

إن كل شيء تقريباً أصبح مهيجاً، فالطفل الذي يعيش مع مدخن واحد في المنزل لديه ثلاث أضعاف احتمالية الإصابة بالربو، مقارنة بالأطفال الآخرين، وعثة الغبار المنزلي وهي مخلوقات متناهية الصغر تعيش في السجاد والموكيت والكنب والستائر والمراتب، تفرز مادة بروتينية ذات تحسيس عالي، وكذلك الصراصير، الفطريات، حبوب اللقاح، تسبب كلها الربو وخصوصاً في المناطق الرطبة.

وقد أثبتت دراسات عديدة، أن الصراصير المنزلية لها علاقة مؤكدة بتزايد الحساسية والأزمات الصدرية الربوية، وأنها تترك آثاراً على محتويات المنزل عند تجوالها داخل المنزل تتطاير هذه الآثار، مسببة حساسية لكل من لديه الاستعداد الجسمي المسبق للتفاعل مع هذه المحسسات.

الأطفال الذين يعيشون مع مدخن في منزل واحد لديه ثلاثة أضعاف احتمالية للإصابة بالربو

والحساسية هي حالة صحية تتلخص في محاولة الجسم للفظ الأجرام الغريبة التي تدخل إليه أو يلامسها.

والأجرام الغريبة، ومعظمها من البروتينات المتطايرة في البيئة، قد تهيج جهاز المناعة لدى الإنسان القابل لذلك، وتؤدي هذه إلى محاولة الجسم مقاومة هذا الجسم الغريب.

وتظهر آثار هذه المعركة على شكل عطاس، إفرازات أنفية، تضييق في الشعب الهوائية، صفير، أو طفح جلدي وحكة في العيون وشعور بالإرهاق والتعب.

أما الربو فهو حالة صحية، تتميز بأعراض السعال وضيق التنفس والصفير، تتحسن بالعلاج أو بدونه ويتكرر دورياً، ويتميز بنقص حاد في اندفاع الهواء من الرئتين بمقدار ٢٠٪ أو أكثر في الثانية الأولى من الزفير عند التعرض لاختبار تحدي الميثاكولين أو التحسن بمقدار ٢٠٪، بعد استعمال موسعات الشعب مثل الفنتولين.

العلاج

بعد التشخيص الصحيح، والذي يعتمد على التاريخ المرضي، والكشف السريري، واختبار التنفس، وكفاءة الرئتين يوصف العلاج، والذي يتكون من:

أولاً: العلاج اللادوائي

وذلك بتجنب المؤثرات والمهيجات وما يسبب أعراض الحساسية والربو ما أمكن ذلك، والطبيب المختص هو الذي يقوم بالتشخيص ووصف العلاج المناسب.

ولكن هناك إرشادات وقائية عامة تساعد بإذن الله على الحد من هذه المشكلة، وهي:

١- تهوية المنزل يومياً بفتح جميع النوافذ لمدة ٣ ساعات على الأقل، إلا في حالة وجود غبار في الجو، مع إبقاء مراوح الشفط تعمل لفترات طويلة.

٢- صيانة المكيفات المنزلية، وتنظيف الفلاتر بما في ذلك مكيف السيارة، للحد من مثيرات الحساسية.

٣- الغسيل الدوري للموكيت والكنب والستائر، وكل محتويات المنزل التي يعلق بها الغبار، ولا يكتفى بالمكانس الكهربائية.

٤- غسيل الشراشف واللحف والبطانيات بالماء الساخن «درجة حرارة ٥٠ درجة»، للقضاء على عثة غبار المنزل، وتغطية مراتب الأسرة والوسائد بقماش ساتان عازل، مع عدم استعمال وسائد الريش.

٥- التأكد من أن منزلك خال من الصراصير والحشرات الأخرى، واستعمل الإجراءات الكفيلة بإزالتها نهائيا لأنها تسبب الحساسية، كما ينبغي عدم اقتناء الطيور والحيوانات داخل المنزل وعدم ملامستها أو الجلوس قريباً منها قدر المستطاع.

٦- منع التدخين داخل المنزل، ومحاولة عدم التعرض له في أي مكان آخر، والعمل على تجنب الغبار والبخور والمنظفات وروائح الأصباغ ما أمكن.

٧- البعد عن الأشجار وحبوب اللقاح وغبار الطلع، إذا كانت تسبب لك تحسسا.

٨- الامتناع عن تناول المأكولات، التي يثبت أنها تسبب لك الحساسية بالاختبار الجلدي أو التجربة الشخصية المتكررة فقط، والإقلال من الأغذية المعلبة والمحفوظة.

٩- إذا كنت تستعمل أدوية أخرى مثل: الأسبرين أو أدوية الروماتيزم أو الضغط، فلابد من اطلاع طبيبك على ذلك فقد يكون لها تأثير سلبي عليك.

١٠- من المفيد استعمال جهاز منقي الهواء داخل غرف النوم، وكذلك جهاز مرطب الهواء أو المكيف الصحراوي في فصل الصيف.

ثانياً: العلاج الدوائي

ويتركز أساساً على دوائين:

١- موسع الشعب الهوائية مثل: الفينتولين والسريفنت. وهذا العلاج سريع المفعول، ولكنه يعتبر مسكنا وليس علاجاً، حيث إن الحالة قد تعود بمجرد ذهاب مفعوله.

٢- معالج الالتهاب التحسسي مثل: البيكوتايد أو البلميكورت. وهذه العلاجات تتطلب المواظبة عليها بصفة منتظمة ومستمرة حسب الإرشادات الطبية، ومن المهم معرفة مايلي:

- ينصح بتنظيف الفم والغرغرة بالماء، وشرب نصف كأس ماء بعد كل استعمال، وهناك عدة علاجات وأدوية أخرى توصف من قبل الطبيب للحالات المتقدمة، وأود هنا أن أنبه كل من يعاني من الربو إلى مايلي:

١- حقن «إبر» الكرتزون طويل المدى، وإن كانت تزيل جميع الأعراض وتعطي المريض شعوراً بالشفاء، فإنها ضارة جداً وتسبب عدة مضاعفات خطيرة، منها: لين العظام، وارتفاع الضغط، وضغط المناعة.

٢- أقراص «حبوب» الكرتزون أيضاً ضارة، إذا أخذت بجرعة كبيرة ولمدة أطول من ١٠-١٤ يوماً بدون إشراف طبي، وبدون أخذ الحد الأعلى من الأدوية الأخرى، التي تعوض عن هذه الأقراص.

٣- حبوب الثيوفيلين لم يعد لها تلك الأهمية في علاج الحالات الربوية أمام توفر الأدوية الأكثر فعالية، خصوصاً وأن أعراضها الجانبية كبيرة وفائدتها العلاجية محدودة.

الاختبار الجلدي

قد يفيد الاختبار الجلدي في معرفة أي من المؤثرات البيئية يسبب تحسسا، ولكن لا ينصح بالمعالجة بالحقن المجهزة لتقليل التحسس، إلا في حالات نادرة، حيث لا توجد فائدة تذكر من إعطاء هذه الحقن.

وماذا عن الطب الشعبي؟

يعتبر مرض الربو من أكثر الأمراض، التي يجرب فيها الناس العلاجات الشعبية ووصفات العطارين. ولايكاد يخلو تجمع فيه أحد المرضى إلا وينبري الكثير لوصف أحد هذه العلاجات أو الأعشاب. وحيث إنه لم يثبت علمياً فعالية وسلامة أي من هذه الوصفات، بل إنها قد تكون ضارة ومصحوبة بمضاعفات شديدة الخطورة والسمية، وأقل ما فيها أنها قد تبعد المريض عن تناول العلاج الموصوف له من قبل الطبيب المختص، مما يؤدي إلى تفاقم الحالة المرضية، فإنني أنصح الجميع بعدم تعاطي مثل هذه الوصفات، حتى تثبت فائدتها، أو فائدة أحد مكوناتها بالتجارب العلمية المعتبرة.



البلاغ الأخير

المؤتمر التأسيسي للشبكة العربية للمنظمات الأهلية

المؤتمر التأسيسي العام للشبكة العربية للمنظمات الأهلية الذي عقد في بيروت برئاسة الأمير طلال بن عبدالعزيز، كان المطلوب منه دعم أعمال تلك الشبكة، لتعبر عن طموحات الشعوب من قبل التنظيمات العربية والإسلامية، للقيام بعمل منظم ودءوب بعيداً عن حرج الأنظمة وضغوطها، وكذلك استثمار الشعور الشعبي الجارف للقضايا الملحة، وانطلاق شرارة التحدي لأن نبدع ونُصنّع محلياً ونقيم السوق العربية المشتركة وغيرها من آمال وتطلعات لن تتحقق، إلا من خلال تطوير العمل الأهلي التطوعي العربي وتنسيق جهوده.

ولن يتأتى ذلك إلا بما قرره مجلس أمناء الشبكة العربية للمنظمات الأهلية مؤخراً، وهي الموافقة على البرامج التي تستهدف تطوير العمل الأهلي بالمنطقة العربية، وإعداد نموذج للتشريع الذي يخدم منظمات المجتمع المدني في كل بلد عربي، وكذلك الموافقة على مشروع إعداد المدربين، بهدف تطوير قدرات العاملين، بحيث يتم الانتهاء من تلك الدورات خلال السنوات الثلاث المقبلة، والموافقة على تحديد برنامج المؤتمر العام الرابع للشبكة المقرر عقده في ابريل ٢٠٠٥، وكذلك تحديد طبيعة المواضيع التي سيتم بحثها.

وكذلك توسيع قاعدة الشبكة باستقطاب منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التنمية، خاصة من سوريا وموريتانيا والجزائر.

ولا يخفى دور الجمعيات الأهلية في مجال الوقف والزكاة والعمل الخيري بكل أشكاله «والذي تحاول الأنظمة العربية الحد من نشاطه بدعوى محاربة الإرهاب»، وكذلك في مجال التعليم والصحة وحماية البيئة والثقافة والتنمية البشرية وتشجيع الإبداع وإدخال التكنولوجيا وتسويق المنتج المحلي.

ولن يأتي ذلك جميعاً إلاّ من خلال ترسيخ سياسة العطاء، والعمل التطوعي لدى المجتمع المدني، والذي أمرنا به ديننا الحنيف، والذي تقع مسؤوليته على الشبكة العربية للمنظمات الأهلية وأمثالها باعتبارها الأوسع في مجال العمل الأهلي لمواجهة التحديات المفروضة على الأمة.





من مشاريعنا الدعوية

من منطلق قوله تعالى: **﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾**

تسعى لجنة مسلمي إفريقيا بجمعية العون المباشر منذ إنشائها لنشر الإسلام والتعريف به بإفريقيا عبر مختلف مشاريعها التنموية والصحية والتعليمية والدعوية المباشرة مثل:

القوافل الدعوية لمختلف القرى والمناطق، دورات تعليم المهتدين الجدد لمبادئ الإسلام، ودورات شرعية للدعاة والأئمة لزيادة تأهيلهم، المسابقات القرآنية لتربية النشئ على حب القرآن الكريم.

فهل تساهم معنا أخي المحسن على نشر الإسلام وتثبيت المسلمين عليه ابتغاء مرضاة الله وثوابه؟









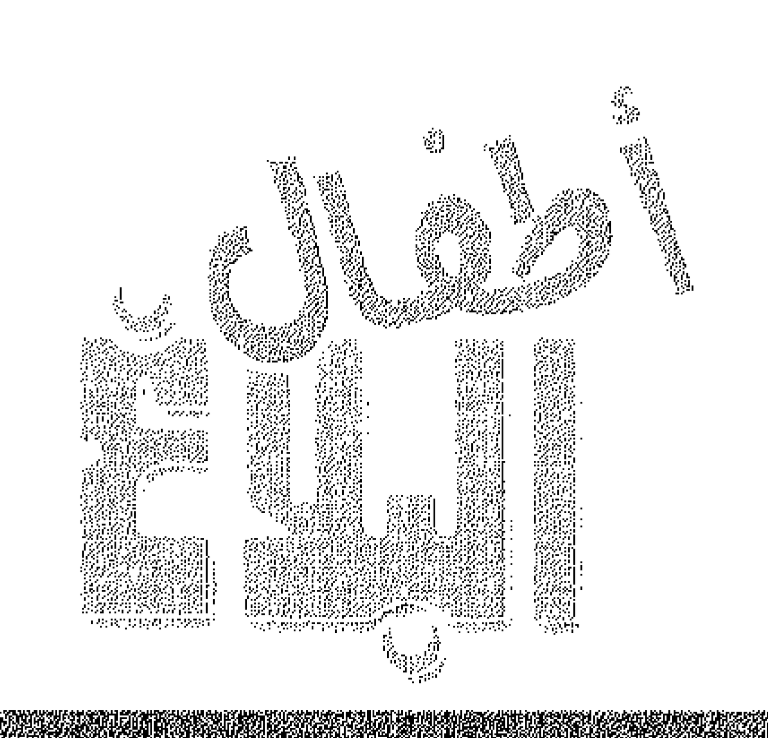
حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي: ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)

الروضة: ٢٥٢٨٣٥٥ ، خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ ، الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ ، الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ ، الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤

ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت



أطفال البلاغ
ملحق شهري لكل أطفال المسلمين
يونيو ٢٠٠٣م - ربيع الآخر ١٤٢٤هـ
ما الذي منحه الإصرار للبطة البرية؟
قصة جميلة ص : ٦، ٧



أحبائي أطفال البلاغ:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن أحدثكم عن تجربة رائعة قام بها الأخوان وسيم وسعيد وتجربتهما تتلخص في أنهما قررا أن يستغلا أيام العطلة الصيفية بحفظ أجزاء من القرآن الكريم.

وضع الأخوان جدولاً للحفظ وبدءا بالتباري فيمن يحفظ منهما الأكثر، وصارا يترددان على المسجد في كل وقت من أوقات الصلاة، فنشأت بينهما وبين إمام المسجد والمؤذن صداقة عميقة، كانا يسألانه عن كل كلمة يريدان حفظها وكل آية، ومعناها، قالا لي وهما يبتسمان خلال شهر واحد حفظنا سورة البقرة وآل عمران غيباً، وشعرنا أننا قادران على حفظ كل شيء، وأن نتذكر كل كلمة ومشهد يمر بنا، وصرنا نحفظ أرقام التليفونات، باختصار شديد تحولت الذاكرة عندنا إلى ديسك كومبيوتر نستطيع في أي لحظة أن نخزن به ما نشاء وأن نسترجع منه ما نشاء، وقد تغلبنا على الكثير من متاعبنا التي كان يسببها لنا النسيان، وصار بنا شوقٌ كبير للرجوع إلى المدرسة للتسابق مع زملائنا والتفوق عليهم بإذن الله.

تجربة الأخوين، أعجبتني أتمنى أن يقوم بهذه التجربة كل أطفال البلاغ.

رئيس التحرير

أطفال البلاغ ملحق شهري يصدر عن مجلة البلاغ
رئيس التحرير: د. رشيد الولايتي
المراسلات: ص.ب: 4558 الصفاة 13046 الكويت
هاتف: 4818820 (965) - فاكس: 4819008 (965)
E-mail : al-balagh@al-balagh.com

في ليلة العيد

رسوم / مجدي بكر



الصادق لا يعرف الخوف

رسوم/ د. ياسر نصر




ولماذا لم تهرب
مثلما فعل رفاقك؟
لم أفعل
ما يستوجب الهرب ياأمير
المؤمنين والطريق واسع
يسعني ويسعك
أرني أنظر التمر
الذي جمعته
هاك هو، انظر
إليه حتى تتأكد
من كلامي
إنك صادق وقوي
ياسنان، ليت رفاقك كانوا مثلك
آمل أن أراك في المستقبل
قائدا عظيما
فلتدع الله لي
ياأمير المؤمنين
لوقف ياأمير المؤمنين
ولا ترحل، فلئن تركتني فإن
رفاقي سيأخذون مني ما
جمعته من تمر
اذهب إلى بيتك
يا سنان، وسأتبعك حتى
لا يقترب أحد منك
وعاد سنان القوي إلى بيته،
في حراسة أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب والفرحة
تملأ قلبه الصغير كله.

البطة

عندما صاح الديك.. كان الفجر قد أقبل.. والليل ربط حقائبه واستعد للرحيل..

في هذا الصباح خرجت البطة الصغيرة «كيكي» من بيتها تبحث عن طعامها.. كانت تسير ببطء شديد عندما التقت بالأصدقاء

- صباح الخير أيها الأصدقاء.

- أهلاً، صباح الخير أيتها البطة الثقيلة.. إلى أين؟

- أبحث عن طعامي.. ولكن! لماذا تُعيّرني؟ وتقول لي بطة ثقيلة أيها الديك الصديق.

- أنت تسيرين ببطء شديد.. لأنك ضعيفة الرجلين والجناحين.

- ولكني أستطيع أن أكون سريعة.. إني أتنزه في الصباح الجميل يا صديقي الديك.

- ضحك الديك وقال: ها ها.. أعتقد أنك تريدين أن تقولي إنك سريعة مثلي؟

- وقالت الحمامة: أو تقولين إنك تستطيعين الطيران مثلي بهذين الجناحين الضعيفين.

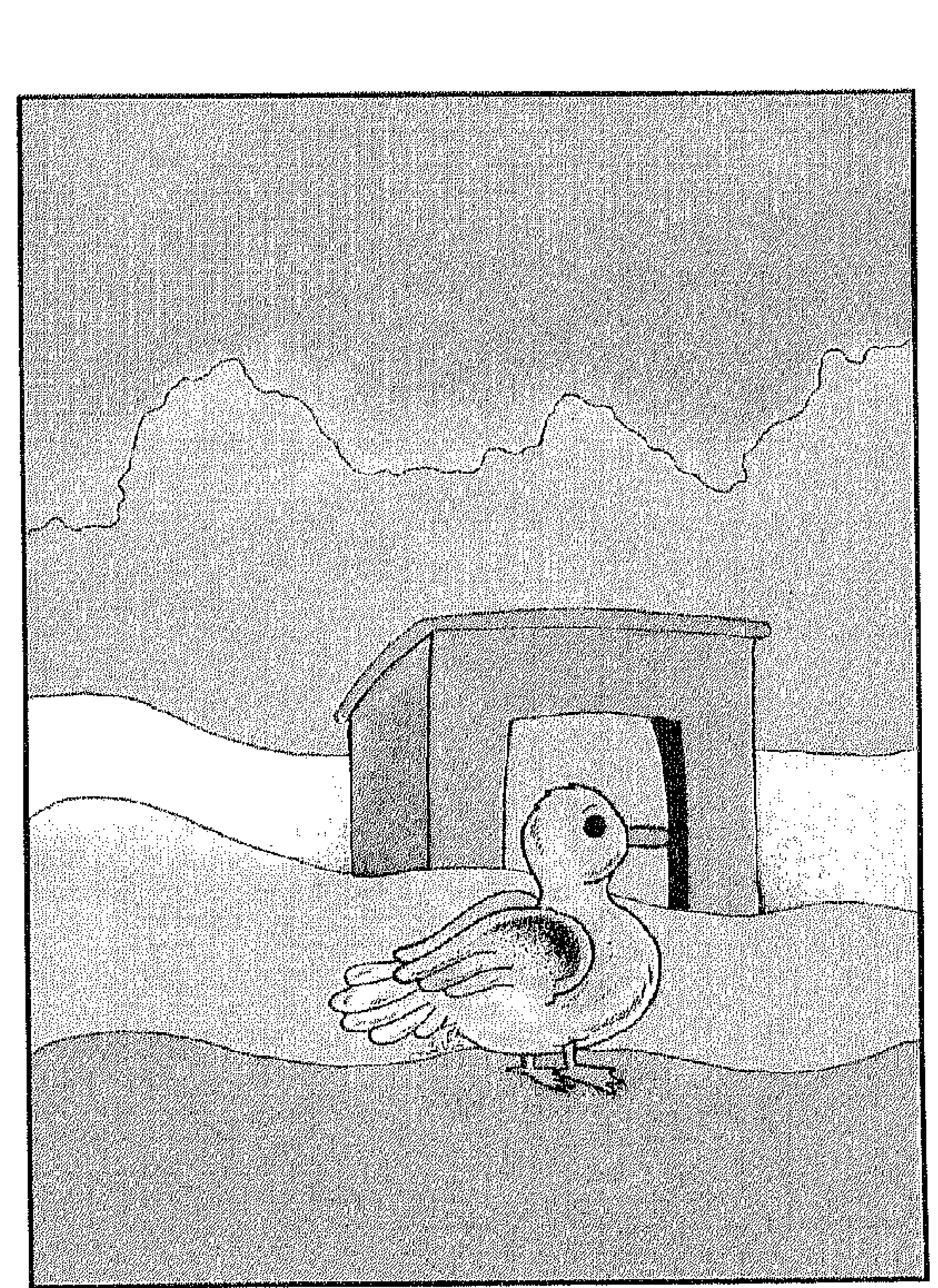
- قالت البطة للديك.. نعم إني سريعة مثلك.. تعال لنتسابق حتى أثبت لك صدق كلامي.

- قال الديك: وهل أنت مصرة على ذلك؟

- قالت البطة: نعم أنا مصرّة على ذلك.

- تسابق الديك والبطة في هذا اليوم.. بالطبع الديك سبقها بمسافة طويلة.. وضحك يومها الجميع:

حزنت البطة الصغيرة كثيراً لكنها أدركت أن اليأس لن ينفعها، لذا قررت في نفسها قراراً.. كان عليها أن تدور حول الحظيرة الكبيرة عشر مرات بأقصى



البـــرية

سرعة..يومياً.. وفعلاً استطاعت في وقت قصير أن تحقق تطوراً في سرعتها.

يوماً بعد يوم زادت سرعة البطة «كيكي» بفضل إصرارها.. لم تكتفِ بهذا بل كانت تصعد إلى أعلى «القن» وتلقي بنفسها إلى الأرض لكنها ومع مرور الوقت استطاعت أن تهبط بهدوء.

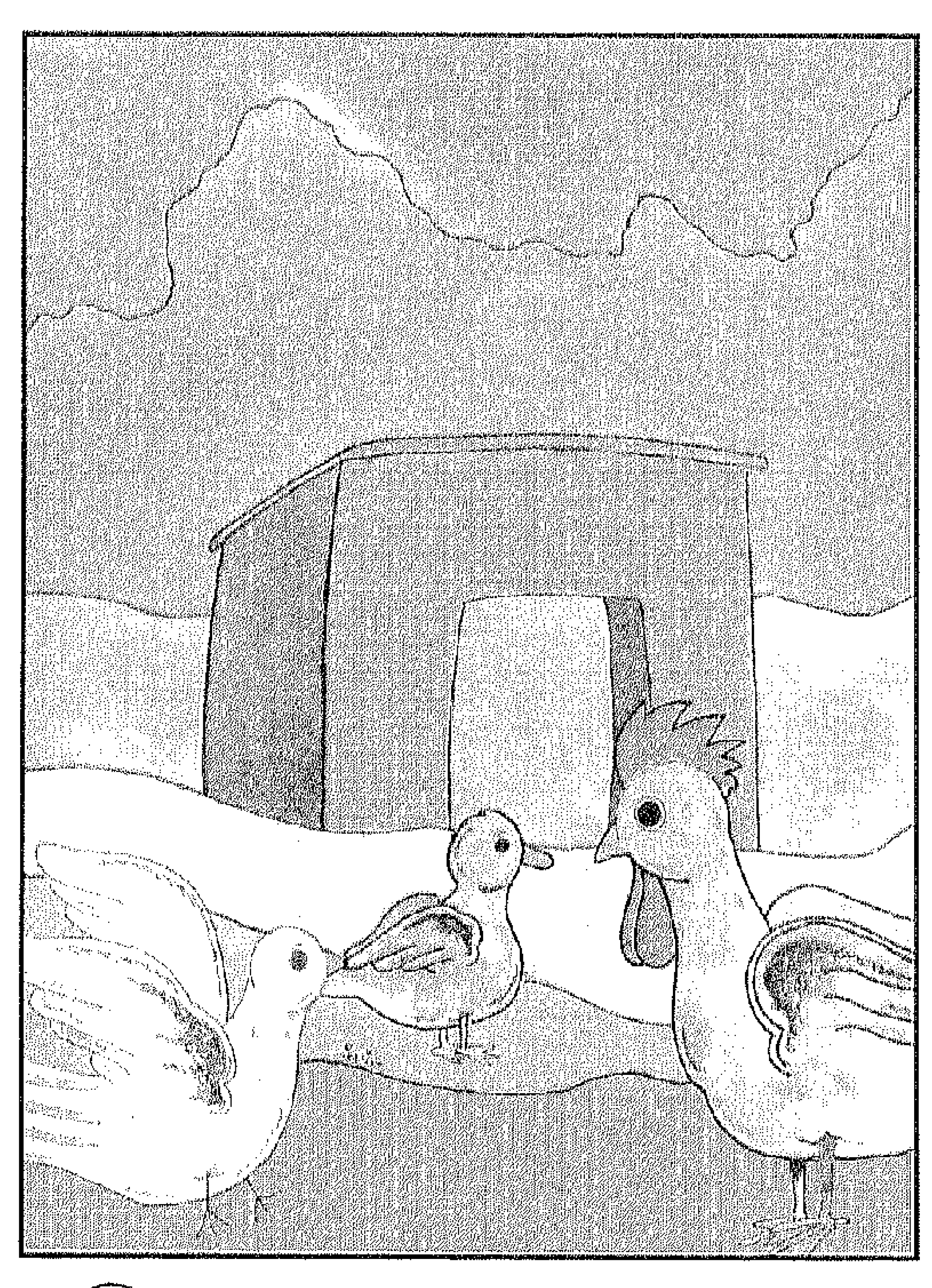
ذات يوم اختفت البطة «كيكي» من الحظيرة.. بحث الجميع عنها دون جدوى.. حزنوا على فراقها، وأسفوا أشد الأسف على سخريتهم منها.. فقد كانت بطة طيبة القلب جداً.

شهور طويلة مرت على غياب البطة حتى نسيتها حيوانات المزرعة تماماً حتى ظهر في الأفق البعيد - ذات صباح - طائر كبير قادم تجاه المزرعة.. وحينما وصل دهش الجميع.. فماذا يمكن أن يكون يا ترى؟

عقدت الدهشة لسانهم عندما رأوا صديقتهم «كيكي»..حيتهم بفرح.. قبلتهم كلهم وقالت: ترون الآن أيها الأحبة أني قادرة على الطيران.. وقادرة أيضاً على الركض السريع.. لقد أصبحت رشيقة وتحررت من أسر المزرعة.. لقد أصبحت حرة أليس كذلك ياصديقي الديك؟ وأصبحت أيضاً قادرة على الطيران أليس كذلك يا صديقتي الحمامة؟ فقد أصبحت بطة برية.

أطرق الديك خجلاً وأطرقت الحمامة خجلة وقالت: ولكن -بالله عليك- أخبرينا كيف استطعت أن تحققي كل هذا ياعزيزتي؟

قالت البطة: إنه الإصرار ياأصدقائي.. إنه الإصرار.



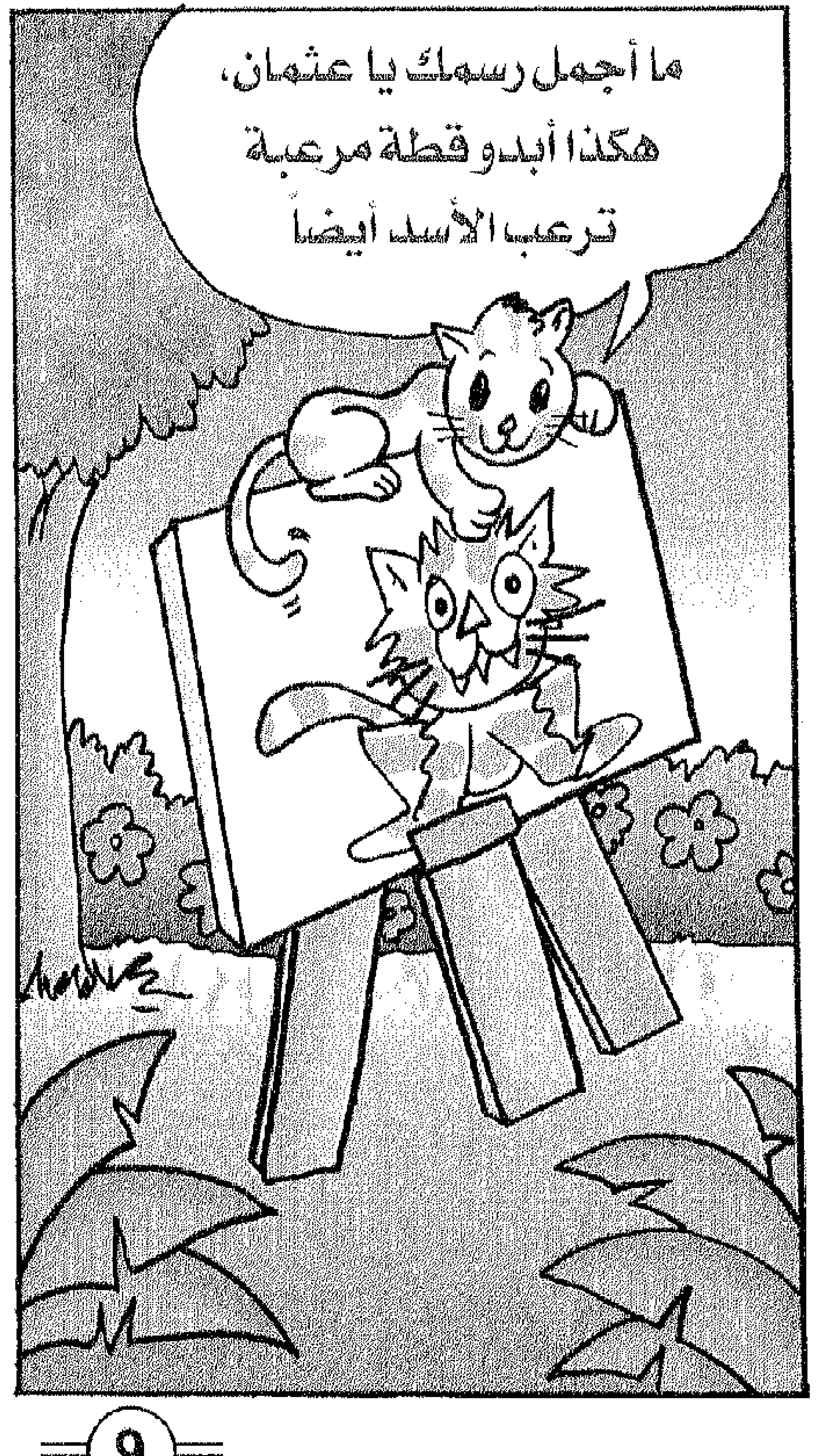


الرسام المبدع
عثمان
سارة
الرسم هوايتي المفضلة، سأرسم أمي بصورة جميلة حتى أدخل السرور إلى قلبها
ماذا رسمت يا عثمان ومن هي هذه المرأة المرعبة التي رسمتها؟
حسناً سأرسم أختي سارة، لكني سأرسمها بشكل جميل لأنها فتاة عصبية المزاج
الحقيني ياأمي أختي سارة حطمت اللوحة الجميلة على رأسي
ما بكما؟ لماذا تتشاجران؟
لقد رسمني عثمان بشكل مرعب ياأمي حولني الى فتاة متوحشة
اللوحة كانت جميلة ياأمي فأنا رسام مبدع ومعروف


إما أن تتعلم الرسم وتبدع فيه
وإما أن تتركه نهائياً
يا بني عثمان.
لا أحد يعجبه
رسمي، سأترك
الرسم فوراً
!!


عثمان يا صديقي،
ألا تريد أن ترسمني،
فأنا أحب
رسمك
هذا رائع
سأرسمك
الآن
ياقطتي


سأرسم القطة بشكل
جميل ومبدع، فالقطة
معجبة برسومي


ما أجمل رسمك يا عثمان،
هكذا أبدو قطة مرعبة
ترعب الأسد أيضاً

الذئب والحمل

شعر: محمدي حسن الشافعي

شَردَ الحملُ بعيداً   عن كلِّ القُطعانْ

فأتى الذئبُ سعيداً   بالصيدِ وفرحانْ

وجدَ الحملَ وحيداً   في الأرضِ الخضراءْ

جاءَ إليهِ سريعاً   كلمهُ بدهاءْ

أنتَ صديقي ..!! هيّا   نقضي اليومَ سوياً

نلهُو نفرحُ نلعبْ   نجري حتى نتعبْ

ما أجملَ أن نمرحْ   طول اليومِ ونفرحْ

••••••••••••••••

كان الحَملُ غريراً   صدَّقَ قولَ الذئبِ

ومضى معهُ فرحاً   للّهو.. وللّعبِ

لمحَ الذئبَ الراعي   يركبُ فوقَ حصانْ

قد جاءَ يلاحقهُ   بنشاطِ الفرسانْ

خافَ الذئبُ وولّى   من وجهِ الأخطارْ

لكن .. برشاقتهِ   حملَ الصيدَ وطارْ

فالذئبُ أحبائي   مفترسٌ.. غدّارْ

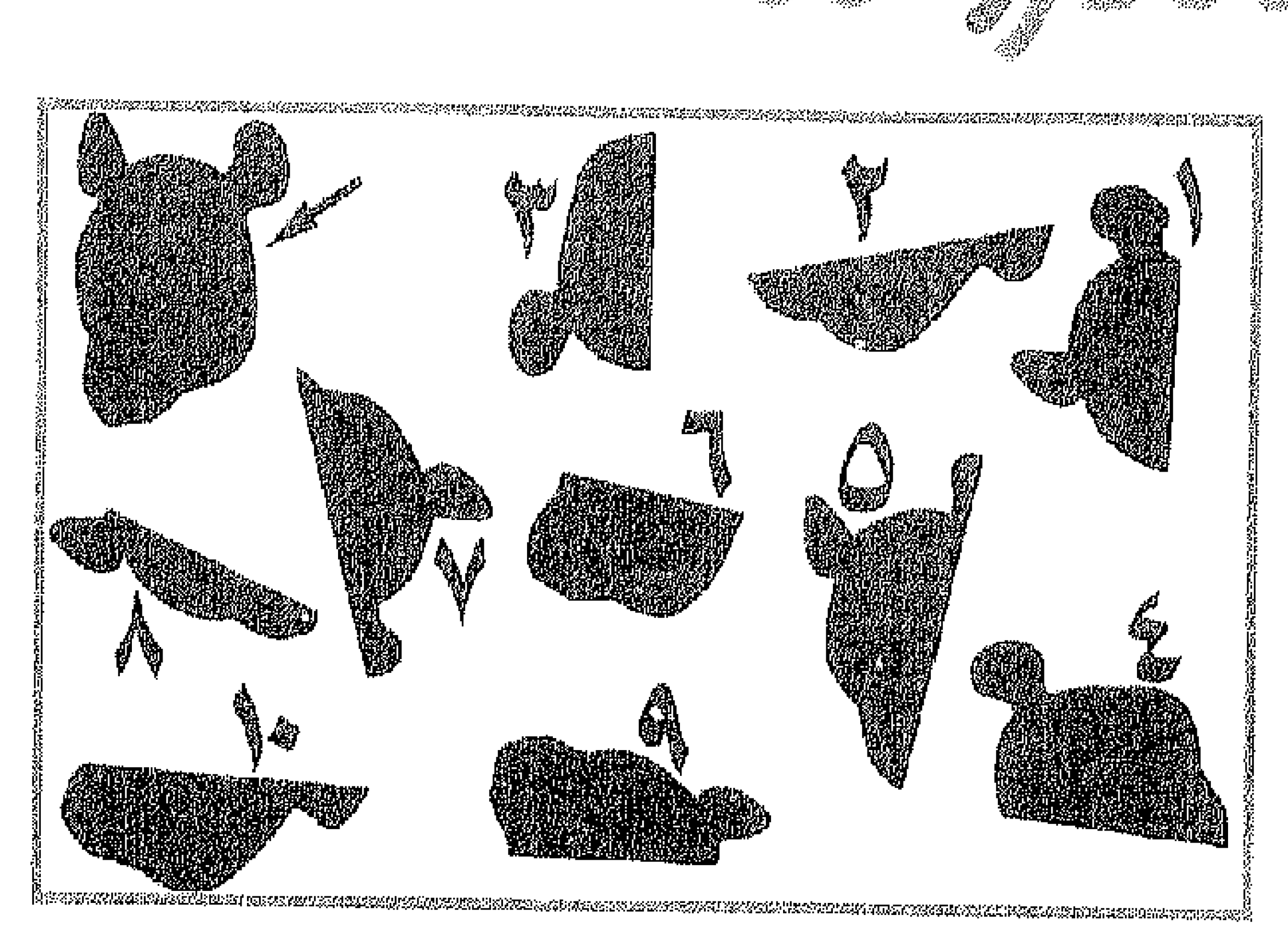
غرير: لا تجربةَ لهُ



تسالي مفرحة

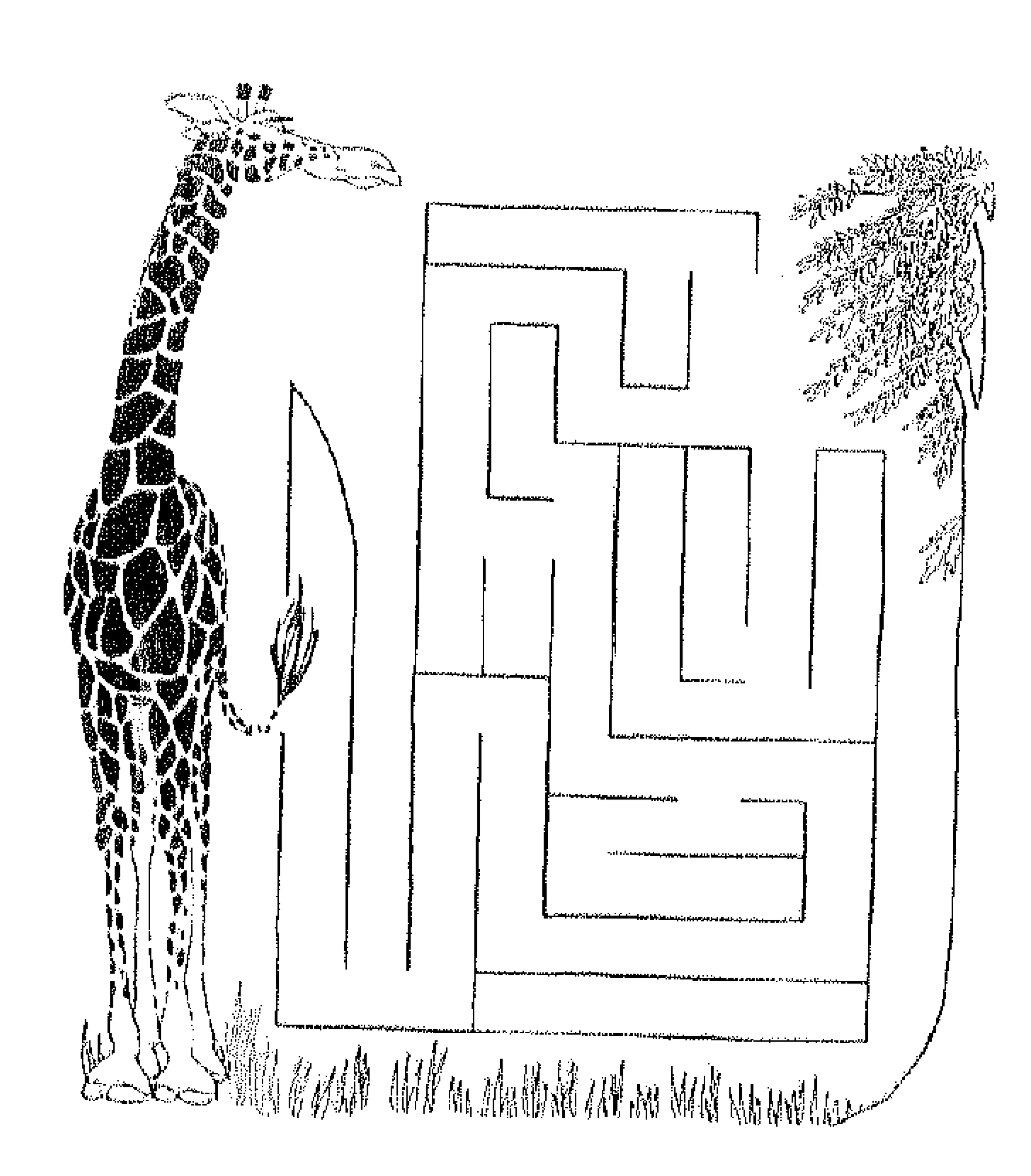
رأس الدب

انظروا إلى الشكل المشار إليه بسهم، إنه ظل رأس دب، أما القطع المرقمة من ١-١٠ فإنها عبارة عن خمسة رؤوس مشابهة للرأس المشار إليه بسهم، كل قطعتين تكونان ظلاً، حاولوا الجمع بين كل قطعتين لتكوين ظل واحد لرأس الدب.

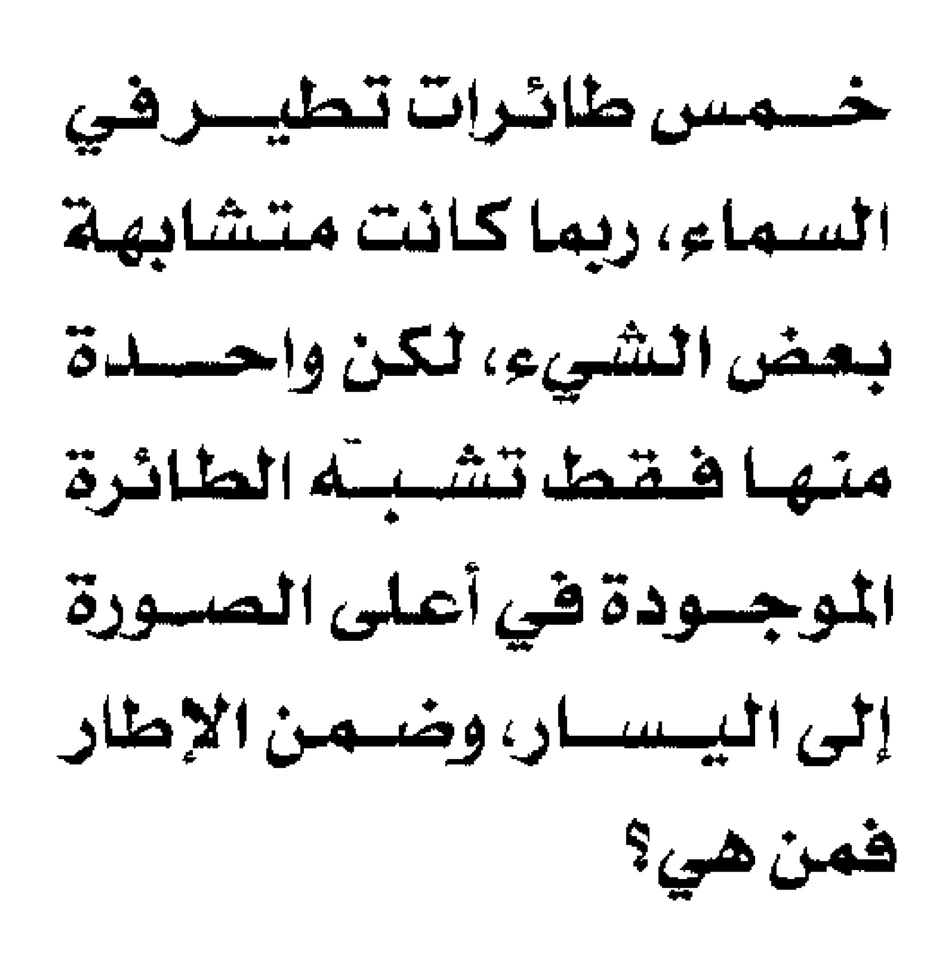


الزرافة الجائعة

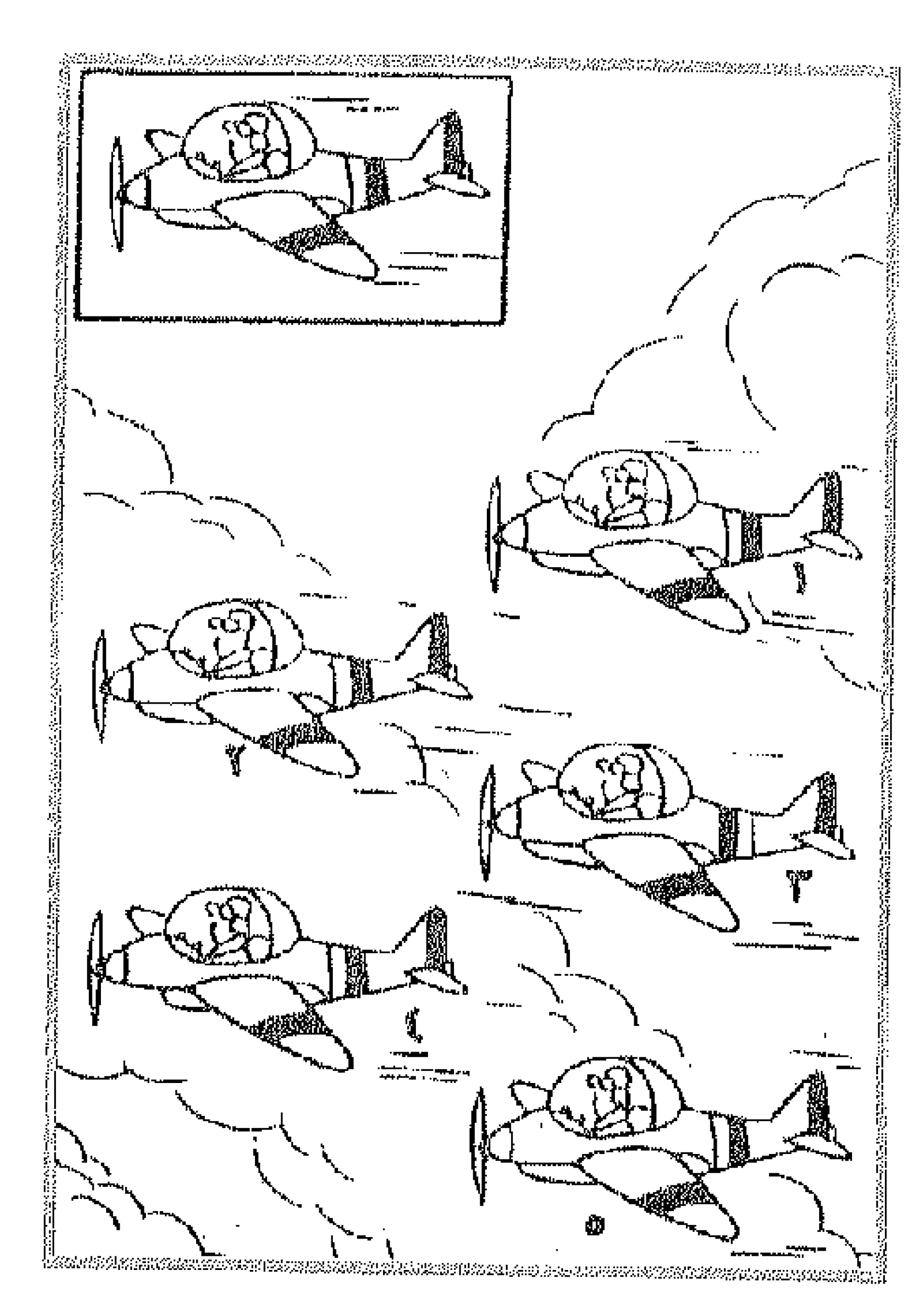
الزرافة جائعة، وقريباً منها ارتفعت أوراق خضراء لذيذة، لكن الزرافة لم تستطع الوصول إليها، ساعدوا هذه الزرافة للوصول إلى الطعام عبر هذه المتاهة..







طائرة واحدة فقط



خمس طائرات تطير في السماء، ربما كانت متشابهة بعض الشيء، لكن واحدة منها فقط تشبه الطائرة الموجودة في أعلى الصورة إلى اليسار، وضمن الإطار فمن هي؟

الميزان العادل

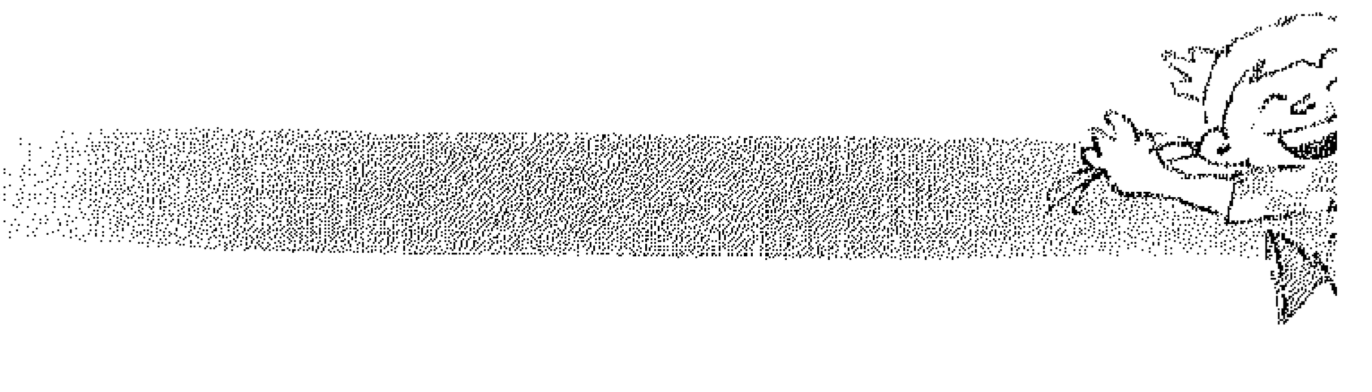
إذا كانت بطيخة وبرتقالتان وإجاصة تساوي وزن أربع برتقالات وإجاصتان كما في الشكل رقم (١)

وإذا كانت ثلاث إجاصات وبرتقالة واحدة تساوي وزن بطيخة وثلاث برتقالات كما في الشكل رقم (٢)

فكم برتقالة تساوي وزن بطيخة وإجاصتان كما في الشكل رقم (٣)

الحلول: • طائرة واحدة فقط: الطائرة رقم (٥) • الميزان العادل: ثماني برتقالات

• رأس الدب: (١+٦)، (٢+٥)، (٣+٩)، (٤+٨)، (٧+١٠)



مسابقات وجوائز

أحبائي أصدقاء البلاغ الصغير..

هذه الصفحة الجميلة صنعت من أجلكم، فيها ترتاحون، تراجعون معلوماتكم، بأسلوب سهل ممتع، ستجدون في هذه الصفحة ستة أسئلة، عند كل سؤال ثلاث إجابات واحدة من هذه الإجابات هي الصحيحة إذا توصلتم إلى الإجابات الصحيحة أرسلوها إلينا لعلكم تفوزون بإحدى جوائز هذه المسابقة الممتعة.



1- ما هي المدة التي يبقى فيها صغير «الكانجرو» داخل جيب أمه؟

أ- سنة كاملة
ب- سنتين
ج- ستة أشهر

2- كم يبلغ ارتفاع برج إيفل الموجود في باريس عاصمة فرنسا؟

أ- ٣٧٥ م
ب- ٣٢٨ م
ج- ٢٧٨ م

3- معركة إسلامية سميت بفتح الفتوح ما اسمها؟

أ- بدر الكبرى
ب- نهاوند
ج- ذات السلاسل

4- أين تقع هيئة الأمم المتحدة؟

أ- نيويورك
ب- باريس
ج- روما

5- إمرأة كانت في بيت كفر، لكن الله بشرها بالجنة فمن هي؟

أ- مريم بنت عمران
ب- آسيا بنت مزاحم
ج- زوجة قارون «وائلة»

6- أين يوجد قبر القائد المسلم «صلاح الدين الأيوبي»؟

أ- في نابلس بفلسطين
ب- في دمشق بسوريا
ج- في إربد بالأردن

حل مسابقة عدد مارس

١- ٢٩ أكتوبر ١٩٢٢.
٢- محمد بن هارون الرشيد.
٣- ٩ دول.
٤- زيد بن حارثة.
٥- منفرجة.
٦- نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في المقابر.

أسماء الفائزين

١- سجاد محمد حسن العبد رب النبي السعودية - الشرقية - ص.ب ١٣٤٢٤ رمز ٣١٩١١

٢- عبدالله صادق ناشيطي
Naite Manzil Bunder
Roud 2ss Bhatkal
581320 INDIA (U.K)

٣- أهيسا حميد توري
P.O.Box:AO 204 ABOA-BO KUMASI GHANA

٤- عادل بكري كبة سورية حلب - شارع فيصل حي السبيل - قرب المخبز الفني - عمارة ٧ الطابق الرابع

٥- أحمد ماهرورد - الكويت - حولي - قرب النادي العلمي - قسم الفتيات هاتف: ٢٦٢٩٣٧١

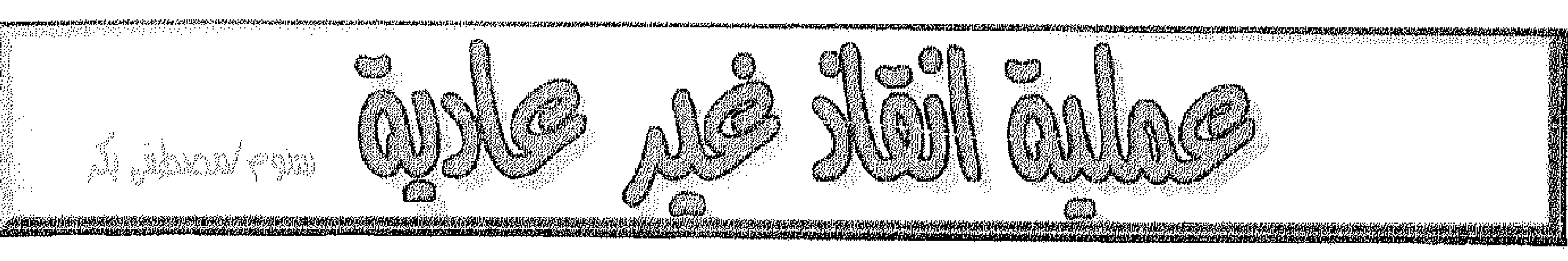
كيفية الاشتراك في المسابقة: لكي تشتركوا في المسابقة عليكم أن تجيبوا على الأسئلة الستة، وأن ترسلوا الإجابات الصحيحة على العنوان التالي: دولة الكويت - ص.ب 4558 الصفاة 13046 الكويت - يكتب على المغلف مسابقة أطفال البلاغ / يونيو، ويكون العنوان واضحاً.

جوائز المسابقة: الفائزون الثلاثة الأوائل يفوزون بمبلغ عشرة دولارات لكل واحد، أما الفائزان التاليان فكل واحد منهما يفوز باشتراك مجاني في مجلة البلاغ وملحقها أطفال البلاغ لمدة سنة.

ابتسامات ضاحكة

رسوم/ كمال برشومي




عملية انقاذ غير عادية
رسوم /مصطفى بكر


هناك حريق، اتصلوا برجال المطافئ فوراً
سنبدأ فى إطفاء الحريق ريثما يصل رجال المطافئ


وصلت عربة المطافئ، ابتعدوا عن المكان حتى يستطيع رجال المطافئ أداء عملهم بسرعة


سأقضي على النار بسرعة
نحن رجال المهمات الصعبة، مهنتنا خنق النار وازهاق روحها
طفلة صغيرة تحاصرها النيران يا رجال الإطفاء متى تنقذونها


لاتبكي يا صغيرتي، أنا قادم لانقاذك
وأنا أيضاً


يعيش المنقذ، يحيا رجل الإطفاء


وليحيا كلب رجل الإطفاء أيضاً
لعبتي، لعبتي أعطوني لعبتي